**جامعة القدس**

**عمادة الدراسات العليا**

# دور أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق التنمية في منظمات الأعمال الاجتماعية جنوب الضفة الغربية

**أموني حاتم مصباح السمامرة**

**رسالة ماجستير**

**القدس- فلسطين**

**1441هـ / 2020م**

# دور أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق التنمية في منظمات الأعمال الاجتماعية جنوب الضفة الغربية


**إعداد:**

**أموني حاتم مصباح السمامرة**

**بكالوريوس اقتصاديات أعمال – جامعة بوليتكنك فلسطين – فلسطين**

**إشراف: الدكتور نضال درويش**


**قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية المستدامة مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية / معهد التنمية المستدامة / كلية الدراسات العليا – جامعة القدس**

**1441هـ/ 2020م**

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة

إجازة الرسالة

# دور أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق التنمية في منظمات الأعمال الاجتماعية جنوب الضفة الغربية

اسم الطالب: أموني حاتم مصباح السمامرة.

الرقم الجامعي: 21810045

إشراف: د. نضال درويش

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2020/08/19 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

| | | |
|---|---|---|
| رئيس لجنة المناقشة: | د. نضال درويش | التوقيع: |
| ممتحناً داخلياً: | د. عمر الصليبي | التوقيع: |
| ممتحناً خارجياً: | د. يوسف أبو قارة | التوقيع: |

القدس – فلسطين

1441هـ

**الإهداء**

إلى من أحنّ إليها كما يحن المسافر للأوطان .. وكما تعشق العصافير ماء الغدران

إلى الزهرة التي لا تذبل ..إلى نبع الحنان إليكِ **أمي الغالية**

إلى الماسة التي لا تنكسر إلى من علمنا كيف تكون الكرامة .. إليكَ **أبي**

إلى ملائكة الأرض.. القناديل المضيئة لي دوماً .. إلى شقائق النعمان

**إخوتي الأعزاء** كل الحب والتقدير

إلى كل من روى بدمائه الطاهرة تراب الوطن .. إلى **شهداء فلسطين** ..

إلى من ضحوا بحريتهم لتبقى فلسطين وتستمر المسيرة .. **أسرانا القابعون خلف القضبان**

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات وكانوا ملاذي وملجأي وتميزوا بالصدق والعطاء

**أصدقائي**

**إلى كل من مدّ لي يد العون ..**

**أموني حاتم السمامرة**

**إقرار**

أقر أنا معد الرسالة، بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم تقدم لنيل درجة عليا لأية جامعة أو معهد آخر.

أموني حاتم مصباح السمامرة

التوقيع: .....

التاريخ: 2020/08/19

**الشكر والتقدير**

الشكر من قبل ومن بعد لله العلي القدير .الذي منّ علينا برحمته وكثير نعمه وهدانا سبل العلم. ثم وافر شكري وكثير امتناني أقدمه إلى من مد لي يده داعماً جهودي المبذولة ومباركاً خطى هذا العمل.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل للمشرف الدكتور نضال درويش لما أولاه من جهدٍ ووقتٍ في توجيهي نحو الطريق الصواب في إعداد هذه الرسالة.

ولا أنسى شكري وتقديري لهذا الصرح الأكاديمي الذي أتاح لي الوصول اليوم إلى هذه الخطوة من حياتي، جامعة القدس، وعلى رأسها رئيس الجامعة أ.د. عماد أبو كشك، وكافة أعضاء الهيئة الإدارية والأكاديمية، وأتقدم بالشكر الجزيل إلى د. أحمد حرز الله، مدير معهد التنمية المستدامة في جامعة القدس، لما قدمه لي من مساعدة ومن توجيهات رافقتني طوال فترة دراستي العليا، ولا أنسى جزيل شكري وامتناني للعاملين كافة في المؤسسات والجمعيات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم لما أولوه من اهتمام ولما قدموه من مساعدة لي في خلال إجراءات الدراسة.

**لكم كل الشكر والتقدير**

## تعريفات الدراسة

**الريادة:** هي عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمؤسسة وتحمل المخاطر المصاحبة واستقبال المكافأة الناتجة (النجار والعلي، 2010، ص 28).

**ريادة الأعمال:** هي إنشاء عمل حر يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة (الشميمري والمبيريك، 2019).

**الريادي:** هو من يجلب الموارد والعمالة والمواد والأصول الأخرى بتوافق ليجعل قيمتها أكبر من ذي قبل، وهو الذي يؤمن الثروة للآخرين بإيجاد الطرق الجديدة والمبتكرة للانتفاع من الموارد وتقليل الفاقد وتوفير الوظائف للآخرين. (النجار والعلي، 2010، ص 31).

**ريادة الأعمال الاجتماعية:** هي مزيج من الرسالة الاجتماعية وعلم إدارة الأعمال والابتكار والالتزام نحو الاحتياجات الاجتماعية (Dees, 2001, p. 2).

**مؤسسة الريادة الاجتماعية:** هي مؤسسة إيثارية تهدف لوضع حد لمشكلة اجتماعية، ويمكن للمؤسسة من خلاله تحقيق أرباح دون أن يستحوذ أحد على هذه الأرباح، وتكون المؤسسة مكرسة بالكامل لقضية اجتماعية تحول دون استرداد الأرباح من مشاريعها لكن يمكن استرداد مبالغ الاستثمار، ويمكن وصفها بأنها مشاريع غير قابلة للخسارة وغير ربحية (يونس، 2018، ص 21).

**التنمية:** "عملية متكاملة ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية، تهدف إلى تحقيق تحسن متواصل في رفاهية كل الأفراد، والتي يمكن عن طريقها إعمال حقوق الإنسان وحرياته الأساسية" (ربيع، 2017، ص 9).

**التنمية المستدامة:** هي التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم (الجبالي، 2016، ص 39).

**التنمية المستدامة اقتصادياً:** توظيف الموارد من أجل رفع المستوى المعيشي للسكان الأكثر فقراً (أبو النصر ومحمد، 2017، ص 82).

**التنمية المستدامة اجتماعياً:** السعي الدائم لتحقيق استقرار النمو السكاني ووقف الهجرة من الريف إلى المدن من خلال تطوير مستوى الخدمات الصحية والتعليمية وتحقيق أكبر قدر ممكن من المشاركة الشعبية في التخطيط والتنمية (أبو النصر ومحمد، 2017، ص 82).

**الرؤية الاجتماعية:** الشعور بالمسؤولية والاتصال عاطفياً في متابعة قضية اجتماعية أو بيئية عادلة، والرؤية الاجتماعية تتضمن الالتزام التام بهذه القضية، وهو ما يدفع الأفراد إلى محاولة إيجاد

فرص بديلة وطويلة ومستدامة لإحداث التغيير الحقيقي في المجتمع تجاه هذه القضية العادلة (Wood, 2012, p. 129).

**الابتكار:** "هو العملية التي يتم عبرها خلق الأفكار أو الأشياء أو الممارسات أو التكنولوجيات أو العمليات الجديدة، أو إعادة اختراعها، وتطويرها تبنيها ونشرها واستخدامها، وهي العملية التي تسفر أياً كان مصدرها عن خلق أو إضافة قيمة للكيان القائم بها" (السيد،2011، ص15).

**رأس المال الاجتماعي:** هو المجموع الفعلي للموارد التي يمكن أن تُحدث حراكاً للأفراد داخل البنية الاجتماعية وتكمن هذه الموارد في العلاقات الاجتماعية التي يمتلكها الأفراد (أبو دوح، 2016، ص 62).

## الملخص

تنطلق ريادة الأعمال الاجتماعية من التحديات الاجتماعية لإيجاد الحلول المناسبة للقضايا والمشكلات الاجتماعية، وذلك من خلال النقطة التي يتصل فيها العمل التطوعي الخيري بالعمل التجاري الربحي، فالريادة الاجتماعية تعمل وفقاً لأساليب التجارة والربح بعيداً عن تقديم الخدمات المجانية والريعية، لكن جوهرها دائما هو القيمة الاجتماعية، فالربح من خلال هذا المفهوم يأتي من أجل تحقيق استدامة مالية للمؤسسة الريادية وتحقيقاً للتنمية في المجتمع بشقيها الاقتصادي والاجتماعي، وقد هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أبعاد الريادة الاجتماعية في مؤسسات جنوب الضفة الغربية، المتمثلة بالرؤية الاجتماعية، الشبكات الاجتماعية، استدامة الممارسات، توليد الدخل، والابتكار، وقدرتها على تحقيق أثر في التنمية ببعديها الاقتصادي والاجتماعي، وذلك من خلال دراسة عدة مؤسسات ريادية في محافظتي الخليل وبيت لحم.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للبحث العلمي، وكان مجتمع الدراسة مكوناً من العاملين والمتطوعين في مؤسسات الريادة الاجتماعية في محافظتي الخليل وبيت لحم، وجرت الدراسة وفقاً لأسلوب العينة العشوائية لمجتمع الدراسة المكون من (402) عاملاً ومتطوعاً في مؤسسات الريادة الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية، وكان حجم العينة (196) عاملاً وعاملة، ووزعت أداة الدراسة على هذه العينة الكترونياً، وكانت نسبة الاسترجاع لأداة الدراسة نسبة مرتفعة بلغت (97.4%)، وتم جميع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS V23).

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن بعد الشبكات الاجتماعية هو أكثر الأبعاد قوة في مؤسسات الريادة الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية وبالتالي لا بد من الاستفادة من هذا البعد وقوته في تفعيل وتطوير الأبعاد الأخرى، وأنه لا بد من التأكيد على أن تأخذ هذه المؤسسات بعين الاعتبار القضية الاجتماعية بأبعادها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية وأن تقوم ببناء أنشطتها ومشاريعها بناء على ذلك.

وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها ضرورة وضع أسس للعمل المشترك فيما بين مؤسسات الريادة الاجتماعية في المناطق الجغرافية القريبة، وذلك من خلال وضع خطط مشتركة وتبني مشاريع مشتركة تساهم في مواجهة القضايا المجتمعية الملحة، وهو ما يعني توحيد القدرات والطاقات والإمكانات نحو هدف مشترك لهذه المؤسسات، إضافة إلى توجيه القطاع الخاص من أجل زيادة حصته من المساهمات المجتمعية التي تفرضها عليه مسؤوليته تجاه المجتمع وتوجيه هذه المساهمات نحو مؤسسات ريادية قابلة للاستمرار وليس فقط مساعدات أو مؤسسات لا عائد منها.

**The role of social entrepreneurship dimensions in achieving development in social business organizations in the southern West Bank.**

**Prepared By: Ammone Hatem Mousbah Smamrh.**

**Supervisor: Dr. Nidal Darwish.**

## Abstract

Social entrepreneurship starts from social challenges to find appropriate solutions to social issues and problems, through the point where charitable volunteering relates to profitability, social entrepreneurship works according to business and profit methods and not through the provision of free and rental services, but its essence is always social value, profit through this concept comes in order to achieve the financial sustainability of the project and achieve the leading development of the community in its economic and social aspects and the study aims to highlight the dimensions of social entrepreneurship in the institutions of the South West Bank Social vision, social networks, sustainability of practices, income generation, innovation, and their ability to make an impact on development in its economic and social dimensions, through the study of many leading institutions in Hebron and Bethlehem governorates.

The study was used by the descriptive method of scientific research, and the study community was a volunteer worker in social entrepreneurship institutions in Hebron and Bethlehem governorates, and the study was conducted according to the random sample method of the study community of (402) workers and volunteers in social entrepreneurship institutions in the south of the West Bank, and the size of Sample (196) persons, the study tool was distributed on this sample electronically, the recovery rate of the study tool was high (97.4%), and all data were analysed using the Statistical Package Program (SPSS V23).

The study reached several conclusions, the most important of which is that after social networks is the strongest dimension in the social entrepreneurship institutions in the south of the West Bank and therefore it is necessary to take advantage of this dimension and its strength in activating and developing other dimensions, and to emphasize that these institutions take into account the social issue in their economic dimensions, political, social and environmental and build their activities and projects accordingly.

The study recommended several recommendations, the most important of which is the need to lay the foundations for joint action between social entrepreneurship institutions in neighbouring geographical areas, through the development of joint plans and the adoption

of joint projects that contribute to addressing pressing societal issues, which means unifying capacities, energies and potential towards a common goal for these institutions, as well as directing the private sector to increase its share of community-based contributions from its responsibility to society and directing these contributions towards viable pilot projects and not just assistance without return.

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

### 1.1 المقدمة

رغم ما وصلت إليه البشرية من تقدم تكنولوجي وحضاري في السنوات الأخيرة، إلا أن المجتمعات بشكل عام والمجتمعات العربية بتوصيفها كدولة نامية اقتصادياً لا زالت تعاني من الكثير من المشاكل القديمة، كالفقر والبطالة، إضافة إلى ما يحمله المستقبل لها من مشكلات أعمق تتعلق بالبيئة والتغير المناخي وغيرها من القضايا.

الأمم المتحدة تدق ناقوس الخطر وتقول بأنه وبحلول عام 2030 سيهدد خط الفقر المدقع أكثر من 167 مليون طفل ما لم يقم العالم بخطوات وإجراءات لتحسين فرق الوصول إلى الخدمات الصحية والتعليمية، وهناك العديد من القضايا التي تواجه المجتمعات كافة كالإيدز، الأطفال، التغير المناخي، الهجرات، الحروب، الشباب، الصحة، وغيرها الكثير من القضايا التي باتت تشكل تحديات أمام المجتمعات حول العالم (الأمم المتحدة، 2020).

إن تقسيم القطاعات في المجتمع الفلسطيني ومنذ تشكل السلطة الوطنية الفلسطينية وفقاً لاتفاقية أوسلو تكوّن من ثلاث قطاعات أساسية، القطاع الحكومي العام والذي يعنى بتقديم الخدمات الحكومية، والقطاع الخاص الذي عمل على أساس الربحية كهدف رئيس في عمله، والقطاع المدني، وجميع هذه القطاعات هي مسؤولة عن التنمية الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني (سعادة والخالدي، 2019، ص 2-3).

رغم وجود الكثير من المبادرات التي قام بها القطاع الخاص في المجتمع الفلسطيني باسم المسؤولية المجتمعية وإن كانت هذه المبادرات طوعية أو فرضتها الحكومة، إلا أن هذه المبادرات لم تكن لترقى لتلبية احتياجات المجتمع الفلسطيني من حيث التنمية الاجتماعية المستدامة، وخاصة في ظل الاحتلال الإسرائيلي والأوضاع الاقتصادية المتدهورة التي تعيشها المحافظات الفلسطينية وفي ظل ارتفاع مؤشرات الفقر والبطالة، وبالتالي ظهرت الحاجة إلى وجود كيانات اجتماعية اقتصادية تهدف أساساً إلى تحقيق الرفاهية للأفراد ولا تهدف إلى الربح والتوسع الرأسمالي، وتأخذ بعين الاعتبار المشكلات

الاجتماعية التي يعشـــيها المجتمع وتبتدع طرقاً وآليات لحلها في ظل فشـــل القطاعات الحكومية والخاصة والتطوعية على مواجهتها.

في العقدين الأخيرين ظهر مفهوم يســـمى بالريادة الاجتماعية كأحد التوجهات للمســـاهمة في حل المشـاكل الاجتماعية، إذ يعتمد مفهوم الريادة الاجتماعية على الأنشـطة الاقتصـادية الهادفة إلى حل مشـكلات اجتماعية أو خلق قيمة اجتماعية، وتشـمل هذه الأنشـطة الاقتصـادية، كلا من المشـاريع المنتجة سواء سلع أو خدمات ذات دخل، بحيث يتم استخدام هذا الدخل في هذه المشاريع وخدمة هدف اجتماعي مستدام (Nga & Shamuganathan, 2010, p. 259).

واسـتناداً إلى ما تقدم، وفي ضـوء أهمية التنمية الاجتماعية بدورها جسـراً نحو التنمية بكافة أشـكالها الاقتصادية والسياسية والإدارية والمستدامة، وفي ضوء أهمية الريادة بكونها الوصفة السحرية في عمل الشيء بطرق جديدة ومبتكرة، تأتي هذه الدراسة للتعرف على دور الريادة الاجتماعية في تحقيق التنمية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضـفة الغربية، بهدف التعرف على الريادة الاجتماعية وأبعادها ودورها في خلق الحلول المســتدامة للمشــكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمع الفلســطيني، بهدف الوصول إلى النتائج حول ذلك ووضع توصيات لأصحاب المصلحة والتي من المأمول أن تساعد في تطور واستدامة هذا القطاع.

### 1.2 مشكلة الدراسة

يدعم معظم الاقتصاديون والأكاديميون فكرة أن ريادة الأعمال الاجتماعية أصبحت عاملاً حاسماً وهاماً في تنمية المجتمعات ورفاهيتها، وذلك لأن نتائجها لا نهاية لها تظهر في الكثير من المؤشـــرات، كمعدلات بطالة منخفضة، وزيادة الميل إلى الاعتماد على الابتكار.

كما أصبح استخدام مصطلح ريادة الأعمال الاجتماعية يكتسب شعبية متزايدة، ومع ذلك، فإن الالتباس وعدم اليقين حول المفهوم وماهيته وما الذي يفعله غير واضـح بالضـبط وليس له إطار نظري واضـح، نتيجة لنقص الوعي الكافي بفوائد ومزايا تطبيق ريادة الأعمال الاجتماعية، وبســـبب نقص الرياديين والكفاءات القادرة والمؤهلة لتطبيق الريادة الاجتماعية، فإن كافة المشاكل الاجتماعية والاقتصـادية التي تعصـــف بالمجتمعات، تبقى رهينة لحلول وإمكانيات القطاع الحكومي، وبعض الحلول التي يقدمها القطاع الخاص والتي في أغلبها تكون مرتبطة بربحية هذا القطاع وبأهدافه الخاصة، الأمر الذي يجعل الكثير من المشـكلات التي تواجهها المجتمعات المحلية مجمدة تنتظر الحلول، ناهيك عن آثارها التي تؤدي إلى حدوث وبروز مشكلات أخرى، والمجتمع الفلسطيني زاخر بالعطاء ويتسم بالتعاون، وهو ما يتطلب تنظيم الجهود الاجتماعية نحو ريادة أعمال تأخذ على عاتقها مواجهة الكثير من المشكلات في المجتمع بنظرة مستحدثة تقوم على أسس ومبادئ ريادة الأعمال الاجتماعية، ومما سبق يمكننا تحديد

مشكلة الدراسة بالسؤال التالي : **"ما هو دور الريادة الاجتماعية في تحقيق التنمية: دراسة منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية"**

### 1.3 مبررات الدراسة

1. رغبة الباحثة في لفت نظر الباحثين إلى أهمية موضوع الريادة الاجتماعية، وضرورة عمل مزيد من الأبحاث التي تسهم في الجانب النظري للريادة الاجتماعية.
2. أن المجتمع الفلسطيني يعاني بشكل خاص من مشاكل اجتماعية واقتصادية عديدة، نظرا لوجود الاحتلال، لذلك يعتمد المجتمع الفلسطيني على التمويل الخارجي لحل هذه المشكلات . لذا رأت الباحثة ضرورة التطرق لموضوع الريادة الاجتماعية، ودورها في تحقيق التنمية حيث قد تساعد في البحث عن مصادر ذاتية تنهي أو تقلل الاعتماد على المساعدات الخارجية، مما تساعد على حل المشكلات، وتطوير البنية الاقتصادية والاجتماعية، والتخفيف من التبعية لشروط الممولين.
3. محاولة إسقاط الدراسة النظرية على الجانب التطبيقي لاستخلاص النتائج والمساهمة في حل المشكلات.
4. ندرة الدراسات على المستوى المحلي في مجال الريادة الاجتماعية عموما، ودورها في تحقيق التنمية خصوصا .

### 1.4 أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها وهو ريادة الأعمال الاجتماعية، وتسليط الضوء على دور هذا النوع من الريادة في تحقيق التنمية المجتمعية ومواجهة المشكلات والقضايا الاجتماعية، خاصة وأن هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي بحثت في هذا الموضوع محلياً، بحيث ربطت الدراسة ما بين أبعاد الريادة الاجتماعية وبين التنمية ببعديها الاقتصادي والاجتماعي.

**الأهمية العلمية:**

1. أن هذه الدراسة ستكون جهداً يضاف إلى الجهود السابقة والدراسات التي تناولت موضوع ريادة الأعمال الاجتماعية، وستكون مرجعاً لكثير من الباحثين فيه هذا المجال.
2. تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدب النظري في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية.
3. الاهتمام المتنامي والمتزايد بريادة الأعمال الاجتماعية، مما تتطلب البحث في ذلك والوقوف على تأثيره في التنمية.

4. السعي للتوصل إلى استنتاجات وتوصيات بناءً على نتائج البحث قد تسهم في خدمة المجتمع الفلسطيني وتسليط الضوء على أهمية ريادة الأعمال الاجتماعية.
5. قد يكون لتوصيات الدراسة بعد النتائج الأثر في تطوير وتعزيز دور ريادة الأعمال الاجتماعية في خلق وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع الفلسطيني.

### 1.5 أهداف الدراسة

تتكون أهداف الدراسة من هدف رئيس هو معرفة دور ريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق التنمية في محافظات جنوب الضفة الغربية من خلال المنظمات الاجتماعية العاملة هناك.

أما فيما يخص الأهداف الفرعية للدراسة فكانت:

1. معرفة مفهوم ريادة الاعمال الاجتماعية وابعادها.
2. التعرف على واقع أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية المتمثلة في ( الرؤية الاجتماعية، استدامة الممارسات، الشبكة الاجتماعية، الابتكار، القدرة على توليد الدخل).
3. التعرف على مفهوم التنمية ببعديها الاقتصادي والاجتماعي.
4. التعرف على مستوى تحقيق منظمات الريادة الاجتماعية للتنمية ببعديها الاقتصادي والاجتماعي في جنوب الضفة الغربية.
5. تسليط الضوء على المدارس الفكرية في الريادة الاجتماعية.

### 1.6 أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

**السؤال الرئيس الأول: ما واقع أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية في منظمات ريادة الأعمال الأجتماعية في جنوب الضفة الغربية؟**

ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

- ما مدى وجود رؤية اجتماعية قادرة على تحقيق التنمية في منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية؟
- ما مستوى استدامة الممارسات في ريادة الأعمال الاجتماعية والتي تجعلها قادرة على تحقيق التنمية في منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية؟
- ما درجة امتلاك شبكات اجتماعية قادرة على تحقيق التنمية الاجتماعية في منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية؟

- ما مســـتوى الابتكار المؤثر في تحقيق التنمية في منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية؟
- ما مدى القدرة على توليد الدخل لدى منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية في جنوب الضـــفة الغربية ؟

**الســـؤال الرئيس الثاني: ما مســـتوى تحقيق منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية للتنمية ببعديها الاقتصادي والاجتماعي في جنوب الضفة الغربية؟**

**ويتفرع عنه:**

- ما مســتوى تحقيق منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية للتنمية ببعدها الاقتصــادي في جنوب الضفة الغربية؟
- ما مســـتوى تحقيق منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية للتنمية ببعدها الاجتماعي في جنوب الضفة الغربية؟

### 1.7 حدود ومحددات الدراسة

- **الحدود الزمانية:** تمت الدراسة في العامين 2019–2020.
- **الحــدود المكانيــة:** منظمــات الريــادة الاجتماعيــة فــي جنــوب الضــفة الغربيــة (محــافظتي الخليل وبيت لحم).
- **الحدود البشـــرية:** العاملين كافة في منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية في جنوب الضـــفة الغربية .

## 1.8 نموذج الدراسة

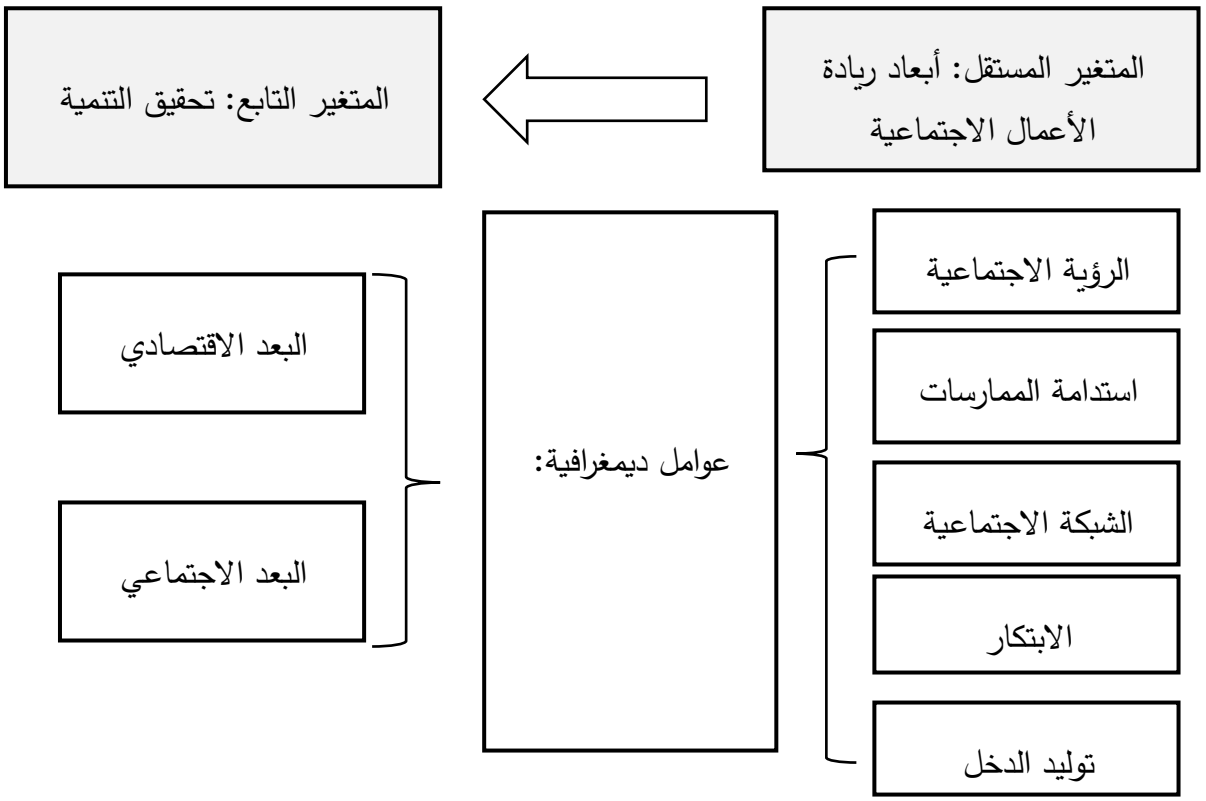


**شكل 1 : نموذج الدراسة**

## 1.9 فرضيات الدراسة

**الفرضية الرئيسية الأولى للدراسة:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الريادة الاجتماعية بأبعادها المتمثلة في (الرؤية الاجتماعية، استدامة الممارسات، الشبكة الاجتماعية، الابتكار، توليد الدخل) وتحقيق التنمية ببعديها الاقتصادي والاجتماعي في منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية.

وتتفرع الفرضية الرئيسية الأولى إلى فرضيتين فرعيتين:

- **الفرضية الفرعية الأولى:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الريادة الاجتماعية بأبعادها المتمثلة في (الرؤية الاجتماعية، استدامة الممارسات، الشبكة الاجتماعية، الابتكار، توليد الدخل) وتحقيق التنمية ببعدها الاقتصادي في منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية.

- **الفرضية الفرعية الثانية:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الريادة الاجتماعية بأبعادها المتمثلة في (الرؤية الاجتماعية، استدامة الممارسات، الشبكة الاجتماعية، الابتكار، توليد الدخل) وتحقيق التنمية ببعدها الاجتماعي في منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية.

**الفرضية الرئيسية الثانية للدراسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء المبحوثين حول واقع أبعاد الريادة الاجتماعية المتمثلة في (الرؤية الاجتماعية، استدامة الممارسات، الشبكة الاجتماعية، الابتكار، توليد الدخل) في منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، طبيعة العمل أو الخدمة المقدمة).

## 1.10 هيكلية الدراسة

تم تقسيم فصول الدراسة إلى:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة ويتضمن:" المقدمة، مشكلة الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسئلة الدراسة، حدود الدراسة".

الفصل الثاني: الإطار النظري والأدبيات السابقة.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وتتضمن: " منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أداة الدراسة، المعالجات الإحصائية للدراسة، متغيرات الدراسة".

الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

الفصل الخامس: أهم النتائج والتوصيات التي خلص إليها الباحث.

وقد تم توثيق المراجع والمصادر التي اعتمد عليها الباحث في دراسته وفقاً لنظام APA المعتمد في مجال البحث العلمي في جامعة القدس، وإضافة المرفقات اللازمة كملاحق في نهاية الدراسة.

# 2 الفصل الثاني

**الإطار النظري والدراسات السابقة**

## 2.1 مقدمة

تعد الريادة الاجتماعية من المصطلحات التي بدأت تأخذ مكانها في المجتمع الفلسطيني حديثاً، وذلك لكثرة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي بدأت بالظهور نتيجة لعدة مسببات أهمها الاحتلال الإسرائيلي وتحكمه في الموارد الطبيعية والاقتصادية لشعبنا، والريادة الاجتماعية بمفهومها البسيط هي قدرة المجتمع على مساعدة نفسه من خلال إيجاد حلول إبداعية وابتكارية لمشاكله ومن خلال الموارد المحلية المتاحة، هذه الحلول لا بد وأن تكون دائمة ومستمرة، وقادرة على تحسين حياة الأفراد وبالتالي الوصول إلى تنمية المجتمعات المحلية.

وفي هذا الفصل ستتناول الدراسة المفاهيم الأساسية التي لها علاقة بموضوع الريادة والريادة الاجتماعية والنظريات والأدبيات التي تناولت موضوع الريادة الاجتماعية، ومكوناتها وأهميتها ودورها في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات، كما ستتطرق الدراسة في هذا الفصل إلى مفاهيم التنمية الشاملة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والمستدامة، وكذلك إلى بعض المؤشرات الإحصائية للمجتمع الفلسطيني ودور الريادة الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني، إضافة إلى بعض التجارب الفلسطينية في هذا المضمار.

## 2.2 الريادة

أصبحت الريادة من المفاهيم والمصطلحات الشائعة في الحقول والمجالات كافة، ودخلت الريادة في مجالات الأعمال والاقتصاد والسياسة والحقل الاجتماعي، وبتسليط الضوء على هذا المصطلح، نجد بأنه ظهر أدبياً في اللغة الفرنسية مطلع القرن السادس عشر، ليصف تحمل المصاعب والمجازفة في الحياة العسكرية والحروب، ثم انتقل إلى التجارة ليصف عملية تحمل المخاطرة في شراء سلع بأسعار معينة وبيعها بأسعار غير مؤكدة (أحمد وبرهم، 2010، ص 14-15).

ورغم تعدد التعاريف التي توضح مفهوم الريادة، إلا أن هذه التعاريف وفي مضمونها تشير إلى المخاطرة والابتكار وتحمل المصاعب، وبشكل موجز يمكن القول بأن الريادة هي إيجاد

شـيء جديـد ومبتكـر ومختلـف، وأن يكـون هـذا الشـيء ذو قيمـة، وبـذل الجهـد والوقـت وتحمـل المخـاطر كافـة لتحقيـق هـذا الشـيء وتلقـي العوائـد الماديـة والمعنويـة مـن وراء تحقيقـه (عبـد الفتاح، 2016، ص 632).

نظـر الاقتصـادي جوزيـف شـومبتير فـي القـرن العشـرين للريـادة علـى أنهـا "تـدمير خـلاّق"، يـتم تـدمير الطـرق التقليديـة الثابتـة فـي ممارسـة الأعمـال التجاريـة مـن خـلال إنشـاء طـرق حديثـة وأفضـل، فيمـا نظـر إليهـا بيتـر داركـر خبيـر الأعمـال بأنهـا البحـث الفعلـي عـن التغييـر والاستجابة له، واستغلال التغيير كفرصة (State, 2016).

ومما سبق، نجد أن هناك أركان رئيسة في تحديد مفهوم الريادة، وهي إيجاد وإنشاء شيء جديد له قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والموارد، وتحمل المخاطر والمجازفة، وجني المردود المادي والمعنوي عن ذلك، وبالتالي يمكن تعريف الريادة بأنها " العملية التي يخصص فيها الفرد أو الجماعة جهداً منظماً للوصول إلى تحقيق قيمة من خلال فرصة أو تغيير يمكن استغلاله بشكل مبتكر وإبداعي ومتفرد، متحملين كافة المخاطر والمجازفات التي قد ترافق هذه العملية وهذا الجهد" (النجار والعلي، 2010، ص 31).

وفي عالم الأعمال، فإن ريادة الأعمال وكما عرفها Burch هي مجموعة من الأنشطة التي تدفع إلى الاهتمام وتوفير الفرص وتلبية الحاجات والرغبات من خلال الإبداع وإنشاء المنشآت، فيما عرفها Dolling بأنها عملية إيجاد منظمة اقتصادية تقوم على الإبداع في سبيل تحقيق الربح والنمو في ظل حالة من عدم التأكد والمخاطرة (الشميمري والمبيريك، 2018، ص 13)

وتختلف الآراء فيما يخص الريادي وفقاً للمجال الذي يُرى فيه، ففي الاقتصاد الصناعي رأى جول باتيست ساي أن الريادي هو الشخص المنظم للعمالة الإنتاجية ولعناصر الإنتاج، والذي لديه القدرة الفائقة على الإدارة والتوجيه والإشراف، وهو هنا إنما يكون أكثر تحديداً فيما يختص بعناصر العملية الإنتاجية، وفي العهد الحديث، تأثر مفهوم الريادي بالتطور الصناعي والإنتاجي والتكنولوجي، فيرى هوزيلتر أن الريادي هو من يمتلك روح القيادة والإدارة، مركزاً على القطاع الصناعي المبني على تصنيع المنتجات وتسويقها في حالة عدم التأكد من قبولها (محمد وعبدالكريم، 2011، ص 53).

إن كلمة الريادي مرت في مراحل كثيرة، وذلك لتطور مفهومها في الاقتصاد، حتى أن هذا التطور قد انعكس على ترجمة الكلمة من اللغة الإنجليزية، فكلمة entrepreneur في البداية كانت تترجم على أنه " المنظم"، ذلك أن تفسير علماء الاقتصاد في البداية تركز على دور الريادي في التنظيم لإقامة العمل الجديد والمشروع المربح، ثم بعد ذلك تحولت الترجمة إلى "مقاول" لأن المقاولين في تلك الحقبة كانوا

أكثر قابلية للريادية، وحديثاً صـار المصـطلح يترجم بـــــ " الريادي"، فلم يعد مقتصـراً على المنظمين للأعمال أو المقاولين (الحدراوي، وآخرون، 2010، ص14).

ومما سبق، فإن الريادة وريادة الأعمال تقوم على أن يكون هناك عملاً مستحدثاً يعتمد على فكرة مبتكرة ومتفردة من قبل فرد أو مجموعة توصف بصفة الريادي، يكون هذا العمل منطوياً على المخاطرة وعدم التأكد وفي ذات الوقت قائما على الإبداع، وبالتالي يمكننا فهم صـــفات الريادي من خلال ما مقومات الريادة فنقول بأن الريادي ما هو إلا شـخص جاء بعمل أو حدث جديد ذا قيمة، مبني على فكرة مبتكرة متحملاً المخاطر وحالة عدم التأكد التي تحيط بنجاحها، متأملاً أن يعود ذلك بالنفع عليه.

### 2.3 ريادة الأعمال الاجتماعية

رغم أن مفهوم الريادة يقترن بالكثير من المجالات، إلا أنه عُرف كمفهوم يقترن بالحياة الاجتماعية في نهاية التســعينيات من القرن الماضـــي في الولايات المتحدة الأمريكية وفي المملكة المتحدة، وقبل ذلك كانت الريادة تتركز أكثر في قطاعات الصـــناعة والتجارة وتقترن بالمجالات التي تعظم الثروة والربح (Drayton, 2002, p. 123).

وريادة الأعمال الاجتماعية لا يكون هدفها الربح وتكوين الثروات، بل يكون الهدف الأســـمى فيها هو خدمة المجتمع والمصـــلحة العامة، وتعزيز الأهداف الاجتماعية والبيئية، ويكرس فيها الريادي الاجتماعي تركيزه على إيجاد رأس المال المجتمعي. (الشميمري وآخرون، 2014، ص 62-63).

ويمكن تعريف ريادة الاعمال الاجتماعية، بانها العمليات والأنشـــطة التي يتم القيام بها لاكتشـــاف وتحديد واستغلال الفرص، من أجل تعزيز الثروة الاجتماعية، وذلك من خلال إنشاء المشاريع الجديدة أو إدارة المنظمات القائمة بطريقة مبتكرة، ويتوسع تعريف الثروة الاجتماعية لتشمل الاقتصاد والمجتمع والصحة والجوانب البيئية لرفاهية الإنسان (Zahra & et al., 2008, p. 117).

ويرى جورجي دييس George Dees – وهو أسـتاذ الريادة الاجتماعية ومؤسـس مركز النهوض بريادة الأعمال الاجتماعية في كلية فوكوا لإدارة الأعمال في جامعة ديوك – في مجمل تعريفه بريادة الأعمال الاجتماعية بأنه خليط بين الرســـالة الاجتماعية وعلم الإدارة والابتكار والالتزام نحو الاحتياجات الاجتماعية، كما أشـــار باول ســـي لايت Paul C. Light – أسـتاذ الإدارة العامة في جامعة نيويورك ومؤلف كتاب (البحث عن الريادة الاجتماعية The Search for Social Entrepreneurship) إلى أنها الجهود الفردية والمنظمة لخلق التغييرات المسـتدامة واسـعة النطاق لحل المشـكلات الاجتماعية، بأن تكون رؤية مشـــاريع ريادة الأعمال بعيدة المدى ملتزمة بتحقيق التغيير المطلوب إضـــافة إلى إمكانية

وامتلاك القدرة على تحديد الفرص المتاحة والتي يمكن اســتغلالها بشــكل ابتكاري لتحقيق هذا التغيير (محمد، 2017، ص 349).

ويرى بيل درايتون، مؤســـس منظمة أشـــوكا بأن رواد الاعمال الاجتماعيين هم القوة التصـــحيحية الأساسية، يغيرون النظام ومن أعماقهم ومن خلال أعمالهم بالتزامهم بما فيه الخير للجميع (Ashoka, 2018).

وتعرفها شبكة المشاريع غير الربحية (NVN) " بأنها النشاط التجاري الذي بدأته مؤسسة غير ربحية لتطبيق حلول تســتند إلى الســوق ولأغراض تعزيز مهمة المؤســســة وتوليد الدخل وتلبية الاحتياجات الاجتماعية" (Duncan, 2008, p. 39).

إن ريادة الأعمال بمفهومها العام تتعلق بتعظيم الثروة والربح بشكل مبتكر، وهذا لا يعني أن تكون هذه الغاية الوحيدة لها، فريادة الأعمال ترتقي بالفاعلية الذاتية للفرد، مما يعني الارتقاء بفاعلية المجتمع ككل، ووفقاً لآراء (شـــومبتير) في هذا الخصـــوص، فإن ريادة الأعمال تنمي في الفرد روح المغامرة، وتحفز الذات العليا للاســـتقلالية في العمل، إضـــافة إلى أن ريادة الأعمال تعزز مبدأ الثقة ومحاولة إنجاز الأعمال بطرق غير تقليدية (الشميمري والمبيريك، 2019).

وعليه يمكن لرواد الأعمال الاجتماعيين أن يحققوا التوازن بين الضرورة الاجتماعية والاقتصادية، وذلك بإطلاق مشـاريع ربحية يكون الهدف منها هو سـد الاحتياجات الاجتماعية من خلق للوظائف وتطوير للمؤســســات الاجتماعية البنى التحتية وتحقيق التنمية، وبالتالي فإن الريادة الاجتماعية هنا يمكن أن تأتي من ثلاث قطاعات أســـاســـية، القطاع العام غير الربحي، والقطاع الخاص الربحي، والقطاع التطوعي، وتكون منطقة الريادية الاجتماعية هي منطقة التقاطع والظل بين هذه القطاعات الثلاث كما يوضحها الشكل(2) (Leadbeater, 1997, p. 10).

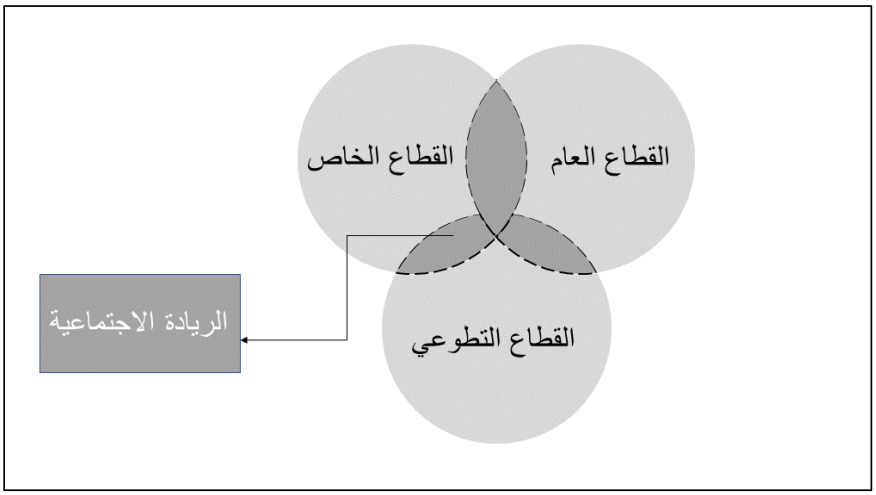


**شكل 2: موقع الريادة الاجتماعية من قطاعات المجتمع (** *(Leadbeater, 1997, p. 10)***)**

### 2.3.1 الريادي الاجتماعي

يعرف الريادي الاجتماعي بأنه الشخص الذي يكون هدفه تحقيق التوازن الاجتماعي وجعله في أفضل حالاته، ووفقاً لـــ Martin & Osberg (2007) فيمكن اعتبار الريادي الاجتماعي هو الشخص الذي يستهدف توازناً اجتماعياً مستقراً ولكنه يهمل ويسبب معاناة لشريحة من المجتمع، فيقوم بشكل إبداعي شجاع باتخاذ الإجراءات المباشرة لخلق توازن بديل مستقر يحقق الفائدة الدائمة للجماعة وللمجتمع ككل بكافة شرائحه.

ومن وجهة نظر Dees (2001) فلا بد من وجود معايير تساعد في الحكم على الشخص بأنه ريادي اجتماعي أم لا، ويمكن اختصار هذه المعايير فيما يلي:

- تبني مهمة تحقيق القيمة المجتمعية وليس القيمة الشخصية.
- اغتنام الفرص الجديدة والاستفادة منها في خدمة المجتمع.
- التعلم والابتكار والتكيف المستمر والذي يكون رافداً لعملية التغيير.
- الجرأة والابتكار والتحلل من قيود الموارد الحالية.
- الالتزام بالقدر الأكبر بالمساءلة أمام المجتمع.

والريادي الاجتماعي يمكن القول إنه الشخص الذي يمكنه (Leadbeater, 1997, pp. 21-22):

1. أن يكون منظماً ريادياً: بأن يفكر في الموارد غير المستغلة بالشكل الأمثل، ويعيد استغلالها بما يلبي الاحتياجات غير الملباة.
2. أن يكون مبتكراً: من خلال إنشائه لخدمات ومنتجات جديدة تلبي احتياجات المجتمع، ومحاولة طرق جديدة ناجعة للتعامل مع المشكلات الاجتماعية.
3. أن يكون محولاً (تحويلياً): بمعنى أنه قادر على تحويل المجتمع الذي يخدمه نحو التغيير المبني على التنمية الذاتية والإبداعية.

وفي المجتمعات اليوم والتي تتكون من قطاعات رئيسية (العام، الخاص، التطوعي) لا بد من التساؤل لماذا الريادة الاجتماعية؟، وما الذي تحققه في حين لم تحققه القطاعات الثلاث المذكورة؟

إن مسألة الريادي الاجتماعي في المجتمع اليوم ترتكز على عدة ركائز، تجعل التفريق بين وظيفته واهميتها وبين ما تقدمه القطاعات الأخرى وروادها في المجتمع أكثر وضوحاً، وهذه الركائز هي (Leadbeater, 1997, p. 22):

- **حل المشكلات:** فالمجتمعات اليوم تعج بالمشكلات الكثيرة، البطالة، والمخدرات، وارتفاع نسبة الجرائم، زيادة مضطردة في حوادث السير. الخ، وهنا يأتي دور رواد الأعمال الاجتماعيين في مواجهة مثل هذه المشاكل الاجتماعية وإيجاد حلول لها بطرق مبتكرة وابداعية مستدامة، ونقل هذه الحلول الممكنة إلى القطاع العام.
- **كفاءة جانب العرض:** فالمبادرات والمشاريع التي يقدمها الرواد الاجتماعيون، تكون عادة أكثر فاعلية من حيث التكلفة من تلكم التي يقدمها القطاع العام، فهي أقل بيروقراطية وأكثر مرونة، كما أن الالتزام بها كبير وولاء العاملين عليها مرتفع.
- **الرعاية النشطة:** والمعنى المقصود أن المشاريع والمبادرات الاجتماعية التي يقدمها الرواد الاجتماعيون يكون المستفيدون منها أكثر مسؤولية من تلك التي تقدمها الحكومة أو حتى القطاع الخاص، فالفكرة هنا لا تكون مبلغاً من المال يقدم لحل مشكلة بشكل مؤقت، ولكنه قيمة اجتماعية تؤدي للثقة بالنفس والاعتماد على الذات وتغني ثقافة العطاء في سبيل حل مستديم لمشكلة اجتماعية، ويمكن للرواد الاجتماعيون بناء شبكة من الأفراد والجماعات وحتى من القطاع الخاص لمواجهة المشاكل المجتمعية وإيجاد حلول لها بشكل مشترك.
- **المخرجات:** فالمشاريع والمبادرات التي يقدمها رواد الاعمال الاجتماعيون، يمكن أن يتم قياسها أيضاً بطرق القياس التقليدية، كذلك سيكون لهذه المشاريع والمبادرات بشكل مباشر أو غير مباشر أثرُ من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، بمعنى أنها قد تشكل وظائف جديدة وتشكل استثماراً برأس المال البشري ينعكس على الاقتصاد.
- **راس المال الاجتماعي:** فرواد الأعمال الاجتماعيين ومن خلال مبادراتهم ومشاريعهم يقدمون للمجتمع الأصول التي لم تكن من قبل، أو يطورون على ما كان موجوداً، ومن أهم هذه الأصول أنهم يعملون على خلق رأس المال الاجتماعي والذي هو شبكة العلاقات التي تدعم الشراكات والتحالفات الاقتصادية، والتي تعتمد على ثقافة التعاون وتعززها القيم المشتركة والثقة.

### 2.3.2 المشروع الريادي الاجتماعي:

كما ذكرنا سابقاً في هذه الدراسة، فإن ريادة الأعمال الاجتماعية تأتي في منطقة مشتركة ما بين القطاع الحكومي والخاص والقطاع التطوعي، وتأتي نتيجة لعدم قدرة هذه القطاعات الثلاث على تلبية كافة المتطلبات والاحتياجات التي تخلقها التطورات الدائمة والمتسارعة في المجتمعات، وبالتالي كان لا بد من ظهور مبادرات ومشاريع ريادية اجتماعية، والتي تشكل ما يسمى " الاقتصاد الاجتماعي"، وهي أعمال تجارية تكون أهدافها اجتماعية، وبالتالي تقوم الريادة الاجتماعية بمشاريعها ومبادراتها بدعم

قطاعات المجتمع واكمال دورها في تحقيق الرفاهية المجتمعية وتلبية الاحتياجات غير الملباة (منظمة العمل الدولية، 2017).

والمشروعات أو المؤسسات الاجتماعية يكون الهدف منها إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية بنظرة تجارية، ووفقاً لمنظمة العمل الدولية فإن المنشآت التجارية يكون الهدف منها اجتماعياً اساسياً، وتبنى على الاستدامة المالية وتخضع كذلك للمساءلة المجتمعية (منظمة العمل الدولية، 2017).

وفي تعريف لمجلة Social Enterprise Magazine Online فإن المشـــاريع الريادية الاجتماعية هي "المشـــاريع الموجهة نحو تحقيق الدخل أو خلق فرص العمل التي يقوم بها رواد أعمال اجتماعيون فرديون أو منظمات غير ربحية وحدها أو بالتشارك مع المؤسسات الربحية" (ARNOVA, 2006).

ويعرفها Boschee & McClurg (2003,P.7) بأنها " أي عمل أو استراتيجية ذات دخل مكتسب تقوم به مؤسسة توزيع غير ربحية لتوليد إيرادات لدعم مهمتها الخيرية".

ومؤسسات الريادة الاجتماعية تختلف عن المنظمات والمؤسسات غير الربحية التقليدية، الاختلاف من حيث الاســـتراتيجية والبنية والقواعد والقيم، فالمنظمات غير الربحية التقليدية موجودة لتقديم خدمات معينة فشل السوق أو الحكومة في تقديمها، بينما جاءت المؤسسات الاجتماعية والمشاريع الريادية الاجتماعية نتيجة لنقص التمويل في قطاعات المجتمع وعلى راســـها القطاع الحكومي، وجاءت لتلغي الحدود بين المؤسســات غير الربحية والمؤسســات الهادفة للربح، فهي على الجانبين يمكن أن تكون مؤسسات اجتماعية غير ربحية أو ربحية ولكن هدفها واحد (Tran, 2018).

### 2.3.3 المدارس الفكرية في الريادة الاجتماعية:

منذ ان بدأ تداول مفهوم الريادة الاجتماعية كمفهوم عالمي يهدف لتحقيق الرفاهية الاجتماعية من خلال المبادرات والمشـــاريع الريادية الاجتماعية، تشـــكلت هنالك أربعة مدارس فكرية تناقش الريادة الاجتماعية من حيث الأفكار والتوجهات، وهذه المدارس الفكرية تتلخص في (Braunerhjelm & Hamilton, 2010):

- **المدرسة الابتكارية:** وترتكز هذه المدرسة في أفكارها وتوجهاتها على الريادي الاجتماعي كفرد يعالج المشكلات الاجتماعية ويلبي الاحتياجات الاجتماعية بالطرق المبتكرة، وفي أدبيات هذه المدرسة فإن التركيز ينصب في إنشاء وإيجاد الطرق الجديدة والأفضل في معالجة المشكلات الاجتماعية وتلبية الاحتياجات غير الملباة وذلك من خلال إنشـــاء مؤســـســـة غير ربحية أو ربحية، ومن أهم رواد هذه المدرســـة هو Bill Drayton مؤســـس Ashoka، والذي يرتكز في

أفكاره على الاستفادة من المعرفة في تقييم واستغلال الفرص في المجالات التجارية، واستخدام هذه المعرفة في ريادة الاعمال الاجتماعية.

- **مدرسة المؤسسة الاجتماعية:** ترتكز هذه المدرسة بشكل أساسي على المؤسسة بوصفها مشروع تجاري غيري ربحي يولد دخلاً يستفاد منه في خدمة مهمة اجتماعية، ويكون هذا الدخل رافداً لاستمرارية تقديم الخدمة وتحقيق هذه المهمة، تعتمد هذه المدرسة في أفكارها على ان يكون للمؤسسة الاجتماعية مصادر دخل مستقلة وبعيدة عن الإعانات والمنح والتبرعات، كما أنها تتبنى فكرة أن تطوير أساليب العمل هي الوسيلة الأنجح لتحسين فعالية المنظمات غير الهادفة للربح وجعلها أكثر تنظيماً، ويعد من أبرز روادها Edward Skloot والذي قام بتأسيس New Business Ventures كأول شركة استشارية تعمل للشركات غير السوقية.
- **شبكة ظهور المؤسسات الاجتماعية في أوروبا EMES:** تشكلت هذه الشبكة في العام 1996 من علماء يتعاونون لأجل التحقيق في ظاهرة المؤسسات الاجتماعية وصياغة تعريف واسع لها يسمح بالاختلافات الوطنية في داخل الاتحاد الأوروبي، وكما هو الحال في مدرسة المؤسسة الاجتماعية فإن الشبكة تعتمد خصائص المؤسسة الاجتماعية ضمن منهجها، والوحدة الرئيسية فيها للريادة الاجتماعية هي المؤسسة الاجتماعية التي تتشكل من قبل مجموعة من المواطنين ويكون هدفها واضحة في خدمة وإفادة المجتمع، وتتمتع المؤسسة الاجتماعية وفقاً لهذا النهج بالاستقلالية ولا تستند سلطة اتخاذ القرار فيها على ملكية رأس المال، ومن أشكالها الجمعيات والتعاونيات والمنظمات المتبادلة، كما يسمح هذا النهج بتوزيع الأرباح.
- **مدرسة المنهج البريطاني UK Approach:** اختلف النهج البريطاني في الريادة الاجتماعية عن النهج الأوروبي المتمثل في المدرسة السابقة، ففي أواخر التسعينات تم انشاء وحدة المشاريع الاجتماعية داخل وزارة التجارة والصناعة البريطانية DTI، وقد عرفت هذه الوحدة المؤسسة الاجتماعية بأنها مكون من شركات ذات اهداف اجتماعية يتم إعادة استثمار عائداتها وفوائضها بشكل رئيسي لهذا الهدف، ووفقاً لهذا النهج فإن الخدمات والمنتجات التي تقدمها المؤسسة الاجتماعية قد تكون مرتبطة أو غير مرتبطة بالغرض والهدف العام للمؤسسة، وهذه الشركات والمؤسسات يتم تداولها في السوق البريطاني.

وعلى الرغم من الاختلاف في المدارس الفكرية للريادة الاجتماعية، إلا أن هذه الفروق ليست بالفروق العميقة، والجدول رقم (2.1) التالي يوضح الفروقات بين المدارس الفكرية الأربعة:

**جدول 2.1: الفروق بين المدارس الفكرية للريادة الاجتماعية**

| الفرق | الابتكارية | المؤسسة الاجتماعية | EMES الأوروبية | المنهج البريطاني |
|---|---|---|---|---|
| وحدة الملاحظة | فردية | مشروع | مشروع | مشروع |
| ارتباط المهمة بالخدمة المقدمة | مباشر | مباشر/غير مباشر | مباشر | مباشر/غير مباشر |
| الشكل القانوني | غير مقيد | غير ربحي | يوجد قيود | غير مقيد |
| الابتكار | متطلب أساسي | غير أساسي | غير أساسي | غير أساسي |
| توزيع الأرباح | غير مقيد | مقيد | تقييد محدود | تقييد محدود |
| الدخل المكتسب بدون منح | غير ضروري | مؤكد | غير ضروري | مهم |
| الحوكمة | غير مؤكدة | غير مؤكدة | أصحاب المصلحة | أصحاب المصلحة ضروري |

المصدر (Braunerhjelm & Hamilton, 2010, p. 14)

### 2.3.4 أبعاد الريادة الاجتماعية:

ليس من السهل هنا التفرقة بين الريادي الاجتماعي والريادة الاجتماعية كسلوك وعملية في تحديد الأبعاد، ووفقاً لدراسة قام بها كل من Nga & Shamuganathan (2010)، فإن هنالك خمسة أبعاد للريادة الاجتماعية، وهي (Nga & Shamuganathan, 2010, p. 261):

- **الرؤية الاجتماعية:**

ويقصد بها الشعور بالمسؤولية والاتصال عاطفياً في متابعة قضية اجتماعية أو بيئية عادلة، والرؤية الاجتماعية تتضمن الالتزام التام بهذه القضية، وهو ما يدفع الأفراد إلى محاولة إيجاد فرص بديلة وطويلة ومستدامة لإحداث التغيير الحقيقي في المجتمع تجاه هذه القضية العادلة، والرؤية الاجتماعية هي ما ينمي ويعمق الشعور بالمساءلة لدى الأفراد في كافة مجالات عملهم.

والرؤية الاجتماعية تنتج ويعززها القناعات الأخلاقية الرامية إلى إعادة التوزيع الاجتماعي العادل، القناعات الأخلاقية في صون العدالة، هذه القناعات التي شكلتها الأحداث والخبرات التي مرت في حياة الفرد، والتي تؤدي إلى تطوير قدراته وإمكاناته

وتوجيهها نحو التغيير للأفضل بالنسبة للمجتمع، ويمكن القول إن الرؤية الاجتماعية هي ما يعزز الثقة بالريادة الاجتماعية لأن الهدف منها يكون لتغيير المجتمع نحو الأفضل وليس لدوافع مادية أو ربحية (Wood, 2012, pp. 129-141).

- **تقدير الممارسات المستدامة:**

في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية للعام 1987 عُرفت التنمية المستدامة بأنها " التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحالي دون الإضرار بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة" (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2020).

وبالتالي فإن السعي وراء المرابح المادية لا بد وأن يكون خاضعاً للقضايا الاجتماعية والبيئية، وهو ما يوضحه مفهوم "الخلاصة الثلاثية" الناس الكوكب الأرباح، فلا بد من وجود توازن بين المصالح الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على المدى الطويل، بالتالي لا بد من التفاني في إيجاد حلول مستدامة للمشكلات الاجتماعية من خلال الابتكار المسؤول الذي يضع نصب عينيه الاستدامة (Zhang & Swanson, 2014, pp. 175-191).

- **القدرة على تطوير الشبكات الاجتماعية:**

الشبكات الاجتماعية هي مجموعة من العلاقات الرسمية وغير الرسمية الإيجابية، والتي تكون مع أشخاص في دائرة التأثير، هذه العلاقة تكون المنشأ لرأس المال الاجتماعي على شكل فوائد محتملة في مجال تبادل المعلومات والتأثير وبناء السمعة وكذلك في تدعيم الموارد، إن الشبكات الاجتماعية الفعالة من الممكن أن تؤدي إلى المعلومات الثمينة ودعم القرار الصائب، وتعزيز الرؤية الاجتماعية وتنميتها وتطويرها تعزز الثقة والاحترام باعتبارها المورد غير الملموس في المشاريع الاجتماعية.

- **الابتكار:**

بشكل عام الابتكار هو تطوير الأفكار الجديدة أو تجديد أفكار قابلة للتنفيذ والتطبيق، وليس شرطاً أن تكون قيمة هذا الابتكار أو أفكاره مادية، ويعرف الابتكار بأنه عملية أو نشاط يقوم به الفرد وينتج عنه اختراع شيء جديد.

ومفهوم التدمير الخلاق او الفوضى الخلاقة، يعود إلى الابتكار، والذي يقوم بتحفيز التغييرات لتوزيع سلع وخدمات وعمليات جديدة، وفي المجال الاجتماعي، هو ما يعطي أفكار جديد

لمنتجات وســـلع وخدمات وحتى نماذج معترف بها اجتماعياً وتلبي احتياجات المجتمع لتعزيز قدرته على العمل (Westley & Antadze , 2009, pp. 2-3).

إن الابتكـار فـي مجالـه الاجتمـاعي مـزيج معقـد مـن تقـديم الخـدمات والمنتجـات والعمليـات والبـرامج التـي تـؤدي إلـى التغييـر المنشـود فـي الـروتين الاجتمـاعي والمـوارد وتـدفقات السـلطة والمعتقـدات داخـل النسـيج الاجتمـاعي الـذي تحـدث فيـه، بمعنـى أنـه عمليـة مخططة للتغير المطلوب (Westley & Antadze , 2009).

ويتطلـب تحقيـق الابتكـار الاجتمـاعي الفعـال تمكـين القـدرات الداخليـة وإشـراك الشـركاء المتفـانون بالكفـاءات والمـوارد، ولأن كـل مشـكلة اجتماعيـة فريـدة مـن نوعهـا، يصـبح الابتكـار واسـتنباط الحلـول المبتكـرة مهمـة صـعبة تشـكل تحـدياً بسـبب الـلا تقليديـة فـي الحلول لإحداث التغيير الجذري (Smith, Bell, & Watts, 2013, p. 200).

- **القدرة على توليد العائد المالي:**

المشروع الاجتماعي والمؤسسة الاجتماعية ليست مؤسسة ربحية وليست كذلك مؤسسة خيرية، هو عمل تجاري بمعنى الكلمة، فالعقلية الإدارية لا بد وأن تكون هي ذاتها في المشاريع التجارية الربحية، وعندما تدير مشروع أعمال اجتماعي أو مؤسسة اعمال اجتماعية فأنت لا تدير عملاً خيرياً، وإن كان الهدف ليس تعظيم الأرباح، بل هو تحقيق الهدف الاجتماعي، بالتالي تكون مؤسسات الأعمال الاجتماعية قادرة على تغطية تكاليفها بالكامل كي تكون مستدامة، ويمكن القول أن مؤسسات ريادة الأعمال الاجتماعية هي مؤسسات ذات غرض أساسي في خدمة المجتمع وتحقيق قيمة له، تتشابه مع المؤسسات الربحية بأن لديها خدمات ومنتجات وعملاء وأسواق ونفقات و إيرادات، هي شركة بلا خسارة ولا توزيعات أرباح وتستديم ذاتياً وتسدد استثمارات مالكيها بإعادة الاستثمار في المشاريع الاجتماعية (Yunus, Moingeon, & Lehmann-Ortega, 2010, pp. 308-325) .

أما الطائي وزملائه (2018، 13–14) فقد أوردوا عدة أبعاد للريادة الاجتماعية ليست بعيدة عما ذكر سابقاً وهي:

- الروح الاجتماعية الإيجابية.
- التفكير غير التقليدي.
- استخدام الأساليب المستدامة.

- الابتكار.

وفي هذه الدراسة ستعتمد الباحثة على ما وضعه Nga & Shamuganathan (2010) من أبعاد في دراستها.

### 2.3.5 أهمية ريادة الاعمال الاجتماعية:

من الممكن تلخيص أهمية ريادة الأعمال الاجتماعية بالنسبة للتنمية بشقيها (الاقتصادية والاجتماعية) بالنقاط التالية (Nagler, 2007):

1. **خلق وتطوير فرص العمل والتوظيف:** حيث تحقق الريادة الاجتماعية قيمة اقتصادية في مجال خلق وتطوير فرص العمل والتوظيف، فالمؤسسات الاجتماعية ومشاريع الريادة الاجتماعية توفر فرصاً جديدة للعمل والتدريب الوظيفي لشرائح من المجتمع تعاني من البطالة، على سبيل المثال فإن بنك الغرامين عمل على تحسين الحالة الاقتصادية ل 6 ملايين من رائدات المشاريع الصغيرة.
2. **سلع وخدمات جديدة من خلال الابتكار:** فالريادة الاجتماعية تقوم بخلق وتطوير وتطبيق الابتكار على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، وذلك يؤدي إلى إيجاد طرق وخدمات وسلع جديدة ساهمت في معالجة بعضاً من أكبر المشكلات المجتمعية.
3. **رأس المال الاجتماعي:** فاليوم الريادة الاجتماعية أدت إلى خلق رأس المال الاجتماعي ليكون جنباً إلى جنب مع رأس المال الاقتصادي، ويرى البنك الدولي أن رأس المال الاجتماعي ضروري لتخفيف وطأة الفقر وتحقيق التنمية البشرية والاقتصادية المستدامة.
4. **تعزيز العدالة والإنصاف:** فالريادة الاجتماعية تعزز القيمة الاجتماعية وتجعل المجتمع أكثر إنصافاً من خلال معالجتها للقضايا الاجتماعية وتحقيق تأثير مستدام من خلال المهمة الاجتماعية بدلاً من تحقيق أقصى درجات الربحية.

### 2.4 التنمية

التنمية هي عملية متكاملة من التطور والتحسين المستمر الشامل أو الجزئي في المجتمع، والانتقال به من وضعه الحالي إلى وضع أعلى وأفضل، والتنمية ليست فقط عملية تختص في الجانب الاقتصادي،

وإنما هي عملية متكاملة اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية وإدارية، وهي عملية ضرورية لتحقيق أهداف الناس وتطلعاتهم وبالتالي تتطور وتقدم المجتمعات.

### 2.4.1 مفهوم التنمية:

يمكن تعريف التنمية على أنها العملية التي يتم من خلالها توحيد وتنسيق جهود كل من الحكومة والمواطنين في الدولة نحو تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية، كما تم تعريفها بأنها الوسائل والجهود الرامية إلى الاستخدام الأمثل للثروة المادية والبشرية نحو إحداث التغيير.

برز مفهوم "التنمية" في بداياته مقترناً بعلم الاقتصاد، واستخدم للدلالة على عملية إحداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع لإكسابه القدرة على التطور الذاتي المستمر، وأن يكون هذا المجتمع قادراً على الاستجابة للحاجات الأساسية لأفراده من خلال الترشيد المستمر لاستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة (حلاوة وصالح، 2009، ص 65).

ويعرف حلاوة وصالح (2009) التنمية على أنها "أفضل استغلال للموارد المادية والبشرية بكفاءة وفعالية، من أجل تطوير كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية والصحية والثقافية والبيئية، وذلك كم خلال تضافر الجهود الرسمية والشعبية معاً دون تبعية لأي جهة كانت".

والتنمية هي عملية مستمرة، يقوم فيها أفراد المجمع بالعمل لنقل مجتمعهم من الحالة السلبية إلى الإيجابية من خلال إحداث التغييرات الإيجابية في قطاعات العمل المختلفة والتي تؤدي إلى زيادة وتحسين مستوى المعيشة للأفراد (أبو النصر ومحمد، 2017، ص 67).

ووفقاً لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فإن مفهم التنمية يتضمن ثلاثة أبعاد هي (جميل، 2017، ص 8):

1. تكوين القدرات البشرية كتحسين الصحة وتطوير المعرفة والمهارات.
2. استخدام القدرات البشرية في الإنتاج والاستمتاع.
3. مستوى الرفاه البشري المحقق.

وبالتالي توسع الاهتمام ليشمل مساءل العدالة الاجتماعية وتوزيع الدخل وتخفيض نسب الفقر، بالإضافة إلى الاهتمام بالحاجات الأساسية لأفراد المجتمع.

ومن المهم هنا أن نلتمس الفرق بين "النمو" و " التنمية" كمفهومين، فالنمو الاقتصادي قد يكون مجرد الزيادة الكمية في متوسط الدخل الفردي الحقيقي، والذي ليس من الضرورة أن

يكـون متربطـاً بحـدوث تغييـرات هيكليـة اقتصـادية أو اجتماعيـة، ونقـيض النمـو هـو الركـود الاقتصـادي والكسـاد، فـي حـين أن التنميـة هـي ظـاهرة أشـمل ينـدرج فـي مضـمونها النمـو الاقتصـادي كعنصـر أساسـي هـام، ولكـن لا بـد لهـذا النمـو الاقتصـادي فـي إطـار التنميـة أن يكـون مقترنـاً بحـدوث تغييـر فـي الهياكـل الاقتصـادية والاجتماعيـة والسياسـية والثقافيـة والعلاقات الخارجية (العيسوي، 2001).

وقد يحدث أن يتحقق نمواً اقتصـادياً سـريعاً في مجتمع ما، وفي ذات الوقت تكون التنمية في حالة من التباطؤ، وذلك يفسـر بعدم إتمام التحولات الجوهرية التي تواكب عملية التنمية أو تسـبقها من عمليات تكنولوجية أو اقتصادية او اجتماعية او مؤسسية او ثقافية أو سياسية (حلاوة و صـالح، 2009، ص 31).

### 2.4.2 فروع التنمية:

تتفرع التنمية كمفهوم لتشـمل كافة قطاعات المجتمع، ومن أهم هذه الفروع (لعجال، 2010، ص 25-30):

- **التنميـة الاقتصـادية:** والتـي تشـكل أهـم فـروع التنميـة، فـالنمو الاقتصـادي فـي مجتمـع مـا يـؤثر بشـكل كبيـر علـى كافـة قطاعـات المجتمـع، والنمـو الاقتصـادي تشـكله ثلاثـة عوامـل أساسـية هـي العمـل ورأس المـال والبيئـة، والتنميـة الاقتصـادية تعتمـد علـى زيـادة الطاقـة الانتاجيـة للاقتصـاد وتحقيـق النمـو الاقتصـادي بالمعـدل الأكبـر مـن معدل تزايد السكان.

  والتنميـة الاقتصـادية تختلـف عـن النمـو الاقتصـادي، فالتنميـة الاقتصـادية تشـير إلـى مسـاعدي التـدخل فـي السياسـات بهـدف ضـمان الرفاهيـة الاقتصـادية والاجتماعيـة للأفـراد، بينمـا النمـو الاقتصـادي يتحـدث عـن ظـاهرة الإنتاجيـة فـي السـوق والارتفـاع فـي معـدل النـاتج المحلـي الإجمـالي، وبالتـالي يمكـن القـول إن النمـو الاقتصـادي هـو أحد جوانب التنمية الاقتصادية (أبو النصر ومحمد، 2017، ص 93).
- **التنميـة الاجتماعيـة:** هـي مـا تسـعى للاهتمـام بالعنصـر البشـري بكافـة مكوناتـه القيميـة والسـلوكية والاتجاهـات، ويمكـن تحقيـق هـذه التنميـة مـن خـلال إحـداث التغييـر المقصـود لتطـوير وتنظـيم المجتمـع المحلـي، كـذلك معالجـة التخلـف وتحسـين البيئـة وتلبيـة احتياجـات أفـراد المجتمـع، إضـافة إلـى تنميـة المـورد البشـري واكسـاب الفـرد

قيمة اجتماعية ترقى بمستواه وخلق القيادات المحلية القادرة على تحمله المسؤولية التنموية للمجتمع (لعجال، 2010).

- **التنمية السياسية:** وهي أحد جوانب عملية التغيير الاجتماعي الشاملة، وما هي إلا عملية معقدة تتداخل مع كثير من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتاريخية، وتقاس التنمية السياسية بعدة مؤشرات أهمها تحقيق المساواة بين جميع المواطنين في المجتمع بغض النظر عن الاختلافات والانتماءات، كذلك مشاركة الجماهير في صناعة القرارات من خلال النظم البرلمانية المنتخبة، وعدم تركيز السلطات في هيئة واحدة، ونمو قدرات الجماهير في إدراك مشكلاتهم الحقيقية والتعامل معها تعاملاً رشيداً (لعجال، 2010).
- **التنمية البيئية:** والمقصود بالبيئة هي ذلك الوسط الذي يعيش فيه الإنسان مع الكائنات الحية وغير الحية الأخرى، والتنمية البيئية تهدف للمحافظة على هذا الوسط وعلى موارده الطبيعية وحمايتها من التلوث والهدر، والعمل على تحقيق التوازن والتنوع لضمان الاستمرارية، من خلال إشباع احتياجات الجيل الحالي مع الاحتفاظ بحق الأجيال القادمة في هذه الموارد، والتنمية البيئية تحرص على تحقيق التنمية بمختلف مجالاتها مع ضمان عدم حدوث أي أضرار أو كوارث بيئية لهذه التنمية (أبو النصر ومحمد، 2017).

### 2.4.3 نظريات التنمية:

خضعت التنمية كظاهرة ومفهوم حديث وكعلم جديد إلى كثير من الدراسات والنظريات التي تعكس وجهات نظر أصحابها، وفي سياق الحديث عن نظريات التنمية لا بد وأن يتداخل الحديث مع النمو الاقتصادي والذي كان غالباً على أنه الجزء الأكبر من عملية التنمية، ومن أبرز هذه النظريات (العواملة، 2010، ص 40-45):

- **النظرية الكلاسيكية:** ومن أهم أفكار هذه المدرسة هو أن النظام الاقتصادي قادر على إحداث التوازن بنفسه، وتبنت هذه النظرية فكرة الحرية الاقتصادية وعدم تدخل الحكومات في الاقتصاد، ونادت بضرورة التخصص في العمل وتقسيمه بما يكفل زيادة الإنتاجية، وقد اعتبر رواد هذه النظرية بأن الادخال هو عماد النمو الاقتصادي واعتبروه نوعا من الاستثمار، وأكدت هذه النظرية بأن الزراعة هي أهم القطاعات في النشاط الاقتصادي وقد قسمت السكان إلى ثلاثة أقسام هم الرأسماليون والعمال ومالكي الأراضي الزراعية، وأن من يملك زمام قيادة النمو هم

الرأسماليون الذين من واجبهم بناء المصانع لتشغيل العمال واستثمار الأرباح، ومن أبرز رواد هذه النظرية آدم سميث وديفيد ريكاردو وثوماس مالتس.

- **النظرية النيو كلاسيكية:** والتي رأت بأن النمو الاقتصادي هو عملية مترابطة متكاملة بمعنى أن نمو قطاع يؤدي بالضرورة إلى نمو قطاعات أخرى، ورأت هذه النظرية أن النمو الاقتصادي يعتمد على مقدار ما يتاح من عناصر الإنتاج في المجتمع، وربطت هذه النظرية بين التغيرات السكانية وحجم القوى العاملة، وأشارت إلى أهمية تناسب الزيادة في السكان مع حجم الموارد الطبيعية المتاحة، واعتقدت بأن النمو الاقتصادي ما هو إلى محصلة تفاعل بين التراكم الرأسمالي والزيادة السكانية. وقد تجاهلت هذه النظرية العوامل البيئية والاجتماعية والسياسية لمصلحة النمو الاقتصادي واهتمت بعلاج المشكلات الاقتصادية على المدى القريب وتجاهلتها على المدى البعيد، ومن أنصار هذه النظرية: ألفريد مارشال وفيكسل وكلارك.
- **النظرية الكينزية:** والتي ظهرت في العام 1936 وبعد الكساد الكبير، وكانت نقيضاً تاماً للنظريات الكلاسيكية، وقد عارضت هذه النظرية فكرة التوازن التلقائي وقالت بأن حالة التوظيف الكامل للموارد هي حالة خاصة وليست دائمة الحدوث، واعتقدت النظرية بأن النموذج الاقتصادي القابل للنمو يتشكل من أربعة قطاعات هي الاستهلاك والأعمال والحكومة وقطاع العالم الخارجي، ومن المآخذ على النظرية الكينزية أن تطبيقها يمكن في الدول الرأسمالية المتقدمة وليس في الدول النامية، إضافة إلى أن حركة الهجرة في الدول النامية تكون من الريف إلى المدن مما سيخلق مشكلة في زيادة البطالة في المدن ونقصاً للعمالة في الريف، ومن أشهر رواد هذه النظرية جون مينرد كينز والتي سميت النظرية نسبة له.
- **نظرية النمو المتوازن:** والتي تفترض بأن النمو الاقتصادي لا يمكن تحقيقه من خلال تدرج زمني ومرحلي بطيء، وأنه لا بد من استثمارات مكثفة وسريعة تولد دخولاً وادخارات متسارعة، ولا بد من النمو المتوازن لكافة القطاعات الاقتصادية نظراً لتكامل هذه القطاعات، وأشارت النظرية إلى حلقة الفقر المفرغة والتي تقوم على مبدأ أن الفقر سبب عدم الادخال وبالتالي عدم الاستثمار وبالتالي استمرارية الفقر، وكانت من وراد هذه المدرسة راغنر نيركسي.
- **نظرية النمو غير المتوازن:** وقد ظهرت هذه النظرية في العام 1958، وقد نادت هذه النظرية بأن تكون الدفعة القوية في الاستثمارات وحشد الموارد في قطاعات

معينة وصناعات رائدة وليس في كل القطاعات، وأن التركيز على هذه القطاعات يخلق خللاً وحالة من عدم التوازن في الاقتصاد القومي، ويؤدي لظهور قطاعات إنتاجية رائدة ومؤثرة في قطاعات أخرى ويساعد هذا الخلل في حفز القطاعات الأخرى للحاق بالقطاع المتطور، بيد أن هذه النظرية لم تحدد حجم الخلل وعدم التوازن الأمثل الي يسمح بتحفيز التنمية، وكان من أبرز رواد هذه النظرية هيرشمان وفرانسوا بيرو وجيرارد بيرنز.

- **نظرية التحولات الهيكلية:** وتعد من أهم النظريات الحديثة في التنمية، وقد ركزت النظرية على التغيير الهيكلي للاقتصاد الاولي الذي يعيش على الكفاف، وافترضت النظرية بأن الاقتصاد يتكون من قطاعين، الأول هو القطاع الزراعي التقليدي المتسم بالإنتاجية الصفرية لعنصر العمل والثاني هو القطاع الصناعي الي يسلب العمالة من القطاع التقليدي، وتفترض النظرية بأنه من الممكن سحب الفائض العمالي من القطاع الزراعي دون أية خسائر لتحقيق إنتاجية عالية، وبالنسبة لسرعة هذا التحول فإنها تتحدد بمعدل النمو في الاستثمار الصناعي وتراكم رأس المال في هذا القطاع. ومن أشهر رواد هذه النظرية بل مؤسسها هو آثر لويس.
- **النظريات الاجتماعية النفسية:** والتي تربط بين النمو الاقتصادي والتنمية من جهة وبين الخصائص الفردية والسلوكية للسكان في المجتمع، فيرى رواد هذه النظرية بأن التنمية هي المحصلة لمستويات الإنجاز والإبداع الفردي والجماعي في المجتمع، وكلما ازداد عدد المبدعين في المجتمع كلما توفر الفرص الأكبر للتقدم والتنمية، ويرى منظرو هذه النظرية بأن تشجيع الشخصيات الخلاقة والإصلاحية في المجتمع يؤدي إلى تحسين النمو الاقتصادي، ومن أبرز رواد هذه النظريات ديفيد ماكليلاند وهيجن.

### 2.4.4 خصائص التنمية:

هنالك عدة خصائص يمكن أن تميز التنمية عن غيرها، ومن أهم هذه الخصائص (أبو النصر ومحمد، 2017، ص 68):

1. أن التنمية عملية مقصودة ومخطط لها.
2. التنمية عملية شاملة وليس جزئية.

3. إن بـذورها ومقوماتهـا تـأتي مـن داخـل كيـان المجتمـع نفسـه، والقـوى الخارجيـة ليسـت سوى عوامل مساعدة وثانوية.
4. التنمية هي عملية ديناميكية ومستمرة.
5. للمشاركة الشعبية أهمية كبيرة في جميع مراحل التنمية.
6. العدالة جزء رئيسي في كافة مراحله التنمية.
7. التنمية ضرورية لكافة المجتمعات حتى المتقدمة منها.
8. لا بد وأن تراعي التنمية الجانب البيئي في جميع مراحلها.
9. لا بد للتنمية أن تكون مستدامة.

### 2.4.5 أهداف التنمية:

تهدف التنمية إلى الكثير من الأهداف في كافة المجالات ومن أبرز هذه الأهداف (كافي، 2017، ص 18):

- تحسين الحياة البشرية من خلال إشباع الحاجات الأساسية وتحسين فرص العدالة الاقتصادية والاجتماعية.
- تعزيز الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والقدرة على المنافسة من خلال سيطرة الإنسان على بيئته وإمكانياته وقدراته لبناء حاضره ومستقبله.
- إزالة مصـــادر التخلف كالفقر والطغيان وضـــعف الفرص الاقتصـــادية والقهر الاجتماعي والسياسي.
- تأمين الزيادة المستمرة في مستوى دخل الفرد عبر فترات زمنية ممتدة.
- إجراء التغييرات في القيم والعادات وخلق المؤسسات والتنظيمات الجديدة.

### 2.4.6 التنمية الاقتصادية:

التنمية الاقتصادية تختلف عن النمو الاقتصادي، فالنمو الاقتصادي شيء ضروري ولكنه ليس كافياً وحده لإحداث التنمية الاقتصـــادية والتنمية بشـــكل عام، والتنمية الاقتصـــادية لا تعدو كونها هدفاً من أهداف أي دولة، ويمكن تعريفها بأنها " إحداث النمو الاقتصادي المصاحب لتغيرات في توزيع الإنتاج والهيكل الاقتصادي" (نافزيجر، 2018، ص 33).

ويخلص عليمات (2019) إلى تعريف التنمية الاقتصـــادية على أنها " تغيير جذري يكمن في الجهد المبذول من جميع مكونات المجتمع، لأجل النهوض بمختلف ميادين الحياة الإنســـانية ورفع مســـتوى

المعيشة والقضاء على الفقر والبطالة مع الزيادة التراكمية المستمرة في متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الحقيقي وتحقيق قدر ممكن من العدالة الاجتماعية".

**أهداف التنمية الاقتصادية:**

تختلف أهداف التنمية بشـــكل عام من دولة لأخرى، وذلك وفقاً للحالة التي تكون عليها الدولة وللإمكانيات والموارد التي تمتلكها، ولكن هناك جملة من الأهداف التي تتشارك فيها معظم الدول والتي تسعى من خلال إحداث تنمية اقتصادية إلى تحقيقها وهذه الأهداف نلخصها فيما يلي:

- **زيادة الدخل القومي:** ويعد هذا الهدف من أهم الأهداف التي تدفع الدولة إلى القيامة بالتنمية الاقتصادية، فمشكلة الفقر والبطالة وانخفاض مستوى معيشة الأفراد والازدياد المستمر في نمو السكان يدفع هذه الدول إلى العمل على زيادة الدخل الوطني (مصطفى وبن سانية، 2014، ص 26).

وزيادة الدخل القومي يحتكم إلى عوامل معينة، كإمكانات الدولة المادية والبشـــرية والفنية، ومعدل النمو الســـكاني، فكلما كان هناك أموال وكفاءات فإن إمكانية تحقيق زيادة في الدخل القومي الحقيقي تكون أكبر، والعكس صحيح، إضافة إلى أنه عند حدوث زيادة كبيرة في معدل نمو الســكان فإن الدولة ســتكون مضــطرة حينها إلى تحقيق الزيادة الأعلى في دخلها القومي (عليمات، 2019، ص 29).

- **رفع مستوى المعيشة:** ان ارتفاع مستوى المعيشة بين أفراد المجتمع يعد من الأمور الهامة، ومن أهم الأهداف التي تسعى الدول إلى تحقيقها، فالتنمية الاقتصادية لا تهدف فقط إلى زيادة الدخل القومي، وإنما أيضـــاً إلى زيادة مســـتوى معيشـــة الأفراد في الدولة لتمكينهم من توفير احتياجاتهم الأســـاســـية من مأكل وملبس ومســـكن والتي هي أدني مقومات الحياة (عليمات، 2019، ص 29).
- **تقليل التفاوت في توزيع الدخول والثروات:** إن مشـــكلة اختلال توزيع الدخول والثروات هي مشكلة تلاحق الكثير من الدول، فعادة ما نجد بأن فئة صغيرة من أفراد المجتمع تستحوذ على الجزء الأكبر من ثروة المجتمع، بينما يقع البقية في الفقر والبطالة وانخفاض مستويات الدخل، ما ينتج عنه تدني المســتويات الصــحية والتعليمية والمعيشــية، وكلما كان حجم الســكان أكبر كلما كانت هذه الظاهرة أكثر تفاقماً (مصطفى وبن سانية، 2014، ص 27).
- **تعديل التركيب النسبي للاقتصاد القومي:** وهنا يتم الحديث عن تعديل وتغيير الطابع التقليدي للاقتصاد، والتوسع في بعض القطاعات الهامة في الاقتصاد، والسعي نحو التوسع في الهيكل الإنتاجي وبناء صـــناعات تحويلية تمد الاقتصـــاد الوطني باحتياجاته اللازمة، فالدول النامية

تعاني من اعتمادها الكبير على القطاع الزراعي إضافة إلى تخلف القاعدة الإنتاجية وتقادمها، مع ضعف في درجة التشابك بين القطاعات والتبعية للخارج، وبالتالي لا يمكن تحقيق اهداف هذه الدول التنموية إلا من خلال إحداث تغيير في بنية وهيكل اقتصاديات هذه الدول (مصطفى وبن سانية، 2014، ص 28).

### 2.4.7 التنمية الاجتماعية:

ترتكز التنمية الاجتماعية على الاهتمام بالجانب الإنساني في عملية التنمية الشاملة، ويمكن تعريفها بأنها "عملية تعتمد على أسلوب التخطيط الاجتماعي، تخدم مجالات كثيرة يكون العنصر البشري أساسا فيها كالتعليم والصحة والدفاع الاجتماعي، ويتم فيها إعداد هذا العنصر لاستثماره في النشاط الاجتماعي والاقتصادي بهدف تنمية المجتمع ككل، وهو ما يحقق عائداً يمكن قياسه من خلال المدخلات والمخرجات، والهدف النهائي من استمرارية التنمية الاجتماعية يتركز في إحداث التغييرات الاجتماعية المرغوبة في بناء ووظيفة المجتمع مما يسمهم في تحقيق أهدافه المستقبلية المنشودة" (الغرايبة، 2010، ص 66-67).

**مبادئ التنمية الاجتماعية:**

ترتكز التنمية الاجتماعية على عدد من المبادئ الأساسية لتحقيق التغيير المنشود منها، ويرى حلاوة وصالح (2009، ص151-153) أن أهم هذه المبادئ:

- **اشتراك أعضاء البيئة المحلية في التفكير والعمل لوضع وتنفيذ البرامج التنموية:** من خلال إقناع أفراد المجتمع بضرورة وصولهم إلى مستويات معيشية أفضل، وتحفيزهم لتلبية الحاجات الجديدة لديهم وتعويدهم على أنماط جديدة من العادات الاقتصادية والاجتماعية.
- **تكامل مشروعات الخدمات والتنسيق بين أعمالها بحيث لا تصبح مكررة ومتضادة:** فهذه المشاريع أقيمت أساساً لعلاج مشكلات مجتمعية، وبالتالي لا بد من أن تكون ضمن خطط متكاملة.
- **مبدأ المساعدة الذاتية:** وهذا المبدأ يعتمد على اتاحة الفرص لأعضاء وقيادات المجتمع على مساعدة أنفسهم بالاعتماد على الذات، وحفزهم لتنمية مجتمعهم، من خلال حثهم على تغيير نظرتهم لأنفسهم وأسلوب حياتهم وإحساسهم بالقدرة على تحديد الاحتياجات المتغيرة وحل مشكلاتهم.
- **مبدأ الوصول إلى نتائج مادية محسوسة:** والتنمية الاجتماعية تتطلب سرعة الحصول على النتائج الملموسة في نفع المجتمع، وبالتالي فإن مشاريع التنمية الاجتماعية ذات الوجه الاقتصادي دائما ما تكون مشاريع ذات عائد سريع وتلبي حاجة اجتماعية ملحة، هذا المبدأ

يهدف في الأســـاس إلى تعزيز الثقة وكســـبها بين أبناء المجتمع، التي هي رأس المال في المجتمع والتي تعطي الفائدة والمنفعة الملموســـة في أي مشـــروع اجتماعي أو اقتصـــادي في المجتمع.

- **مبدأ الاعتماد على الموارد المحلية:** تعتمد التنمية الاجتماعية على الموارد المحلية، مادية وبشـرية، وهو ما يؤدي إلى النفع الاقتصـادي من حيث تقليل كلفة المشـاريع، والاعتماد على الموارد المحلية هو أسـلوب من أسـاليب التغيير، من خلال اسـتعمال الموارد المألوفة بصـورة جديدة أسهل على المجتمع من استخدام موارد جديدة، وهذا ينطبق أيضاً على الموارد البشرية، فالقادة المحليون قادرون على تغيير اتجاهات أفراد مجتمعاتهم أكثر من أشـــخاص غرباء ولو كانوا أكثر كفاءة وقدرة.
- **مبدأ تحديد الاحتياجات:** والتنمية الاجتماعية تســـعى لإيجاد نظم اجتماعية جديدة تقوم كل منظومة منها بإشباع حاجة أو مجموعة من الحاجات الاجتماعية الضرورية للإنسان، إضافة إلى تطوير ما هو موجود من هذه النظم لتتوافق مع ظروف الحياة والتغييرات المســتمرة، وهذه النظم تتمثل في النظم الاقتصادية والأسرية والدينية والسياسية والتعليمية والصحية والأخلاقية ونظم الرعاية الاجتماعية وغيرها من النظم اللازمة لإشـــباع كافة احتياجات ومتطلبات الأفراد والجماعات في المجتمع.

**أهداف التنمية الاجتماعية:**

تعد التنمية الاجتماعية أحد أهم عوامل ارتقاء الإنسانية، وتتنوع أهدافها وفقاً لتنوع مجالاتها في كل من التربية والتعليم والصحة والسكن والنقل والاتصال وكذلك تلبية احتياجات الأفراد المتغيرة بما يمكنهم من القيام بدورهم في خدمة مجتمعاتهم.

ويرى بلبع (2018، 264) أن التزامات التنمية الاجتماعية وأهدافها بما يلي:

1. القضاء على الفقر المطلق.
2. دعم العمالة الكاملة باعتبارها أحد الأهداف الأساسية للسياسة العامة.
3. تشجيع التكامل الاجتماعي القائم على تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.
4. تحقيق المساواة والإنصاف بين الجنسين.
5. تهيئة البنية الاقتصـــادية والســـياســـية والاجتماعية والثقافية والقانونية التي تمكن الســـكان من تحقيق التنمية الاجتماعية.
6. تمكين الجميع دون تمييز من الحصول على التعليم والرعاية الصحية الأولية.

### 2.4.8 التنمية المستدامة (المستديمة):

وعند الحديث عن التنمية، لا بد من ذكر التنمية المستدامة كأحد أفرع التنمية الحديثة والتي بدأت الدول المتقدمة في طرحها على الطاولة، بكونها الوصفة المهمة لاستمرار نشاط الإنسان على الكرة الأرضية.

والتنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي الاحتياجات الحاضرة دون المساومة على قدرة الأجيال القادمة في تلبية احتياجاتهم، وهي بالتالي ترتبط ارتباطاً كبيراً في البيئة من حيث مكوناتها وأنظمتها ومواردها، وقد بدأ المجتمع الدولي منذ منتصف الثمانينيات من القرن الماضي بإدراك مدى الحاجة إلى الجهود السياسية والعلمية في حل المشاكل البيئية، وبدأ مفهوم التنمية المستدامة يحل مكان مفهوم التنمية بلا تدمير الذي كان قد قدمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة في السبعينيات من القرن المنصرم (الجبالي، 2016، ص 39).

وقد عرفت اللجنة العالمية للبيئة والتنمية "التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تقضي بتلبية الاحتياجات الأساسية للجميع وتوسيع الفرصة أمام المجتمع لإرضاء طموحاته إلى حياة أفضل ونشر القيم التي تشجع أنماطاً استهلاكية ضمن حدود الإمكانيات البيئية التي يتطلع المجتمع إلى تحقيقها بشكل معقول (عبد الرحمن، 2011، ص 12).

### 2.4.9 أهداف التنمية المستدامة:

التنمية المستدامة ومن خلال مفهومها الذي أشرنا إليه سابقاً تسعى لتحقيق جملة من الأهداف من أهمها (محمد وآخرون، 2015، ص 342-343):

- النوعية الأفضل للحياة: فهي من خلال تركيزها على العلاقات بين النشاطات البشرية والبيئة، وتعاملها مع نظام الطبيعة وما يحتويه تركز على جودة الحياة بالنسبة للإنسان.
- زيادة الوعي بالمشكلات البيئية القائمة: من خلال تنمية الإحساس بالمسؤولية تجاه البيئة ومشكلاتها، وحث الأفراد على المشاركة الفعالة لإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات.
- احترام البيئة: من خلال العمل على تطوير علاقة الإنسان ببيئته وأن تكون هذه العلاقة علاقة احترام وتكامل وانسجام.
- الاستغلال الأمثل والعقلاني للموارد: فالتنمية المستدامة تتعامل مع الموارد على أنها محدود ومستنزفة، ولا بد من الحيلولة دون نفاذها خاصة للأجيال القادمة، وبالتالي لا بد من استغلالها بعقلانية وبشكل رشيد.

- ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع: فالتنمية المستدامة تعمل على توظيف التكنولوجيا الحديث بما يخدم المجتمع وأهدافه، من خلال استخدام التكنولوجيا الموجودة في تحسين حياة الأفراد والمجتمعات، دون أن يكون لذلك آثاراً بيئية سلبية.
- إحداث التغيير المطلوب: فالتنمية المستدامة تهدف إلى تغيير حاجات وأولويات المجتمعات من خلال اتباع الطرق الملائمة للأوضاع الاقتصادية والتي تؤدي إلى حدوث التوازن بين الاقتصاد والبيئة بما يخدم المجتمع.

### 2.4.10 أبعاد التنمية المستدامة:

حدد مؤتمر جوهانسبورغ الأبعاد الأساسية للتنمية المستدامة في المحاور الثلاثة التالية (الود و بلاهدة، 2014، ص 194-195):

1. **البعد الاقتصادي:** والمعنى هنا هو تحسين مستوى المعيشة للأفراد من خلال تلبية احتياجاتهم من سلع وخدمات.
2. **البعد البيئي:** وهذا البعد يركز على حماية الموارد الطبيعية من الاستنزاف لأن حدوث ذلك سيكون له الأثر السلبي على التنمية والاقتصاد والحياة بشكل عام، وبالتالي فإن مهمة التنمية المستدامة هي خلق التوازن المطلوب بين النظام الاقتصادي والبيئي.
3. **البعد الاجتماعي:** التأكيد على أن الانسان هو جوهر العملية التنموية، ولا بد من الاهتمام بالعدالة الاجتماعية ومكافحة الفقر والمشكلات الاجتماعية وتوفير الخدمات الاجتماعية لكافة من يحتاجها، إضافة إلى حق الشعوب في المشاركة في اتخاذ القرارات.

## 2.5 الريادة الاجتماعية في فلسطين

حاولت الباحثة في مجمل قراءاتها إيجاد مصطلح الريادة الاجتماعية في الأدبيات الحكومية أو في أدبيات القطاع الخاص في فلسطين، ورغم عدم وجود هذا المصطلح، إلا أن الريادة الاجتماعية متأصلة في المجتمع الفلسطيني منذ زمن بعيد، ففلسطين كحالة ليست كغيرها من الدول، ففي فترة من فترات التاريخ الفلسطيني الهامة كانت استمرارية الوجود الفلسطيني وبقاءه في أرضه تعتمد على الريادة الاجتماعية، ومن وجهة نظر الباحثة فإن الوصول اليوم إلى وجود مؤسسات حكومية ودعائم دولة

فلســـطينية ما هو إلا نتائج ريادة اجتماعية قام بها رياديون وطنيون على طول فترات النضـــال الفلسطيني.

وفي الوقت الحاضر، فإن الريادة الاجتماعية في فلسطين تأخذ مسميات أخرى بعيدة عن مسمى الريادة الاجتماعية، فالمسؤولية المجتمعية كمصطلح يرتبط بالقطاع الخاص بدأ بالانتشار في فلسطين، وهو ما دفع الجهاز المركزي للإحصـــاء إلى تعريفه ضـــمن التعريفات الشـــائعة، فاعتمده كتعبير عن ثقافة الالتزام بالمسـؤولية ضـمن أولويات التخطيط الاسـتراتيجي للمؤسـسـات وتوفير الدعم والمسـاندة تجاه التنمية المســـتدامة بأبعادها الثلاثة الاقتصـــادية والاجتماعية والبيئية، أي أن المســـؤولية هي نهج استراتيجي للقيام بالأعمال التجارية في مجتمعها بطريقة مستدامة ومسؤولة (سعادة والخالدي، 2019، ص 6).

ويعيش الواقع الفلسـطيني اليوم مشـاكل كثيرة، منها ما هو الاقتصـادي ومنها ما هو الاجتماعي، ولن نخوض في تفاصـــيل مســـببات هذه المشـــاكل، ولكن يمكن القول إن مجتمعاً ينمو تحت الاحتلال ولا يمتلك من موارده الطبيعية شـــيئاً، ولا يمتلك حرية في تطبيق الحلول الممكنة والتي تجعله قادراً على الخروج من هذه المشـاكل، سـيكون بشـكل أو بآخر مجبراً على التفكير خارج الصـندوق ليجد الحلول المبتكرة والإبداعية التي تسـاعده في حل ولو جزء من مشـكلاته الاقتصـادية والاجتماعية وفقاً لموارده المحلية المتاحة.

ووفقاً للمؤشـرات الإحصـائية من الجهاز المركزي للإحصـاء الفلسـطيني، فإن معدل النمو السـكاني المتوقع للعام 2019 كان (2.5%)، فيما بلغ معدل البطالة في فلسـطين في العام 2018 نسـبة عالية جداً بلغت (30.8%) بواقع (25.0%) للذكور و (51.2%) للإناث. (الجهاز المركزي للإحصـــاء الفلسطيني، 2019)

وسجلت نسبة الفقر بين الأفراد في فلسطين وفقاً لأنماط الاستهلاك الشهري ما نسبته (29.2%) في العام 2017، بواقع (13.9%) في الضـــفة الغربية و (53.0%) في قطاع غزة، كما تبين أن حوالي (16.8%) من الأفراد يعانون من الفقر المدقع وفقاً لأنماط الاســـتهلاك الشـــهري للأســـرة. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019)

وخلال العام 2017 بلغ متوسط إنفاق الفرد الشهري في فلسطين (169.5 ديناراً أردنياً)، بواقع (220.1 ديناراً أردنياً) في الضفة الغربية و (91.2 ديناراً أردنياً) في قطاع غزة.

إضـــافة إلى ما ســـبق من إحصـــاءات، نجد كذلك أنه في العام 2018 تم الإبلاغ في الضـــفة الغربية لوحدها عن (33,579) فعلاً إجرامياً تتفاوت ما بين الاعتداء على الغير والتهديد والإيذاء والســـرقة... الخ.

كذلك تعززت على مدى السنوات من 2013 وحتى 2018 ظاهرة حوادث السير حيث بلغ مجموع حوادث الطرق في العام 2018 (12,829) حادثاً.

ووفقاً للجهاز المركزي للإحصاء، فقد سجل الناتج المحلي الإجمالي ارتفاعاً في العام 2018 بلغ (1.2%) مقارنة بالعام 2017، وبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة في فلسطين للعام 2018 (3,417.7) دولار أمريكي منخفضاً بذلك عن العام 2017.

وبالنظر إلى هذه المعطيات، وبشكل بسيط يمكن القول بأن فلسطين تشهد مشاكل اقتصادية واجتماعية كثيرة، لا يمكن للقطاع الحكومي وحده التصدي لها، وبالتالي لا بد من إيجاد شراكات عميقة ومستمرة بين القطاع الحكومي والخاص وبين المجتمع المحلي من خلال تشجيع الريادة الاجتماعية في مجتمعاتنا المحلية.

وفي السنوات الماضية، قامت السلطة الوطنية الفلسطينية ببدايات في مجال الريادة الاجتماعية، ترجمت هذه المحاولات بشكل قرارات حكومية، ومن أهم هذه القرارات الداعمة للريادة الاجتماعية (عيدة، 2013):

- قرار مجلس الوزراء رقم (102) للعام 2004، بخصوص توفير ميزانية لتغطية 20,000 عاطل عن العمل شهرياً ويتم تدويرها كل ثلاثة أشهر، إضافة إلى إعفاء العاطلين عن العمل وأسرهم من رسوم التأمين الصحي ورسوم المدارس وإعفاءهم من قطع التيار الكهربائي أو المياه عن بيوتهم.
- قرار مجلس الوزراء رقم (107) للعام 2005، بخصوص منح العاطل عن العمل مبلغ مقطوع بلغ (500) شيكل لمدة شهرين خلال تلقي المساعدة.
- قرار مجلس الوزراء رقم (50) للعام 2006: بخصوص إنشاء صندوق إقراض وتشغيل المعاقين بوزارة الشؤون الاجتماعية، من خلال توفير مشاريع تجارية تهدف لإيجاد مصدر دخل للمعاقين وتأهيلهم للاستفادة من هذه المشاريع.
- قرار مجلس الوزراء رقم (3) للعام 2010، بخصوص إنشاء الشركات غير ربحية تكون غايتها تقديم خدمة أو نشاط اقتصادي أو اجتماعي أو ثقافي ..الخ، من شأنه تحسين حياة المواطنين في المجتمع، وإن حققت أرباحاً فلا يجوز توزيعها على المساهمين.

**تجارب فلسطينية في الريادة الاجتماعية**

برزت الريادة الاجتماعية في فلسطين منذ زمن طويل، كون فلسطين دولة تحت احتلال وكانت بلا سلطة حكومية وطنية لفترة طويلة، ما سمح للكثير من المبادرات الريادية الاجتماعية بالظهور، ومن أهم هذه التجارب:

**جمعية إنعاش الأسرة:**

في العام 1965 قادت مجموعة من النساء الفلسطينيات وعلى رأسهن المرحومة سميحة خليل، مبادرة اجتماعية أثمرت بتأسيس جمعية تطوعية غير ربحية هي جمعية إنعاش الأسرة، والتي تقدم خدماتها للشعب الفلسطيني بأهداف خيرية وطنية بكافة جوانب الحياة الاجتماعية والإنسانية والثقافية والاقتصادية. (إنعاش الأسرة، 2019)

والجمعية من خلال رؤيتها تتطلع نحو مجتمع فلسطيني ينعم بالحرية والاستقلال، يكون للمرأة فيه دوراً فاعلاً في عملية البناء والتنمية، وذلك من خلال تطوير مشاريع تنموية وتربوية وثقافية تراعي احتياجات المجتمع الفلسطيني، وما يعزز دخل الجمعية للوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي. (إنعاش الأسرة، 2019).

**مركز التراث الفلسطيني:**

بدأت هذه المبادرة من قبل ريادية فلسطينية هي السيدة مها السقا في العام 1991، والتي كان هدفها الحفاظ على الموروث التراثي الفلسطيني، فقامت بإنشاء مركز التراث الفلسطيني كمشروع ريادي اجتماعي، يحتوي على مكتبة ومساحة لعرض العناصر التقليدية ومحلاً لبيع الهدايا ومركزا لاستضافة الفعاليات والذي يستوعب 150 زائراً. (مركز التراث الفلسطيني، 2012)

إن الهدف الرئيس لهذه المبادرة هو الحفاظ على التراث الثقافي الفلسطيني وتعزيزه، إضافة إلى توظيف النساء من القرى والمخيمات في أنحاء الضفة الغربية لإنتاج القطع التطريزية التراثية وإعادة بيعها. (مركز التراث الفلسطيني، 2012).

## 2.6 الدراسات السابقة

### 2.6.1 الدراسات العربية:

**دراســـة محمد (2017) بعنوان: " ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد الآليات المبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية: دراسة مطبقة على رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان"**

هـدفت الدراسـة إلـى التعـرف علـى دور ريـادة الأعمـال الاجتماعيـة كأحـد الآليـات المبتكـرة لتحقيـق التنميـة المسـتدامة بالمجتمعـات المحليـة بمدينـة أسـوان، وقـد كانـت عينـة الدراسـة عينـة عمديـة مـن الـرواد الاجتمـاعيين فـي مدينـة أسـوان والـذين بلـغ عـددها (44)، وقـد خلصـت الدراسـة إلـى أن مفهـوم ريـادة الأعمـال الاجتماعيـة هـو مفهـوم حـديث نسـياً فـي المجتمـع المحلـي فـي مدينـة أسـوان، وخلصـت كـذلك إلـى أن هـذا المفهـوم يعـد مـدخلاً هامـاً فـي تنميـة المجتمعـات المحليـة، إضـافة إلـى أن الابتكـار يعـد شـرطاً أساسـياً فـي مشـاريع ريـادة الأعمـال الاجتماعيـة، إضافة إلى ان مشاريع ريادة الأعمال الاجتماعية تستهدف التنمية المستدامة محلياً.

**دراســة برهــوم (2015) بعنــوان: " دور حاضــنات الأعمــال والتكنولوجيــا فــي حــل مشــكلة البطالــة لريــاديي الأعمــال قطــاع غــزة – دراســة حالــة: مشــاريع حاضــنة أعمــال الجامعــة الإسلامية بغزة (مبادرون– سبارك)".**

اعتمـدت الدراسـة علـى المـنهج الوصـفي التحليلـي وكانـت الاسـتبانة هـي الأداة الرئيسـية لجمـع البيانـات، وكـان الهـدف مـن الدراسـة هـو التعـرف علـى فاعليـة حاضـنات الأعمـال فـي كونهـا أداة لحـل مشـاكل البطالـة لـدى الشـباب وخاصـة ريـاديي الأعمـال مـن خـلال العمـل علـى تحويـل الأفكـار الإبداعيـة لـديهم إلـى مشـاريع ناجحـة مـدرة للـدخل ومسـتدامة، وقـد تشـكل مجتمـع الدراسـة مـن المشـاريع المحتضـنة والتـي أنهـت فتـرة احتضـانها فـي حاضـنة الأعمـال والتكنولوجيـا والتـي بلـغ عـددها (90) مشـروعاً، وقـد اسـتخدمت الباحثـة طريقـة المسـح الشـامل حيـث اسـترجعت مـا نسبته (87.8%) من أداة الدراسة.

وتوصـلت الدراسـة إلـى عـدة نتـائج أهمهـا أن مسـتوى تقـديم الخـدمات المقدمـة مـن قبـل حاضـنة الأعمـال والتكنولوجيـا كانـت متوسـطة بعـد الشـيء، وأن الاسـتثمار فـي قطـاع تكنولوجيـا المعلومات يعتبر الأنسب في الحالة الفلسطينية لما يصاحبها من حصار وإغلاق.

**دراسة عيدة (2013) بعنوان :" دور الدولة في توفير بيئة ملائمة للريادة الاجتماعية: دراسة حالة السلطة الفلسطينية فلسطين".**

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الدولة في توفير البيئة الملائمة للريادة الاجتماعية، من خلال الإطار القانوني والإطار المؤسساتي للريادة الاجتماعية، وقد انتهج الباحث المنهج الوصفي في دراسته وعمل على جمع المعلومات الخاصة بدراسته من خلال طريقة المقابلة المفتوحة، واستخدم العينة القصدية التي تشكلت من عاملين في مؤسسات حكومية وغير حكومية إضافة إلى مؤسسات القطاع الخاص وبعض الأفراد.

توصل الباحث في دراسته إلى أن الريادة الاجتماعية في فلسطين في الغالب هي ريادة مؤسسات وليست ريادة دولة، وأن السلطة الوطنية الفلسطينية استطاعت أن تؤمن إطاراً مؤسساتياً لأنشطة ومشاريع الريادة الاجتماعية، وكذلك توصل الباحث إلى أن دور السلطة الوطنية الفلسطينية في توفير إطار قانوني ومؤسساتي للريادة الاجتماعية لم يكن كافياً لإيجاد البيئة الملائمة لها.

**دراسة الحدراوي (2013) بعنوان :" الريادة كمدخل لمنظمات الأعمال المعاصرة في ظل تبني مفهوم راس المال الفكري دراسة ميدانية في مستشفى بغداد التعليمي".**

وقد هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تأثير رأس المال الفكري في تحقيق ريادة الأعمال، وذلك من خلال دراسة عينة من (134) طبيباً يعملون في مستشفى بغداد التعليمي، وتحليل علاقات الارتباط والتأثير بين راس المال الفكري كمتغير مستقل وبين ريادة الاعمال كمتغير تابع في ميدان العمل الطبي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية مؤثرة لراس المال الفكري في ريادة الأعمال، إضافة إلى وجود اهتمام كبير من المؤسسة المبحوثة برأس المال الفكري، ولديها جهود كبيرة في أن تكون رائدة في مجال تخصصها رغم افتقارها للموارد المالية الكافية، وقد خلصت الدراسة أيضاً إلى مدى الحاجة الماسة لريادة الأعمال في المنظمات الصحية.

**دراسة محمد وسلمان (2011) بعنوان: " دور ريادة منظمات الأعمال في التنمية الاقتصادية".**

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والذي يقوم على أساس الوصف المنظم للحقائق والخصائص المتعلقة بالمشكلة المحددة للدراسة والتي صيغت من خلال تساؤل " كيف يمكن تعزيز دور المشروعات الريادية في التنمية الاقتصادية".

وقد خلصت الدراسة إلى أن نمو الاقتصاد يرتكز على القدرة على الابتكار وإنشاء المشروعات الريادية، إضافة إلى تزايد أهمية المشروعات الريادية في التنمية الاقتصادية بعد تشجيع المبادرات الفردية لدورها في توفير فرص العمل والحد من الفقر واستثمار وتطوير رأس المال البشري.

### 2.6.2 الدراسات الأجنبية:

**دراسة Alverez, Pozo, & Cruze (2019) بعنوان: " Social Entrepreneurship in the Conduct of Responsible Innovation: Analysis Cluster in Mexican SMEs"، "الريادة الاجتماعية في سلوك الابتكار المسؤول: دراسة تحليلية في الشركات الصغيرة والمتوسطة المكسيكية".**

هدفت الدراسة إلى تحديد معرفة واستكشاف نماذج المنظمة التي تؤدي بالشركات الصغيرة والمتوسطة إلى توليد وتطوير الابتكارات المسؤولة، وقد حددت الدراسة أربعة نماذج من التنظيم وفقاً لمستوى نوايا ريادة الاعمال الاجتماعية التي تم الوصول إليها وهذه النماذج هي: المنظمة التقنية العلمية، المنظمة التقنية الاجتماعية، المنظمة الرأسمالية الاجتماعية، والمنظمة الرأسمالية.

أجريت الدراسة على عينة من (100) شركة مكسيكية صغيرة ومتوسطة الحجم (SMEs)، وتم استخدام التقنية الإحصائية العنقودية في التحليل، وقد ارتكزت الدراسة على الفرضية السائدة حول الابتكار المسؤول بضرورة السيطرة على خطر الرفض الاجتماعي لتقدم العلوم والتكنولوجيا، فيما يوضح رجال الأعمال قدراتهم التكنولوجية والعلمية على حل المشاكل ذات الأولوية للمجتمعات.

وقد خلصت الدراسة إلى أن التأثير الاجتماعي لا يؤثر بشكل حاسم على مبادرات الأعمال التي تسعى لحل المشاكل ذات الأولوية، وقد اقترحت الدراسة نموذج التقنية العلمية حيث بينت الدراسة أن (50%) من الشركات الصغيرة والمتوسطة وفقاً لهذا النموذج تمتلك القدرة الأكبر على البقاء والاستمرارية.

**دراسة Nga et al., (2018): بعنوان " Personality Traits and Social Entrepreneurship Dimensions in Peru and Argentina"، "السمات الشخصية وأبعاد الريادة الاجتماعية في بيرو، الارجنتين".**

هدفت الدراسة إلى فهم تأثير السمات الشخصية الرئيسية على أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية المتمثلة في (الرؤية الاجتماعية، الاستدامة، الشبكة الاجتماعية، الابتكار، العوائد المالية) في المؤسسات الاجتماعية في البيرو، وقد استخدمت الدراسة عينة من رواد الأعمال الذين يعملون في مناطق لا يتم فيها بحث المشاريع الاجتماعية بشكل عميق، وقد

قـام البـاحثون بتوزيـع اسـتبانة علـى (109) ريادياً مـن رواد الأعمـال الاجتمـاعيين فـي بيـرو الارجنتين.

وقـد أشـارت نتـائج الدراسـة إلـى أن الـوعي هـو أكثـر السـمات الشخصـية تـأثيراً فـي أبعـاد الريـادة الاجتماعية، وأن الانفتاح له أثر إيجابي كبير على الشبكة الاجتماعية والابتكار.

**دراسـة Shin (2018) بعنوان: " How Social Entrepreneurs Affect Performance of Social Enterprises in Korea: The Mediating Effect of innovativeness"، كـيـف يـؤثـر الـروّاد الاجتماعيون على أداء المشاريع الاجتماعية في كوريا، تأثير الابتكار كمتغير وسيط.**

يرى الباحث، أنه وبالرغم من الدعم الحكومي فإن المؤسـسـات الاجتماعية في كوريا لم تنجح، خاصـة في فترة التقلبات الاجتماعية والاقتصـادية، وقد قام الباحث في خلال ورقته البحثية بإجراء مسـح من خلال اسـتبيان لـ (100) من رواد الاعمال الاجتماعيين، وقد خلص إلى نتائج أهمها أن الانفتاح والابتكار لهما تأثير إيجابي كبير ومباشـر على الأداء الاقتصـادي والاجتماعي، وأن الانفتاح والابتكار يلعب دور الوسيط ليس فقط على الأداء الاجتماعي وإنما أيضا على الأداء الاقتصادي.

**دراسـة Ipangui (2017) بعنوان " The impact of social entrepreneurs on community development in the Cape Metropolitan area (Western Cape South Africa)"، تأثير رواد الأعمال الاجتماعيون على التنمية المجتمعية في منطقة كايب متروبوليتان (غرب كايب في جنوب إفريقيا).**

هدفت الدراسة إلى تطوير فهم المجتمعات لكيفية تأثير الريادة الاجتماعية في تنميتها، وطرحت الدراسة عدة تسـاؤلات أهمها "ما تأثير أصـحاب المشـاريع الاجتماعية على تنمية المجتمعات؟"، " وكيف يمكن لريادة الأعمال الاجتماعية تحسين التنمية في المجتمعات؟"

تم اسـتخدام الاسـتبيان وكذلك المقابلة في جمع المعلومات وجمع آراء أصـحاب المصـلحة فيما يتعلق بتأثير أصحاب المشاريع الاجتماعية على تنمية المجتمع.

وقد خلصت الدراسة إلى أن ريادة الأعمال الاجتماعية هي أداة يمكن لها معالجة المشكلات المجتمعية في المجتمعات التي تعاني الحرمان من حقوق التعليم والصحة والوضع الاقتصادي المتردي، وأن رواد الأعمال الاجتماعيون يدعمون المجتمعات الأكثر ضـعفاً ويسـعون جاهدين لتحسـين جودة الصـحة والتعليم والعمل على خفض البطالة، وكذلك خلصـت الدراسـة إلى أن أصـحاب المشـاريع الاجتماعية

يستخدمون أحيانا موارد أو طرق مراقبة تعتبر غير مجدية لتحقيق أهدافهم. وقد أوصت الدراسة على ضرورة إشراك السكان المحليين في عملية الريادة الاجتماعية في منطقة كايب.

**دراسة Lion-Giustiniani (2017) بعنوان: " Study of Factors Influencing Social Entrepreneurs' Opportunity Recognition Process"، " دراسة العوامل المؤثرة على عملية الاعتراف بفرص رواد الأعمال الاجتماعيون".**

هدفت الدراسة إلى تحديد الخصائص الشخصية لأصحاب المشاريع الاجتماعية التي تؤثر على ميولهم في التعرف على الفرص، وقد تم التطرق في هذه الدراسة إلى عوامل المعرفة السابقة، الشبكات الاجتماعية، الإبداع، الفعالية الذاتية، واليقظة في مجال تنظيم المشاريع، وقد تم استخدام الاستبانة عبر الإنترنت في هذه الدراسة من عينة بلغت (103) من رواد الأعمال الاجتماعيين.

وقد خلصت الدراسة إلى أن المعرفة والإبداع والفعالية الذاتية واليقظة لدى رواد الأعمال الاجتماعيون تشكل تنبئاً بميل أصحاب المشاريع الاجتماعية إلى التعرف على الفرص، وأوصت الدراسة بضرورة عمل أبحاث أكثر نحو توضيح المفهوم المعقد لريادي الأعمال الاجتماعي.

**دراسة Kannampuzha (2016) بعنوان: " Understanding and Measuring Social Entrepreneurship"، "فهم وقياس الريادة الاجتماعية".**

هدفت الدراسة إلى فهم ظاهرة ريادة الأعمال الاجتماعية وقياس أبعادها، وقد اشتملت الدراسة على فجوتين أساسيتين الأولى: هي تحشيد الموارد أثناء تطوير استراتيجيات التسويق لمؤسسة اجتماعية في مراحلها الأولى، والثانية: هي مسألة قياس الريادة الاجتماعية، وذلك اعتماداً على دراسة حالة لبدء مشروع اجتماعي لتقديم الرعاية الصحية في ريف الهند، تحددت عينة الدراسة من 263 مؤسسة اجتماعية ناضجة و184 مؤسسة اجتماعية ناشئة.

وقد خلصت الدراسة إلى وضع تصور للريادة الاجتماعية على أنها بنية تتكون من أبعاد الابتكار الاجتماعي والدخل المكتسب والحكم، كما اقترحت الدراسة تطوير مقياس خاص لتصور وقياس ريادة الاعمال الاجتماعية.

### 2.6.3 التعقيب على الدراسات السابقة:

استعرضت الباحثة عدداً من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بموضوع الدراسة بمتغيراتها المحددة في الريادة الاجتماعية كمتغير مستقل وتحقيق التنمية ببعديها الاقتصادي

والاجتماعي كمتغير تابع، واستنتجت الباحثة وجود نقاط ذات أهمية كبيرة في استعراضها للدراسات السابقة، تلخصها فيما يلي:

1. من حيث المنهج فقد اتفقت الدراسة الحالية وجميع الدراسات السابقة من حيث المنهج فقد استخدمت جميعها المنهج الوصفي.
2. اتفقت الباحثة ودراسة محمد (2017) في هدف الدراسة بإيجاد علاقة بين ريادة الأعمال الاجتماعية وتحقيق التنمية.
3. اتفقت الدراسة ودراسة محمد وسلمان (2011) في هدف الدراسة بإيجاد علاقة بين ريادة الأعمال وتحقيق التنمية رغم اختلافها في المتغير المستقل، والذي كان لدى دراسة محمد وسلمان (2011) هو ريادة أعمال المنظمات بينما في دراسة الباحثة كان ريادة الاعمال الاجتماعية.
4. اتفقت الدراسة ودراسة Nga et al., (2018) من حيث دراسة أبعاد الريادة الاجتماعية المتمثلة في الرؤية الاجتماعية، الاستدامة، الشبكة الاجتماعية، الابتكار، والعوائد المالية، ولكنها اختلفت في الهدف من الدراسة، حيث كان هدف Nga هو دراسة السمات الشخصية المؤثرة في هذه الأبعاد بينما كان الهدف من الدراسة هو علاقة هذه الأبعاد بتحقيق التنمية في المجتمع الفلسطيني.
5. كانت دراسة Ipangui (2017) تتفق من حيث المنهج والهدف مع دراسة الباحثة، غير أنها قد استفردت بالتنمية المجتمعية كمتغير تابع، مضمنة بداخله عناصر اجتماعية واقتصادية، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في كونها تجربة سابقة في بيئة مختلفة ومجتمع مختلف عن الواقع الفلسطيني وبالتالي كان لنتائجها أهمية فيما سيكون لنتائج دراستها الحالية.
6. دراسة Kannampuzha (2016) كانت مختلفة كلياً عن دراسة الباحثة، ولكنها كانت مهمة بالقدر الذي يحمله هدفها، والذي كان يسعى لإيجاد وتطوير مقياس خاص لتصور وقياس ريادة الأعمال الاجتماعية، حيث أن أبعاد ريادة الاعمال الاجتماعية كما ترى الباحثة هي بأغلبيتها وصفية صعبة القياس وبالتالي لا بد من ضرورة العمل على تطوير معايير ومقاييس قادرة على قياس أبعاد هذه الظاهرة الجديدة.
7. تناولت دراسة Lion – Giustiniani (2017) أبعاداً لأصحاب المشاريع الاجتماعية تمثلت في عوامل المعرفة السابقة، الشبكات الاجتماعية، الابداع، الفعالية الذاتية واليقظة، في محاولة لدراسة دور هذه العوامل في التنبؤ بميول أصحاب المشاريع الاجتماعية إلى التعرف على

الفرص، ورغم اختلاف هدف الدراسة عن دراسة الباحثة، إلا أنها ساعدت الباحثة في وضع تصور كبير بمفهوم الريادة الاجتماعية وارتباطها بسمات شخصية لدى الأفراد الرائدين اجتماعياً.

8. دراسة Alverez et al., (2019) والتي قامت بدراسة وتحليل نماذج تنظيمية وفقاً لنوايا ريادة الأعمال الاجتماعية، وتكمن أهمية هذه الدراسة بالنسبة للباحثة في ان نتائجها كانت إيجابية فيما يتعلق باستخدام العلوم والتكنولوجيا الحديثة في الابتكار والابداع في إيجاد الحلول للمشاكل والعثرات في المجتمع، والذي هو من أهم عناصر ريادة الاعمال الاجتماعية.

وبالرغم من قلة الدراسات المحلية والعربية التي جهدت الباحثة للوصول إليها والتي درست ريادة الاعمال الاجتماعية، إلا أن تنوع ما ارتكزت عليه الباحثة من دراسات سابقة قد ساهمت في إثراء دراستها وقدمت لها تصوراً واضحاً عن ريادة الاعمال الاجتماعية وأهميتها في إيجاد حلول لمشكلات اجتماعية واقتصادية تعاني منها المجتمعات كافة والمجتمع الفلسطيني كذلك، إضافة إلى التأكيد على أن ريادة الاعمال الاجتماعية هي حلقة من حلقات تتضمن القطاع الحكومي والخاص والتطوعي، لأن المشكلات التي تصيب المجتمعات عادة لا يمكن أن تحل من خلال جهة واحدة او من قبل قطاع بذاته بشكل منفرد، بل لا بد من تكاتف كافة القطاعات في المجتمع لتحقيق تنمية هذا المجتمع اجتماعياً واقتصادياً.

# 3 الفصل الثالث

**منهجية الدراسة وإجراءاتها**

## 3.1 المقدمة

يتطرق هذا الفصل إلى وصف طريقة الدراسة، من حيث تصميم الدراسة ومنهجيتها وأدواتها، إضافة إلى حدود الدراسة، ومتغيرات الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها، كذلك المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

## 3.2 منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي في دراستها، حيث رأت الباحثة أنه الأنسب لطبيعة الدراسة، والتي تحتاج إلى جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص الدلالات والوصول إلى النتائج التي يمكن تعميمها.

وقد قامت الباحثة بالحصول على البيانات اللازمة بشكل أساسي من مؤسسات الريادة الاجتماعية في مدينتي بيت لحم والخليل، بالإضافة للكتب والمراجع والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث.

## 3.3 مجتمع الدراسة والعينة

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين والمتطوعين في مؤسسات ريادية اجتماعية في مدينتي بيت لحم والخليل، وقد قامت الباحثة باختيار (22) مؤسسة ومنظمة ريادة اجتماعية كما هو موضح في الملحق رقم (4)، وكان العدد الإجمالي للعاملين في هذه المؤسسات (402) موظفاً وموظفة كما اتضح من خلال التواصل معهم، وقامت الباحثة بأخذ عينة عشوائية من مجتمع الدراسة اعتماداً على معادلة ريتشارد جيجر لهذا العدد، وكانت النتيجة عينة قدرها (196) شخصاً، وقامت الباحثة بتوزيع الاستبانة الكترونياً على هذه العينة وذلك نتيجة لخضوع المناطق الفلسطينية لقانون الطوارئ والذي تم إقراره من السيد الرئيس محمود عباس لمواجهة جائحة كورنا التي حدثت في العالم خلال إجراء هذه الدراسة، وفرض الحكومة الفلسطينية لقرار حظر التنقل في المناطق الفلسطينية لمواجهة تفشي هذا الفيروس، وكانت نسبة استرجاع الاستبانات القابلة للتحليل كما في الجدول رقم (3.1) التالي:

**جدول 3.1: نسبة استرجاع الاستبانة**

| الرقم | مجال التوزيع المستهدف | عدد الاستبانات الموزعة الكترونيا | مسترجع قابل للتحليل | نسبة الاسترجاع |
|---|---|---|---|---|
| .1 | بيت لحم | 72 | 71 | %98.6 |
| .2 | الخليل | 124 | 120 | %96.7 |
| **المجموع** | | **196** | **191** | **%97.4** |

يوضح الجدول (3.1) أن الباحثة قامت بتوزيع أداة الدراسة الكترونياً على كامل العينة المأخوذة من مجتمع الدراسة بواقع (196) موظفاً وموظفة، وقامت باسترجاع ما عدده (191) من أداة الدراسة القابلة للتحليل، وبالتالي كانت نسبة الاسترجاع لأداة الدراسة (97.4%) وهي نسبة مرتفعة جداً ومقبولة لإجراءات البحث العلمي.

كما ويلاحظ استهداف منطقتين في توزيع الاستبانة الكترونياً وهما محافظة بيت لحم ومحافظة الخليل، ويتبين من الجدول السابق رقم (3.1)، ان نسبة استرجاع الاستبانات الموجهة لمحافظة بيت لحم كانت (98.6%)، فيما بلغت نسبة استرجاع الاستبانات الموجهة لمحافظة الخليل (96.7%).

## 3.4 خصائص عينة الدراسة

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية بسيطة تكونت من (196) شخصاً من العاملين والمتطوعين في مؤسسات الريادة الاجتماعية في مدينتي الخليل وبيت لحم، وبعد توزيع استبانة الكترونية عليهم استرجعت (191) استبانة قابلة للتحليل من عينة الدراسة، وكانت خصائصهم على النحو التالي:

**جدول 3.2: خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس**

| الجنس | القيم | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| | ذكر | 82 | %42.9 |
| | أنثى | 109 | %57.1 |
| **المجموع** | | **191** | **%100** |

حيث تشير النتائج وفقاً للجدول السابق (3.2) إلى أن نسبة الإناث في عينة الدراسة كانت أكبر من عينة الذكور، حيث بلغت النسبة المئوية للإناث (57.1%) فيما كانت نسبة الذكور (42.9%).

وتعزو الباحثة ارتفاع نسبة الإناث على حساب الذكور في عينة الدراسة إلى زيادة الواقع التعليمي في مناطق جنوب الضفة الغربية لدى النساء بشكل عام، وهو ما يدفعهن إلى البحث عن مبادرات ومحاولات ريادية لإثبات أفكارهن خاصة في المجالات الاجتماعية والنسوية.

**جدول 3.3: خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس وفقاً للمدينة**

| الجنس | المدينة | | العدد |
|---|---|---|---|
| | بيت لحم | الخليل | |
| ذكر | 27 | 55 | 82 |
| أنثى | 44 | 65 | 109 |
| **المجموع** | **71** | **120** | **191** |

حيث تشير النتائج وفقاً للجدول السابق (3.3) إلى أن عدد الذكور في عينة الدراسة كان منهم (27) من محافظة بيت لحم فميا كان (55) منهم من محافظة الخليل، أما فيما يخص الإناث في عينة الدراسة فإن (44) منهم كانوا من محافظة بيت لحم والبقية البالغة (65) من محافظة الخليل.

ومن وجهة نظر الباحثة، فإن هذه النسبة منطقية نظراً لحجم المحافظتين، فالمعروف أن محافظة الخليل هي أكبر من محافظة بيت لحم بالنسبة لعدد السكان، ويبلغ عدد سكان محافظة الخليل وفقاً للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (711,223) نسمة، فيما يبلغ عدد سكان محافظة بيت لحم وفقاً لنفس المصدر (217,400) نسمة. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2018)

فيكون من المنطقي أن يكون عدد المؤسسات الريادية في محافظة الخليل والعاملين فيها أعلى من محافظة بيت لحم.

**جدول 3.4: خصائص عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية**

| | القيم | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| **الفئة العمرية** | أقل من 30 عام | 70 | %36.6 |
| | من 30 عام وأقل من 40 عام | 109 | %57.1 |
| | من 40 عام وأقل من 50 عام | 11 | %5.8 |
| | أعلى من 50 عام | 1 | %0.5 |
| **المجموع** | | **191** | **%100** |

تشير النتائج في الجدول السابق رقم (3.4) الى أن النسبة الأعلى وفقاً لمتغير الفئة العمرية من عينة الدراسة كانت لصالح من هم في الفئة العمرية (من 30 عام وأقل من 40 عام)

حيث بلغت نسبتهم المئوية (57.1%)، فيما كانت النسبة الأقل لمن هم في الفئة العمرية (أعلى من 50 عام) والتي بلغت نسبتهم المئوية (0.5%).

**جدول 3.5: خصائص عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي**

| | القيم | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| **الفئة العمرية** | توجيهي وأقل | 6 | %3.1 |
| | دبلوم | 27 | %14.1 |
| | بكالوريوس | 129 | %67.5 |
| | دراسات عليا | 29 | %15.2 |
| **المجموع** | | **191** | **%100** |

تشير النتائج في الجدول السابق رقم (3.5) الى أن النسبة الأعلى وفقاً لمتغير المؤهل العلمي من عينة الدراسة كانت لصالح من يحملون مؤهل البكالوريوس حيث بلغت نسبتهم المئوية (67.5%)، يليها من يحملون مؤهل الدراسات العليا حيث بلغت نسبتهم المئوية (15.2%) فيما كانت الفئة التي تحمل مؤهل توجيهي فأقل هي النسبة الأدنى حيث بلغت ما نسبته (3.1%) من عينة الدراسة.

وتشير النتائج السابقة، إلى أن الذين يحملون الشهادات الجامعية وشهادات الدراسات العليا هم أكثر الفئات انخراطاً في الأعمال الريادية الاجتماعية، ووفقاً لرأي الباحثة فإن هذا يعكس حالة من الفهم الكامل لمشاكل المجتمع الذين يعيشون فيه نتيجة لتطور أفكارهم ومهاراتهم نتيجة لتعليمهم الجامعي.

**جدول 3.6: خصائص عينة الدراسة حسب نوع نشاط المؤسسة**

| | القيم | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| **نشاط المؤسسة** | اقتصادي | 34 | %17.8 |
| | اجتماعي | 43 | %22.5 |
| | اقتصادي – اجتماعي | 112 | %58.6 |
| | غير ذلك ( نشاطات أخرى كالنشاطات السياسية والثقافية) | 2 | %1.0 |
| **المجموع** | | **191** | **%100** |

تشير النتائج في الجدول السابق رقم (3.6) الى أن النسبة الأعلى وفقاً لمتغير طبيعة نشاط المؤسسة من عينة الدراسة كانت لصالح تلك المؤسسات التي لديها نشاطات اقتصادية

واجتماعية بشكل مشترك، حيث بلغت النسبة المئوية لهذه المؤسسات (58.6%)، تليها المؤسسات ذات النشاط الاجتماعي بنسبة بلغت (22.5%) والمؤسسات ذات النشاط الاقتصادي بنسبة (17.8%) فيما كانت أدنى نسبة للمؤسسات ذات النشاطات الأخرى بنسبة (1%).

وترى الباحثة أن هذه النسب تعكس حالة المؤسسات اليوم في مجال الريادة الاجتماعية، فهي لم تعد تلك المؤسسات التي تحاول معالجة جانب دون الآخر من المشكلات في المجتمع، وذلك لإدراكها أن مشاكل المجتمعات اليوم لها أبعادها الاجتماعية والاقتصادية، ولا يمكن التطرق لبعد دون الخوض في الأبعاد الأخرى.

### 3.5 أداة الدراسة

اعتمدت الباحثة في دراستها على الاستبانة كأداة رئيسة في جمع المعلومات، إضافة إلى مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة والكتب والمراجع العلمية والأطروحات التي تناولت في مواضيعها متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة.

وقد تم تطوير الاستبانة كما هو موضح في الملحق رقم (1)، والتي تجزأت إلى قسمين:

- البيانات الديمغرافية: وهي بيانات عامة عن عينة الدراسة تشتمل على فقرات الجنس، الفئة العمرية، المستوى العلمي، نوع نشاط مؤسسة الريادة الاجتماعية
- محاور الدراسة: وتتكون من (47) فقرة موزعة حسب الجدول رقم (3.7) التالي:

**جدول 3.7: توزيع فقرات الاستبانة على محاور الدراسة.**

| الرقم | المحور | عدد الفقرات |
|---|---|---|
| **القسم الأول** | | |
| .1 | بيانات ديمغرافية | 4 |
| **القسم الثاني: أبعاد الريادة الاجتماعية** | | |
| .1 | الرؤية الاجتماعية | 10 |
| .2 | تقدير الممارسات المستدامة | 7 |
| .3 | تطوير الشبكات الاجتماعية | 6 |
| .4 | الابتكار | 5 |
| .5 | توليد العائد المالي | 6 |
| **إجمالي القسم الثاني** | | **34** |
| **القسم الثالث: أبعاد التنمية** | | |
| .1 | البعد الاقتصادي | 6 |

| الرقم | المحور | عدد الفقرات |
|---|---|---|
| .2 | البعد الاجتماعي | 7 |
| **إجمالي القسم الثالث** | | **13** |
| **إجمالي فقرات أقسام الاستبانة** | | **51** |

### 3.6 صدق الأداة

قامت الباحثة باستخدام الصدق المنطقي للأداة وذلك بعرضها على (6) محكمين من ذوي الاختصاص، والمرفقة أسماؤهم وصفاتهم في المحلق رقم (1)، وذلك بهدف التأكد من مناسبة الاستبانة لما أعدت لأجله، وسلامة صياغة الفقرات وانتماء كل منها للمحور الذي تقيسه، وقد تم الأخذ بالتعديلات والتوجيهات المقدمة من قبل المحكمين.

إضافة إلى ما سبق، قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة بلغت (30) موظفاً وموظفة، (وتم استبعاد هذه العينة الاستطلاعية من عينة الدراسة التي تم فحصها في إجراءات هذه الدراسة)، وقد استخدمت هذه العينة الاستطلاعية لقياس صدق الأداة احصائياً، وقد تم حساب صدق الأداة إحصائياً باستخدام اختبار التحليل العاملي Factor Analysis وكانت النتائج كما في الجدولين (3.8) و(3.9):

**جدول 3.8: نتائج اختبار التحليل العاملي لفقرات المتغير المستقل في الاستبانة.**

| المحور | تسلسل | الفقرة | درجة التشبع |
|---|---|---|---|
| الرؤية الاجتماعية | .1 | يوجد لدى المؤسسة رؤية اجتماعية واضحة مكتوبة ومنشورة لدى المجتمع. | .680 |
| | .2 | الشعور بالمسؤولية الاجتماعية يكون حافزاً في متابعة القضايا الملحة. | .690 |
| | .3 | النجاح في متابعة القضية الاجتماعية يعتمد على الرؤية الاجتماعية للمؤسسة تجاه هذه القضية. | .844 |
| | .4 | الرؤية الاجتماعية تكون دافعاً نحو إيجاد حلول بديلة للمشاكل التي تواجه المجتمع. | .741 |
| | .5 | الرؤية الاجتماعية لدى المؤسسة ترتكز على القضايا المهمة التي تواجه المجتمع. | .906 |
| | .6 | وجود رؤية اجتماعية لدى المؤسسات تعزز الشعور بالمساءلة أمام الجميع. | .718 |

| المحور | تسلسل | الفقرة | درجة التشبع |
|---|---|---|---|
| | .7 | مكونات الثقافة الفلسطينية (عادات، تقاليد، أخلاق ..الخ) دافع رئيسي للريادة الاجتماعية | .943 |
| | .8 | وجود رؤية اجتماعية واضحة لدى المؤسسة من شأنه أن يسهم في إعادة التوزيع الاجتماعي العادل. | .828 |
| | .9 | تحقيق العدالة الاجتماعية هي ركيزة أساسية في رؤية المؤسسة الاجتماعية. | .781 |
| | .10 | تأخذ المؤسسة بعين الاعتبار أن القضية الاجتماعية قد تكون اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو بيئية وعليه تقوم ببناء أنشطتها وبرامجها وفقاً لذلك. | .766 |
| تقدير الممارسات المستدامة | .1 | في عملية إيجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية يؤخذ بعين الاعتبار استدامة المصادر. | .740 |
| | .2 | تأخذ المؤسسة بعين الاعتبار المخاطر التي قد تكون مصاحبة لأية حلول قد تتبناها في مواجهتها لأية مشاكل اجتماعية. | .867 |
| | .3 | تكون الحلول التي تتبناها المؤسسة في مواجهة المشاكل الاجتماعية حلولا يشترط فيها الإبداع والتجديد. | .865 |
| | .4 | تتبنى المؤسسة مشاريع ذات طبيعة مستدامة. | .884 |
| | .5 | لا تواجه المؤسسة خطر التوقف نتيجة لاستدامة مصادرها. | .874 |
| | .6 | استدامة المشاريع من أكبر التحديات التي تواجه المؤسسة. | .898 |
| | .7 | تقوم المؤسسة بالتشارك مع مؤسسات المجتمع المحلي والقطاع الحكومي بمشاريع مستدامة لتحسين الحياة المجتمعية. | .848 |
| تطوير الشبكات الاجتماعية | .1 | لدى المؤسسة شبكة علاقات رسمية قوية مع ذوي التأثير في المجتمع. | .808 |
| | .2 | يوجد تدفق دائم للمعلومات حول القضايا الاجتماعية الملحة من الشبكات الاجتماعية التي تملكها المؤسسة. | .840 |
| | .3 | لدى المؤسسة شبكة علاقات قوية مع المانحين والممولين لبرامجها. | .803 |
| | .4 | تسعى المؤسسة لتطوير علاقتها بالمجتمع المحلي من خلال مشاريع مدروسة تهدف إلى ذلك. | .819 |
| | .5 | تهدف المؤسسة إلى استثمار القدرات والطاقات الكامنة لدى فئة الشباب في المجتمع. | .779 |

| المحور | تسلسل | الفقرة | درجة التشبع |
|---|---|---|---|
| | .6 | تقوم المؤسسة بالتنسيق الدائم مع الجهات الحكومية المختصة في إيجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية الملحة. | .826 |
| الإبتكار | .1 | تتبنى المؤسسة أفكاراً ريادية لحل المشاكل الاجتماعية. | .842 |
| | .2 | تلتزم المؤسسة بتقديم برامج مبتكرة لحل المشاكل الاجتماعية. | .868 |
| | .3 | تتبنى إدارة المؤسسة أي فكرة مبتكرة للتعامل مع القضايا والمشاكل الاجتماعية. | .863 |
| | .4 | ثقافة المؤسسة تحرص على تقديم مبادرات ريادية لتحسين حياة المجتمع. | .729 |
| | .5 | تسعى المؤسسة لاستبدال الطرق التقليدية في حل المشاكل الاجتماعية بالطرق المبتكرة. | .874 |
| توليد العائد المالي | .1 | تتبنى المؤسسة مشاريع استثمارية تحقق عوائد مستمرة تحقق استدامة المؤسسة. | .712 |
| | .2 | تغطي المؤسسة تكاليفها بالكامل بشكل ذاتي. | .876 |
| | .3 | تغطي المؤسسة تكاليفها بشكل جزئي فقط. | .901 |
| | .4 | عوائد مشاريع الريادة الاجتماعية تساهم بشكل كبير في تنمية المجتمع اقتصادياً. | .894 |
| | .5 | المؤسسة تعنى بتقديم مساعدات مستدامة تؤدي للتمكين الاقتصادي. | .868 |
| | .6 | المؤسسة تعنى بتقديم مساعدات عينية لمساعدة الفقراء في المجتمع.. | .890 |

ووفقاً للنتائج في الجدول السابق رقم (3.8)، فإن نتائج التحليل العاملي Factor Analysis لجميع فقرات الاستبانة الخاصة بالمتغير المستقل وعددها (34) فقرة جاء بنتيجة عالية تزيد عن (0.60) وبالتالي يمكن القول بأن جميع فقرات الاستبانة دالة احصائياً، وأنها متسقة مع المجال الذي تنتمي إليه، وتتشارك معاً في قياس ما وضعت لأجله في الدراسة.

**جدول 3.9: نتائج اختبار التحليل العاملي لفقرات المتغير التابع في الاستبانة.**

| المحور | تسلسل | الفقرة | درجة التشبع |
|---|---|---|---|
| البعد الاقتصاد | .1 | تسعى المؤسسة لتبني مشاريع اقتصادية قادرة على تلبية احتياجات المجتمع المتغيرة. | .532 |

| المحور | تسلسل | الفقرة | درجة التشبع |
|---|---|---|---|
| | .2 | أسهمت المؤسسة في تطوير قطاعات اقتصادية مختلفة في المجتمع المحلي. | .909 |
| | .3 | ساعدت المؤسسة في خلق فرص عمل جديدة في المجتمع. | .607 |
| | .4 | ساهمت المؤسسة في تطوير رأس المال البشري.. | .725 |
| | .5 | تسهم المؤسسة في دعم قطاعات إنتاجية مختلفة في المجتمع المحلي من خلال إمدادها بالموارد التي تحتاجها. | .616 |
| | .6 | تساعد المؤسسة في تسويق وترويج منتجات وخدمات القطاعات الإنتاجية المجتمعية. | .919 |
| البعد الاجتماعي | .1 | تقدم المؤسسة مساعداتها للفئات المستهدفة في المجتمع بشكل دائم. | .417 |
| | .2 | قدمت المؤسسة مساعدات هدفت إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في المجتمعات المحلية. | .827 |
| | .3 | ساعدت المؤسسة المجتمع المحلي في تحديد احتياجاته الأولية والبدء بتحقيقها. | .612 |
| | .4 | تتبنى المؤسسة مبدأ المشاركة مع قيادات المجتمع المحلي في إيجاد الحلول للقضايا الملحة. | .727 |
| | .5 | تتمتع المؤسسة بثقة عالية من قبل أفراد المجتمع المحلي. | .635 |
| | .6 | تقدم المؤسسة حملات توعوية ضد مشاكل اجتماعية مهددة للمجتمع المحلي. | .728 |
| | .7 | لدى المؤسسة قاعدة بيانات محدثة تحتوي على الفئات المستهدفة والمستفيدين من برامجها ومشاريعها. | .681 |

ووفقاً للنتائج في الجدول السابق رقم (3.9)، فإن نتائج التحليل العاملي Factor Analysis لجميع فقرات الاستبانة الخاصة بالمتغير التابع وعددها (13) فقرة جاءت بدرجة تشبع عالية تزيد عن (0.60) باستثناء الفقرة رقم (1) من فقرات البعد الاقتصادي والتي كانت درجة التشبع لها (0.53) وهي أقل من المقبول إحصائياً، وكذلك الفقرة رقم (1) في البعد الاجتماعي والتي كانت درجة التشبع لها (0.417) وهي أقل من المقبول إحصائياً، ورغم هاتين الفقرتين، فإنه يمكن القول بأن جميع الفقرات الأخرى كانت

دالة إحصائياً، وأنها متسقة مع المجال الذي تنتمي إليه، وتتشارك معاً في قياس ما وضعت لأجله في الدراسة.

### 3.7 ثبات الأداة

لغرض التحقق من ثبات أداة الدراسة قامت الباحثة باحتساب معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا (Cronbach Alpha)، والجدول رقم (3.10) التالي يبين ذلك:

**جدول 3.10:معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمحاور الاستبانة**

| البيان | العينة | عدد الفقرات | قيمة Alpha |
|---|---|---|---|
| ثبات أداة الدراسة | 30 | 47 | 0.977 |

وفقاً للجدول السابق رقم (3.10) فإن قيمة الثبات لأداة الدراسة بكافة محاورها كانت (0.977)، وبالتالي فإن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات وهذا يعني الثقة بنتائجها بمقدار قيمة الثبات لها، أي بنسبة (97.7%).

وقد قامت الباحثة أيضا باحتساب قيمة الثبات لمحوري الدراسة، وذلك لزيادة التأكد من ثبات الأداة لكل محور وكانت النتائج كما يلي:

**قيمة الثبات لمحور أبعاد الريادة الاجتماعية:**

**جدول 3.11: معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمحاور المتغير المستقل في الاستبانة**

| البيان | العينة | عدد الفقرات | قيمة Alpha |
|---|---|---|---|
| ثبات محور الرؤية الاجتماعية | 30 | 10 | 0.858 |
| ثبات محور الممارسات المستدامة | | 7 | 0.826 |
| ثبات محور الشبكات الاجتماعية | | 6 | 0.852 |
| ثبات محور الابتكار | | 5 | 0.718 |
| ثبات محور العائد المالي | | 6 | 0.859 |
| **ثبات الأداة لمحور أبعاد الريادة الاجتماعية** | | **34** | **0.961** |

ووفقاً للجدول السابق رقم (3.11)، فإن قيمة ثبات أداة الدراسة لما يختص بمحور وفقرات أبعاد الريادة الاجتماعية بلغت (0.961)، بالتالي يمكن القول بأن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات فيما يختص بهذا المحور –أبعاد الريادة الاجتماعية – مما يعني الثقة بنتائجها بنفس مقدار الثبات.

كما يبين الجدول السابق رقم (3.11)، ثبات كل محور من محاور الريادة الاجتماعية، وكانت جميع قيم الثبات لهذه المحاور أعلى من (70%) وهي نسبة مقبولة في إجراءات البحث العلمي وتعد مؤشراً بثبات أداة الدراسة بدرجة كبيرة.

**قيمة الثبات لمحور أبعاد التنمية:**

**جدول 3.12: معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمحاور المتغير التابع في الاستبانة**

| البيان | العينة | عدد الفقرات | قيمة Alpha |
|---|---|---|---|
| ثبات محور التنمية الاقتصادية | 30 | 6 | 0.928 |
| ثبات محور التنمية الاجتماعية | 30 | 7 | 0.905 |
| **ثبات الأداة لمحور أبعاد التنمية** | **30** | **13** | **0.956** |

ووفقاً للجدول السابق رقم (3.12)، فإن قيمة ثبات أداة الدراسة لما يختص بمحور وفقرات أبعاد التنمية بلغت (0.956)، بالتالي يمكن القول بأن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات فيما يختص بهذا المحور –أبعاد التنمية – مما يعني الثقة بنتائجها بنفس مقدار الثبات.

ويلاحظ من الجدول السابق رقم (3.12)، أن الثبات لكل محور من أبعاد التنمية منفرداً كان بنسبة عالية، حيث بلغت قيمة ثبات محور البعد الاقتصادي في التنمية (0.928) وهي نسبة عالية جداً، وكذلك قيمة ثبات محور البعد الاجتماعي والتي بلغت (0.905).

# 4 الفصل الرابع

**نتائج الدراسة ومناقشتها**

## 4.1 المقدمة

يتضـمن هذا الفصـل عرضـاً للنتائج التي توصـلت إليها الدراسـة، والتي ترمي إلى معرفة دور الريادة الاجتماعية في تحقيق التنمية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضـفة الغربية، وللإجابة عن هذا السـؤال وعن أسـئلة الدراسـة والتحقق من فرضـياتها، قامت الباحثة باسـتخدام التحاليل الإحصـائية باستخدام برنامج التحليل الإحصـائي (SPSS v23)، وقامت أيضـاً بتبني مفتاح تفسير النتائج للمقياس الخماسي (ليكرت) وذلك من خلال احتساب المدى وطول الفئة التي كانت قيمتها (0.80) وكان مفتاح تفسير النتائج كما هو مبين في الجدول (4.1):

**جدول 4.1: مفتاح تفسير النتائج**

| المتوسط الحسابي | التفسير | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 1 – 1.49 | منخفضة جداً | %20 – %29.8 |
| 1.50 –2.49 | منخفضة | %30.0 – %49.8 |
| 2.50–3.49 | متوسطة | %50.0 – %69.8 |
| 3.50–4.49 | كبيرة | %70.0 – %89.8 |
| 4.50–5 | كبيرة جداً | %90.0 – %100 |

## 4.2 نتائج أسئلة الدراسة

**نتائج الإجابة على الســـؤال الرئيس الأول للدراســـة:** ما واقع أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأول عدة أسئلة فرعية:

**1. ما مدى وجود رؤية اجتماعية قادرة على تحقيق التنمية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة الخاصة بمجال وجود رؤية اجتماعية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية، كما تم استخراج الدرجة التي تقيس مدى وجود الرؤية الاجتماعية في هذه المنظمات، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (4.2):

**جدول 4.2: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مجال وجود رؤية اجتماعية لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية**

| ترتيب الفقرات | الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | تقدير الاستجابة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | .1 | تأخذ المؤسسة بعين الاعتبار أن القضية الاجتماعية قد تكون اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو بيئية وعليه تقوم ببناء أنشطتها وبرامجها وفقاً لذلك. | 4.73 | .604 | %94.60 | كبيرة جداً |
| 8 | .2 | وجود رؤية اجتماعية واضحة لدى المؤسسة من شأنه أن يسهم في إعادة التوزيع الاجتماعي العادل. | 4.72 | .619 | %94.40 | كبيرة جداً |
| 4 | .3 | الرؤية الاجتماعية تكون دافعاً نحو إيجاد حلول بديلة للمشاكل التي تواجه المجتمع. | 4.71 | .631 | %94.20 | كبيرة جداً |
| 9 | .4 | تحقيق العدالة الاجتماعية هي ركيزة أساسية في رؤية المؤسسة الاجتماعية. | 4.68 | .640 | %93.60 | كبيرة جداً |
| 2 | .5 | الشعور بالمسؤولية الاجتماعية يكون حافزاً في متابعة القضايا الملحة. | 4.68 | .624 | %93.60 | كبيرة جداً |
| 3 | .6 | النجاح في متابعة القضية الاجتماعية يعتمد على الرؤية الاجتماعية للمؤسسة تجاه هذه القضية. | 4.67 | .666 | %93.40 | كبيرة جداً |
| 7 | .7 | مكونات الثقافة الفلسطينية (عادات، تقاليد، أخلاق ..الخ) دافع رئيسي للريادة الاجتماعية | 4.66 | .667 | %93.20 | كبيرة جداً |

| ترتيب الفقرات | الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | تقدير الاستجابة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | .8 | وجود رؤية اجتماعية لدى المؤسسات تعزز الشعور بالمساءلة أمام الجميع. | 4.65 | .662 | %93.00 | كبيرة جداً |
| 5 | .9 | الرؤية الاجتماعية لدى المؤسسة ترتكز على القضايا المهمة التي تواجه المجتمع. | 4.64 | .632 | %92.80 | كبيرة جداً |
| 1 | .10 | يوجد لدى المؤسسة رؤية اجتماعية واضحة مكتوبة ومنشورة لدى المجتمع. | 4.53 | .753 | %90.60 | كبيرة جداً |
| **درجة وجود الرؤية الاجتماعية لدى المنظمات** | | | **4.66** | **0.440** | **%93.2** | **كبيرة جداً** |

ووفقاً للنتائج في الجدول السابق (4.2)، نجد بأن درجة استجابة عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس مستوى الرؤية الاجتماعية لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية، كانت بدرجة كبيرة جداً، وقد كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للرؤية الاجتماعية (4.66) فيما كان الانحراف المعياري لهذه الدرجة (0.440) وبالتالي يمكننا القول بأن هناك وجود للرؤية الاجتماعية في عمل هذه المنظمات بنسبة (93.2%) وهي نسبة عالية جداً.

ووفقاً للنتائج السابقة، يتبين أن أعلى الفقرات من حيث المتوسط الحسابي كانت الفقرة رقم (10) في الاستبانة، والتي نصت على أن " المؤسسة تأخذ بعين الاعتبار أن القضية الاجتماعية قد تكون اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو بيئية وعليه تقوم ببناء أنشطتها وبرامجها وفقاً لذلك"، وهو كما ترى الباحثة مؤشر كبير إلى أن مؤسسات الريادة الاجتماعية اليوم تدرك أن الظروف الاقتصادية والسياسية والثقافية وغيرها من الظروف تتدخل وبشكل مؤثر في القضايا الاجتماعية، وعليه فإن هذه المؤسسات تأخذ بعين الاعتبار وضع الخطط والمشاريع التي تتناسب وهذه الظروف في إيجاد الحلول للقضايا الاجتماعية الملحة.

وترى الباحثة بأن نتائج الإجابة على السؤال السابق، تتطابق وحالات مطبقة في الواقع الفلسطيني، فعلى سبيل المثال لا الحصر، تجلت الرؤية الاجتماعية لدى بعض المؤسسات العاملة بوجود مشكلة ثقافية أو تراثية في المجتمع، وهي مشكلة لها أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كذلك، وهو ما دفع بعض هذه المؤسسات إلى أنشاء مشاريع تراثية وثقافية تهدف إلى الربح من جهة لضمان استمرارية عملها، ومن جهة تهدف إلى تقديم حلول لهذه المشاكل.

**2. ما مستوى استدامة الممارسات في ريادة الأعمال الاجتماعية والتي تجعلها قادرة على تحقيق التنمية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة الخاصة بمجال استدامة الممارسات في ريادة الأعمال الاجتماعية، كما تم استخراج الدرجة التي تقيس مستوى استدامة الممارسات في هذه المنظمات، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (4.3):

**جدول 4.3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مجال استدامة الممارسات لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية**

| ترتيب الفقرة | الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | تقدير الاستجابة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | .1 | استدامة المشاريع من أكبر التحديات التي تواجه المؤسسة. | 4.79 | .490 | %95.80 | كبيرة جداً |
| 4 | .2 | تتبنى المؤسسة مشاريع ذات طبيعة مستدامة. | 4.79 | .521 | %95.80 | كبيرة جداً |
| 2 | .3 | تأخذ المؤسسة بعين الاعتبار المخاطر التي قد تكون مصاحبة لأية حلول قد تتبناها في مواجهتها لأية مشاكل اجتماعية. | 4.79 | .501 | %95.80 | كبيرة جداً |
| 7 | .4 | تقوم المؤسسة بالتشارك مع مؤسسات المجتمع المحلي والقطاع الحكومي بمشاريع مستدامة لتحسين الحياة المجتمعية. | 4.74 | .573 | %94.80 | كبيرة جداً |
| 5 | .5 | لا تواجه المؤسسة خطر التوقف نتيجة لاستدامة مصادرها. | 4.59 | .696 | %91.80 | كبيرة جداً |
| 3 | .6 | تكون الحلول التي تتبناها المؤسسة في مواجهة المشاكل الاجتماعية حلولا يشترط فيها الإبداع والتجديد. | 4.59 | .616 | %91.80 | كبيرة جداً |
| 1 | .7 | في عملية إيجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية يؤخذ بعين الاعتبار استدامة المصادر. | 4.58 | .713 | %91.60 | كبيرة جداً |
| **مستوى استدامة الممارسات في منظمات ريادة الأعمال** | | | **4.69** | **0.409** | **%93.8** | **كبير جداً** |

ووفقاً للنتائج في الجدول السابق رقم (4.3)، نجد بأن درجة استجابة عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس مستوى استدامة الممارسات لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية، كانت بدرجة كبيرة جداً، وقد كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للرؤية الاجتماعية (4.69) فيما كان الانحراف المعياري لهذه الدرجة (0.409) وبالتالي يمكننا القول بأن مستوى استدامة الممارسات في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية كان بنسبة (93.2%) وهي نسبة عالية جداً.

ووفقاً للنتائج فإن أعلى الفقرات من حيث المتوسط الحسابي هي الفقرة رقم (6) في الاستبانة والتي تنص على أن " استدامة المشاريع من أكبر التحديات التي تواجه المؤسسة."، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.79) وبنسبة مئوية بلغت (95.80%) وهي نسبة كبيرة جداً، وهي فقرة لا تتعارض مع الفقرة رقم (5) والتي تنص على أن " المؤسسة لا تواجه خطر التوقف نتيجة لاستدامة مصادرها"، ففي الفقرة رقم (6) فإن ذلك يعني القلق الدائم والمستمر لدى مؤسسات الريادة الاجتماعية حول استدامة المشاريع التي تقوم بها أو تتبناها وذلك من خلال وضع الخطط اللازمة لهذه المشاريع لضمان استمراريتها بتوفير جميع سبل نجاحها وتحقيقها للعائد الذي يضمن ديمومتها، فيما الفقرة رقم (5) التي تتحدث عن استمرارية المؤسسة في مهمتها نحو المجتمع لأن هذه المؤسسات تقوم عادة على أساس تمويلي لا يعتمد بشكل كلي على التبرعات بل على نشاطات اقتصادية يكون بعضها ربحي لضمان استمرار المؤسسة في أعمالها ومشاريعها.

ومن وجهة نظر الباحثة، فإن المؤسسات الفلسطينية ذات الطابع الريادي الاجتماعي اليوم، ومن خلال نشاطاتها ومشاريعها، بدأت بالتفكير خارج دائرة التمويل الخيري، وبدأت في إنشاء مراكز تمويل ومشاريع تضمن استدامة أعمالها واستدامة مشاريعها، وهو ما تعكسه نتائج الإجابة على السؤال السابق.

### 3. ما درجة امتلاك شبكات اجتماعية قادرة على تحقيق التنمية الاجتماعية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة الخاصة بمجال امتلاك شبكات اجتماعية، كما تم استخراج الدرجة التي تقيس درجة امتلاك هذه الشبكات الاجتماعية في هذه المنظمات، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (4.4):

**جدول 4.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مجال امتلاك شبكات اجتماعية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية**

| ترتيب الفقرات | الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | تقدير الاستجابة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | .1 | تقوم المؤسسة بالتنسيق الدائم مع الجهات الحكومية المختصة في إيجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية الملحة. | 4.78 | .575 | %95.60 | كبيرة جداً |

| ترتيب الفقرات | الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | تقدير الاستجابة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | .2 | يوجد تدفق دائم للمعلومات حول القضايا الاجتماعية الملحة من الشبكات الاجتماعية التي تملكها المؤسسة. | 4.77 | .542 | %95.40 | كبيرة جداً |
| 4 | .3 | تسعى المؤسسة لطوير علاقتها بالمجتمع المحلي من خلال مشاريع مدروسة تهدف إلى ذلك. | 4.76 | .538 | %95.20 | كبيرة جداً |
| 5 | .4 | تهدف المؤسسة إلى استثمار القدرات والطاقات الكامنة لدى فئة الشباب في المجتمع. | 4.64 | .606 | %92.80 | كبيرة جداً |
| 1 | .5 | لدى المؤسسة شبكة علاقات رسمية قوية مع ذوي التأثير في المجتمع. | 4.60 | .665 | %92.00 | كبيرة جداً |
| 3 | .6 | لدى المؤسسة شبكة علاقات قوية مع المانحين والممولين لبرامجها. | 4.58 | .609 | %91.60 | كبيرة جداً |
| **درجة امتلاك شبكات اجتماعية في منظمات ريادة الأعمال** | | | **4.68** | **0.437** | **%93.6** | **كبير جداً** |

ووفقاً للنتائج في الجدول السابق رقم (4.4)، نجد بأن درجة استجابة عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس امتلاك الشبكات الاجتماعية لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية، كانت بدرجة كبيرة جداً، وقد كان المتوسط الحسابي لدرجة امتلاك الشبكات الاجتماعية من قبل منظمات ريادة الأعمال (4.68) فيما كان الانحراف المعياري لهذه الدرجة (0.437) وبالتالي يمكننا القول بأن درجة امتلاك شبكات اجتماعية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية كان بنسبة (93.6%) وهي نسبة عالية جداً.

وكانت أعلى الفقرات من حيث المتوسط الحسابي هي الفقرة رقم (6) والتي تقيس التنسيق الكامل والدائم للمؤسسة مع الجهات الحكومية المختصة في إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية الملحة، حيث جاءت هذه الفقرة بمتوسط حسابي بلغ (4.78) وبنسبة مئوية بلغت (95.60%)، وهو ما تراه الباحثة تعاوناً وشراكة بين مؤسسات الريادة الاجتماعية وبين القطاع الحكومي في المسؤولية عن إيجاد حلول للقضايا الاجتماعية في منطقة جنوب الضفة الغربية.

وبرأي الباحثة، فإن المجتمع الفلسطيني مجتمع اجتماعي بطبعه، وهذه السمة تنتقل من الفردية إلى العمل الجماعي والمؤسسي، فنجد أن درجة امتلاك الشبكات الاجتماعية في المؤسسات العاملة في المجال الريادي الاجتماعي عالية جداً.

**4. ما مستوى الابتكار المؤثر في تحقيق التنمية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية ؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة الخاصة بمجال الابتكار، كما تم استخراج الدرجة التي تقيس مستوى الابتكار هذه المنظمات، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (4.5):

**جدول 4.5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مجال الابتكار في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية**

| ترتيب الفقرات | الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | نسبة الاستجابة | تقدير الاستجابة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | .1 | **تلتزم المؤسسة بتقديم برامج مبتكرة لحل المشاكل الاجتماعية.** | 4.49 | .934 | %89.80 | كبيرة |
| 4 | .2 | **ثقافة المؤسسة تحرص على تقديم مبادرات ريادية لتحسين حياة المجتمع.** | 4.47 | .839 | %89.40 | كبيرة |
| 1 | .3 | **تتبنى المؤسسة أفكاراً ريادية لحل المشاكل الاجتماعية.** | 4.32 | .839 | %86.40 | كبيرة |
| 3 | .4 | **تتبنى إدارة المؤسسة أي فكرة مبتكرة للتعامل مع القضايا والمشاكل الاجتماعية.** | 4.18 | .870 | %83.60 | كبيرة |
| 5 | .5 | **تسعى المؤسسة لاستبدال الطرق التقليدية في حل المشاكل الاجتماعية بالطرق المبتكرة.** | 3.79 | 1.075 | %75.80 | كبيرة |
| | | **مستوى الابتكار لدى منظمات ريادة الأعمال** | **4.25** | **0.476** | **%85.0** | **كبير** |

ووفقاً للنتائج في الجدول السابق رقم (4.5)، نجد بأن درجة استجابة عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس الابتكار لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية، كانت بدرجة كبيرة ، وقد كان المتوسط الحسابي لمستوى الابتكار لدى هذه المنظمات (4.25) فيما كان الانحراف المعياري لهذه الدرجة (0.476) وبالتالي يمكننا القول بأن مستوى الابتكار لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية كان بنسبة (85.0%) وهي نسبة عالية.

ومن النتائج السابقة، فإن مؤسسات الريادة الاجتماعية في محافظتي الخليل وبيت لحم تولي الابتكار درجة كبيرة من الأهمية وهو ما تعكسه الفقرة رقم (2) والتي حازت على أعلى متوسط حسابي من بين فقرات الاستبانة التي تقيس هذا المحور، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.49) وبنسبة مئوية بلغت (89.80%)، وترى الباحثة معقولية هذا المستوى في الوقت الذي تعاني منه المنظمات الريادة شأنها شأن جميع المؤسسات في كافة القطاعات من نقص الموارد وشحها، فهي بحاجة دائمة وملحة إلى الابتكار والطرق غير التقليدية في إيجاد الحلول واستغلال الفرص المتاحة.

**5. ما مدى القدرة على توليد الدخل لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية ودوره في تحقيق التنمية ؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة الخاصة بالقدرة على توليد الدخل، كما تم استخراج الدرجة التي تقيس مستوى القدرة على توليد الدخل في هذه المنظمات، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (4.6):

**جدول 4.6 :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مجال توليد الدخل في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية**

| ترتيب الفقرات | الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | نسبة الاستجابة | تقدير الاستجابة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | .1 | **عوائد مشاريع الريادة الاجتماعية تساهم بشكل كبير في تنمية المجتمع اقتصادياً.** | 4.34 | 1.02 | %86.8 | كبيرة |
| 6 | .2 | **المؤسسة تعنى بتقديم مساعدات عينية لمساعدة الفقراء في المجتمع.** | 4.09 | 1.20 | %81.8 | كبيرة |
| 5 | .3 | **المؤسسة تعنى بتقديم مساعدات مستدامة تؤدي للتمكين الاقتصادي.** | 4.03 | 1.20 | %80.6 | كبيرة |
| 2 | .4 | **تغطي المؤسسة تكاليفها بالكامل بشكل ذاتي.** | 3.76 | 1.05 | %75.2 | كبيرة |
| 1 | .5 | **تتبنى المؤسسة مشاريع استثمارية تحقق عوائد مستمرة تحقق استدامة المؤسسة.** | 3.65 | 1.05 | %73.0 | كبيرة |
| 3 | .6 | **تغطي المؤسسة تكاليفها بشكل جزئي فقط.** | 3.17 | 1.07 | %63.4 | متوسطة |
| **مدى القدرة على توليد العائد المالي** | | | **3.84** | **0.517** | **%76.8** | **كبيرة** |

ووفقاً للنتائج في الجدول السابق رقم (4.6)، نجد بأن درجة استجابة عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس توليد العائد المالي لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية، كانت بدرجة كبيرة، وقد كان المتوسط الحسابي لمستوى توليد العائد المالي لدى هذه المنظمات (3.84) فيما كان الانحراف المعياري لهذه الدرجة (0.517) وبالتالي يمكننا القول بأن مدى القدرة على توليد العائد لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية كان بنسبة (76.8%) وهي نسبة كبيرة.

ويلاحظ أن أعلى الفقرات من حيث المتوسط الحسابي كانت الفقرة رقم (4) والتي تقول بأن " عوائد مشاريع الريادة الاجتماعية تساهم بشكل كبير في تنمية المجتمع اقتصادياً"، وجاءت هذه الفقرة بمتوسط حسابي بلغ (4.34) وبنسبة مئوية (86.8%) بتقدير كبير، وهو ما يعني موافقة عينة الدراسة على أن

عوائد هذه المؤسسات الريادية لها دور كبير في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي، كما أيضاً نجد بأن نسبة كبيرة توافق بدرجة كبيرة على الفقرة رقم (2) والتي تقول بأن مؤسسات الريادة الاجتماعية قادرة وبشكل ذاتي على تغطية كامل تكاليفها بدرجة كبيرة بنسبة (75.2%)، بينما كانت موافقتهم للفقرة رقم (3) التي تقول بأن المؤسسة تغطي تكاليفها بشكل جزئي فقط هي بدرجة متوسطة وبنسبة (63.4%)، وهو تباين تجده الباحثة مؤشراً جيداً بأن مؤسسات الريادة الاجتماعية في فلسطين تسعى لأن تكون مستقلة مالياً وقادرة على النهوض بنفسها من خلال المشاريع والبرامج التي تتبناها والتي تكون قادرة على تحقيق عائد مالي يغطي تكاليفها ويجعلها قادرة على الاستمرار.

ووفقاً للنتائج السابقة من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية الخاصة بالسؤال الرئيس الأول للدراسة، قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمستوى الكلي لأبعاد الريادة الاجتماعية المؤثرة في التنمية في جنوب الضفة الغربية وكانت النتائج كما في الجدول (4.7) التالي:

**جدول 4.7: درجة أبعاد الريادة الاجتماعية المؤثرة على التنمية في منظمات ريادة الأعمال جنوب الضفة الغربية**

| البيان | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | مدى الاستجابة |
|---|---|---|---|---|
| مستوى استدامة الممارسات في منظمات ريادة الأعمال | 4.69 | 0.409 | %93.8 | كبير جداً |
| درجة امتلاك شبكات اجتماعية في منظمات ريادة الأعمال | 4.68 | 0.437 | %93.6 | كبير جداً |
| درجة وجود الرؤية الاجتماعية لدى المنظمات | 4.66 | 0.440 | %93.2 | كبيرة جداً |
| مستوى الابتكار لدى منظمات ريادة الأعمال | 4.25 | 0.476 | %85.0 | كبيرة |
| مدى القدرة على توليد العائد المالي | 3.84 | 0.517 | %76.8 | كبيرة |
| **الدرجة الكلية لأبعاد الريادة الاجتماعية** | **4.46** | **0.33** | **%89.2** | **كبيرة جداً** |

ويلاحظ من الجدول السابق رقم (4.7) السابق، بأن الدرجة الكلية لأبعاد الريادة الاجتماعية التي تؤثر في تحقيق التنمية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية، كانت بدرجة كبيرة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد مجتمعة (4.46) وبانحراف معياري بلغ (0.33) وبنسبة مئوية (89.2%).

وكان أعلى هذه الأبعاد هو بعد مستوى استدامة الممارسات في مؤسسات الريادة الاجتماعية، حيث كان المتوسط الحسابي لهذا المستوى بقيمة (4.69) وبنسبة مئوية (93.8%) وبدرجة تقدير كبيرة جداً،

بينما كان أقل هذه الأبعاد هو مدى القدرة على توليد العائد المالي والذي جاء بمتوسط حسابي (3.84) وبنسبة مئوية بلغت (89.2%) وبدرجة تقدير كبيرة.

وترى الباحثة، بأن مؤسسات ريادة الأعمال الاجتماعية لا بد وأن تكون لديها هذه الأبعاد بدرجة مرتفعة وإلا فإنها ستتحول إلى شكل آخر من المؤسسات بعيداً عن الريادة الاجتماعية، التي هي بمفهومها العلمي مزيج من الرسالة الاجتماعية وعلم إدارة الأعمال والابتكار والالتزام نحو الاحتياجات الاجتماعية.

وبالتالي يمكن إجابة السؤال الرئيس الأول للدراسة والقول بأن واقع أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية في المؤسسات العاملة في جنوب الضفة الغربية كان كبيراً جداً، وهو الأمر الذي يعكس اهتمام هذه المؤسسات في تبني القضايا الاجتماعية ومحاولة إيجاد حلول لهذه المشاكل بطرق غير تقليدية مبنية على طرق علمية وأساليب إدارية وابتكارية والتزام عالٍ بقضايا المجتمع بأبعادها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وهو الأمر الذي من وجهة نظر الباحثة أصبح توجهاً لدى الكثير من المؤسسات نحو الاعتماد على الذات في حل المشاكل وإزالة الصعوبات أمام المجتمع.

ومن وجهة نظر الباحثة، فإن المجتمعات الفلسطينية بشكل عام وعلى مدار سنوات طويلة قامت بتجربة المؤسسات الاجتماعية أو الخيرية أو الجمعيات التعاونية التي كانت تقدم الحلول المؤقتة للكثير من المشاكل والتي كثيراً ما كانت تصطدم بالتمويل ونقصه وطرق الحصول عليه أو بنجاح وفشل المشاريع التي تقدمها نظراً لتقليدية التخطيط والتنفيذ، ونتيجة لذلك أصبح المجتمع الفلسطيني يبحث من خلال مؤسسات ريادية عن حلول دائمة لقضاياه، وأفكار جديدة مبتكرة ومستدامة لمعالجة المشاكل الاجتماعية بكافة أبعادها، بوضع خطط محكمة تراعي نقاط الضعف وتحاول تحويلها إلى مزايا يستفاد منها وتراقب نقاط القوة في المجتمع وتقوم بتعزيزها.

**نتائج الإجابة على السؤال الرئيس الثاني للدراسة: ما مستوى التنمية ببعديها الاقتصادي والاجتماعي في جنوب الضفة الغربية؟**

**ويتفرع عنه:**

**1. ما مستوى تحقيق المنظمات الريادية للتنمية ببعدها الاقتصادي في جنوب الضفة الغربية ؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة الخاصة بمجال التنمية ببعدها الاقتصادي، كما تم استخراج الدرجة التي تقيس مستوى التنمية الاقتصادية في جنوب الضفة الغربية، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (4.8):

**جدول 4.8 :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات تحقيق المنظمة للتنمية ببعدها الاقتصادي في جنوب الضفة الغربية**

| ترتيب الفقرات | الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | نسبة الاستجابة | تقدير الاستجابة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | .1 | تسعى المؤسسة لتبني مشاريع اقتصادية قادرة على تلبية احتياجات المجتمع المتغيرة. | 4.52 | .724 | % 90.4 | كبيرة جداً |
| 2 | .2 | أسهمت المؤسسة في تطوير قطاعات اقتصادية مختلفة في المجتمع المحلي. | 4.79 | .541 | % 95.8 | كبيرة جداً |
| 5 | .3 | ساعدت المؤسسة في خلق فرص عمل جديدة في المجتمع. | 4.61 | .654 | % 92.2 | كبيرة جداً |
| 3 | .4 | ساهمت المؤسسة في تطوير رأس المال البشري. | 4.74 | .628 | % 94.8 | كبيرة جداً |
| 4 | .5 | تسهم المؤسسة في دعم قطاعات إنتاجية مختلفة في المجتمع المحلي من خلال إمدادها بالموارد التي تحتاجها. | 4.64 | .640 | % 92.8 | كبيرة جداً |
| 1 | .6 | تساعد المؤسسة في تسويق وترويج منتجات وخدمات القطاعات الإنتاجية المجتمعية. | 4.79 | .570 | % 95.8 | كبيرة جداً |
| **المستوى الكلي لتحقيق المنظمة للتنمية ببعدها الاقتصادي** | | | **4.68** | **0.464** | **%93.6** | **كبيرة جداً** |

ووفقاً للنتائج في الجدول السابق رقم (4.8)، نجد بأن درجة استجابة عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس مستوى تحقيق منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية للتنمية ببعدها الاقتصادي كانت بدرجة كبيرة جداً، وقد كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لهذا المستوى (4.68) فيما كان الانحراف المعياري لهذه الدرجة (0.464) وبالتالي يمكننا القول بأن هناك تحقيق للتنمية ببعدها الاقتصادي لدى هذه المنظمات بنسبة (93.6%) وهي نسبة عالية جداً.

ووفقاً للنتائج السابقة، يتبين أن أعلى الفقرات من حيث المتوسط الحسابي كانت الفقرة رقم (6) في الاستبانة، والتي نصت على أن " المؤسسة تساعد في تسويق وترويج منتجات وخدمات القطاعات الإنتاجية المجتمعية"، وكذلك الفقرة رقم (2) التي تقول " بأن المؤسسة أسهمت في تطوير قطاعات اقتصادية مختلفة في المجتمع المحلي"، وهو كما ترى الباحثة مؤشر كبير إلى أن مؤسسات الريادة الاجتماعية اليوم تدرك دورها الاقتصادي في دعم وتطوير المجتمعات المحلية، من خلال توفير الموارد وكذلك توفير قنوات وأساليب التوزيع والتسويق التي يحتاجها المجتمع المحلي والأعمال الصغيرة فيه.

**2. ما مستوى تحقيق المنظمات الريادية للتنمية ببعدها الاجتماعي في جنوب الضفة الغربية ؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة الخاصة بمجال التنمية ببعدها الاجتماعي، كما تم استخراج الدرجة التي تقيس مستوى التنمية الاقتصادية في جنوب الضفة الغربية، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (4.9):

**جدول 4.9 :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات تحقيق المنظمة للتنمية ببعدها الاجتماعي في جنوب الضفة الغربية**

| ترتيب الفقرات | الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | نسبة الاستجابة | تقدير الاستجابة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | .1 | تقدم المؤسسة مساعداتها للفئات المستهدفة في المجتمع بشكل دائم. | 4.50 | .839 | % 90.0 | كبيرة جداً |
| 3 | .2 | قدمت المؤسسة مساعدات هدفت إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في المجتمعات المحلية. | 4.71 | .758 | % 94.2 | كبيرة جداً |
| 6 | .3 | ساعدت المؤسسة المجتمع المحلي في تحديد احتياجاته الأولية والبدء بتحقيقها. | 4.61 | .792 | % 92.2 | كبيرة جداً |
| 5 | .4 | تتبنى المؤسسة مبدأ المشاركة مع قيادات المجتمع المحلي في إيجاد الحلول للقضايا الملحة. | 4.65 | .772 | % 93.0 | كبيرة جداً |
| 4 | .5 | تتمتع المؤسسة بثقة عالية من قبل أفراد المجتمع المحلي. | 4.65 | .765 | % 93.0 | كبيرة جداً |
| 2 | .6 | تقدم المؤسسة حملات توعوية ضد مشاكل اجتماعية مهددة للمجتمع المحلي. | 4.74 | .644 | % 94.8 | كبيرة جداً |
| 1 | .7 | لدى المؤسسة قاعدة بيانات محدثة تحتوي على الفئات المستهدفة والمستفيدين من برامجها ومشاريعها. | 4.76 | .602 | % 95.2 | كبيرة جداً |
| **المستوى الكلي لتحقيق المنظمة للتنمية ببعدها الاجتماعي** | | | **4.66** | **0.601** | **%93.2** | **كبيرة جداً** |

ووفقاً للنتائج في الجدول السابق رقم (4.9)، نجد بأن درجة استجابة عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس مستوى تحقيق منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية للتنمية ببعدها الاجتماعي كانت بدرجة كبيرة جداً، وقد كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لهذا المستوى (4.66) فيما كان الانحراف المعياري لهذه الدرجة (0.601) وبالتالي يمكننا القول

بـأن هنـاك تحقيـق للتنميـة ببعـدها الاجتمـاعي لـدى هـذه المنظمـات بنسـبة (93.3%) وهـي نسـبة عالية جداً.

ووفقاً للنتائج الســابقة، يتبين أن أعلى الفقرات من حيث المتوســط الحســابي كانت الفقرة رقم (7) في الاستبانة، والتي نصت على أن " المؤسسة لديها قاعدة بيانات محدثة تحتوي على الفئات المستهدفة والمستفيدين من برامجها ومشاريعها"، وكذلك الفقرة رقم (6) التي تقول " تقدم المؤسسة حملات توعوية ضــد مشــاكل اجتماعية مهددة للمجتمع المحلي"، وترى الباحثة بأن مســتوى تحقيق منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضـــفة الغربية للتنمية ببعدها الاجتماعي جاء بنســـبته الكبيرة نتيجة لأن هذه المؤســسـات نشــأت ووجدت في محاولة لإيجاد الحلول للمشــاكل التي لها ارتباط اجتماعي بالمجتمع بالمحلي، وهو ما يبرر هذا المستوى العالي.

### 4.3 نتائج فرضيات الدراسة

**الفرضية الرئيسية الأولى للدراسة:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الريادة الاجتماعية بأبعادها المتمثلة في (الرؤية الاجتماعية، اســـتدامة الممارســـات، الشـــبكة الاجتماعية، الابتكار، توليد الدخل) وتحقيق التنمية ببعديها الاقتصادي والاجتماعي في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية.

- **الفرضـية الفرعية الأولى:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصـائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الريادة الاجتماعية بأبعادها المتمثلة في ( الرؤية الاجتماعية، استدامة الممارسات، الشبكة الاجتماعية، الابتكار، توليد الدخل) وتحقيق التنمية ببعدها الاقتصـــادي في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية.

للتحقق من صـــحة الفرضـــية، اســـتخدمت الباحثة اختبار معامل الانحدار الخطي Standardized Regression للعلاقة بين درجة الريادة الاجتماعية بأبعادها المتمثلة في (الرؤية الاجتماعية، اســـتدامة الممارســات، الشــبكة الاجتماعية، الابتكار، توليد الدخل) وبين تحقيق التنمية ببعدها الاقتصــادي في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية، وكانت النتائج كما في الجدول (4.10):

**جدول 4.10: معامل الانحدار المعياري للعلاقة بين أبعاد الريادة الاجتماعية وتحقيق التنمية الاقتصادية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية**

| المتغير | قيمة R | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|
| أبعاد الريادة الاجتماعية | 0.799 | 0.00 |

- R Square = 0.638

ومن النتائج الســـابقة، نجد بأن هناك علاقة طردية الاتجاه بين درجة أبعاد الريادة الاجتماعية وبين تحقيق التنمية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضـــفة الغربية، بمعنى كلما تحققت أبعاد الريادة الاجتماعية بمستويات عالية كلما كان تحقيق التنمية الاقتصادية عالياً.

ووفقاً لقراءة قيمة R-Square فإنه يمكن القول بأن أبعاد الريادة الاجتماعية تؤثر بنسـبة (63.8%) في تحقيق التنمية الاقتصـادية، ولمعرفة أي الأبعاد أكثر تأثيراً في التنمية ببعدها الاقتصـادي قامت الباحثة بإجراء اختبار معامل الانحدار الخطي المتعدد Standardized Multiple Regression ذلك كما في الجدول (4.11):

**جدول 4.11: نتائج اختبار معامل الانحدار الخطي المتعدد بين أبعاد الريادة الاجتماعية وتحقيق التنمية الاقتصادية في المؤسسات العاملة في جنوب الضفة الغربية**

| المتغير التابع | المتغيرات المفسرة (المستقلة) أبعاد الريادة الاجتماعية | قيمة R | قيمة F | معاملات الانحدار | قيمة t | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التنمية ببعدها الاقتصادي | الرؤية الاجتماعية | 0.799 | 65.11 | .161 | 1.780 | .077 |
| | استدامة الممارسات | | | -.027 | -.329 | .743 |
| | الشبكة الاجتماعية | | | .649 | 9.365 | .000 |
| | الابتكار | | | .099 | 1.913 | .057 |
| | توليد الدخل | | | -.068 | -1.466 | .144 |

- R Square = 0.638
- F sig = 0.000

حيث يلاحظ من الجدول الســـابق رقم (4.11)، أن نموذج الانحدار كان معنوياً حيث بلغت قيمة F (65.11) بدلالة بلغت (0.000) وهي أقل من مسـتوى الدلالة (0.05)، وقد جاءت قيمة بيتا التي تدل على العلاقة بين الشبكة الاجتماعية والتنمية ببعدها الاقتصـادي (0.649) ذات دلالة إحصـائية يمكن اســـتنتاجها من قيمة t لهذا البعد والدلالة المرتبطة به والبالغة (0.000)، بمعنى أنه كلما زادت قوة الشـبكات الاجتماعية في المؤسـســة (1%) كلما انعكس ذلك على التنمية ببعدها الاقتصـــادي بواقع (64.9%)، وهو ما تفسـره الباحثة بأهمية امتلاك المؤسـسـة لشـبكة اجتماعية قوية من شـأنها رفدها بالأفكار والحلول الإبداعية للقضـايا الاجتماعية إضـافة إلى قدرتها على الترويج والتسـويق لهذه الحلول ووضع كافة إمكانياتها في خدمة المؤسسة مما يساعدها في زيادة وتحقيق تنمية اقتصادية.

أما فيما يخص محور اسـتدامة الممارسـات، فقد بين الجدول السـابق رقم (4.11) ان هذا المحور ليس له دلالة معنوية على التنمية ببعدها الاقتصـــادي، ويظهر ذلك من قيمة t والدلالة المرتبطة به والتي

بلغت (0.743)، بمعنى أنه لا يوجد ارتباط بين اســـتدامة الممارســـات وبين تحقيق التنمية ببعدها الاقتصادي.

- **الفرضـية الفرعية الثانية:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصـائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الريادة الاجتماعية بأبعادها المتمثلة في ( الرؤية الاجتماعية، استدامة الممارسات، الشبكة الاجتماعية، الابتكار، توليد الدخل) وتحقيق التنمية ببعدها الاجتماعي في المنظمات العامة في جنوب الضفة الغربية.

للتحقق من صـــحة الفرضـــية، اســـتخدمت الباحثة اختبار معامل الانحدار المعياري Standardized Regression للعلاقة بين درجة الريادة الاجتماعية بأبعادها المتمثلة في (الرؤية الاجتماعية، اســـتدامة الممارســـات، الشـــبكة الاجتماعية، الابتكار، توليد الدخل) وبين تحقيق التنمية ببعدها الاجتماعي في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية، وكانت النتائج كما في الجدول (4.12):

**جدول 4.12: معامل الانحدار المعياري للعلاقة أبعاد الريادة الاجتماعية وتحقيق التنمية الاجتماعية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية**

| المتغير | قيمة R | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|
| أبعاد الريادة الاجتماعية | 0.801 | 0.00 |

- R Square = 0.641

ومن النتائج الســـابقة في الجدول رقم (4.12)، نجد بأن هناك علاقة طردية الاتجاه بين درجة أبعاد الريادة الاجتماعية وبين تحقيق التنمية الاجتماعية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضـــفة الغربية، بمعنى كلما تحققت أبعاد الريادة الاجتماعية بمســـتويات عالية كلما كان تحقيق التنمية الاجتماعية عالياً.

ووفقاً لقراءة قيمة R-Square البالغة (0.641) فإنه يمكن القول بأن أبعاد الريادة الاجتماعية تؤثر بنسبة (64.1%) في تحقيق التنمية الاجتماعية، ولمعرفة أي الأبعاد أكثر تأثيراً في التنمية ببعدها الاجتماعي قامت الباحثة بإجراء اختبار معامل الانحدار الخطي المتعدد Standardized Multiple Regression ذلك كما في الجدول (4.13):

**جدول 4.13: نتائج اختبار معامل الانحدار الخطي المتعدد بين أبعاد الريادة الاجتماعية وتحقيق التنمية الاجتماعية في المؤسسات العاملة في جنوب الضفة الغربية**

| المتغير التابع | المتغيرات المفسرة (المستقلة) | قيمة R | قيمة F | معاملات الانحدار | قيمة t | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التنمية ببعدها الاجتماعي | الرؤية الاجتماعية | 0.801 | 66.120 | .247 | 2.746 | .007 |
| | استدامة الممارسات | | | .036 | .446 | .656 |
| | الشبكة الاجتماعية | | | .477 | 6.920 | .000 |
| | الابتكار | | | .172 | 3.324 | .001 |
| | توليد الدخل | | | -.024 | -.522 | .602 |

- R Square = 0.641 * F sig = 0.000

حيث يلاحظ من الجدول السابق رقم (4.13)، أن نموذج الانحدار كان معنوياً حيث بلغت قيمة F (66.12) بدلالة بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وقد جاءت قيمة بيتا التي تدل على العلاقة بين الشبكة الاجتماعية والتنمية ببعدها الاقتصادي (0.477) ذات دلالة إحصائية يمكن استنتاجها من قيمة t لهذا البعد والدلالة المرتبطة به والبالغة (0.000)، بمعنى أنه كلما زادت قوة الشبكات الاجتماعية في المؤسسة (1%) كلما انعكس ذلك على التنمية ببعدها الاجتماعي بواقع (47.7%)، وتكون بذلك أكثر الأبعاد تأثيراً بالتنمية ببعدها الاجتماعي، يلي ذلك بعد الابتكار حيث تدل العلاقة بينه وبين التنمية الاجتماعية كما تبين قيمة بيتا (0.172) ذات دلالة كما يتبين من قيمة t المرتبطة بها والتي بلغت (0.001) والتي تعني تأثير الابتكار بنسبة (17.2%) بتحقيق التنمية الاجتماعية، كما يوضح النموذج السابق أيضاً وجود علاقة بين بعد الرؤية الاجتماعية وبين التنمية ببعدها الاجتماعي كما توضحه قيمة t بدلالتها البالغة (0.007)، بمعنى أن هناك تأثير للرؤية الاجتماعية على تحقيق التنمية الاجتماعية بما يعادل (24.7%).

وترى الباحثة ووفقاً للنتائج السابقة، بأن دور مؤسسات الريادة الاجتماعية بتحقيق التنمية الاجتماعية يرتكز أساسا على وضوح رؤيتها وفهمها للقضايا الاجتماعية الملحة، إضافة إلى امتلاكها للشبكة الاجتماعية القادرة على تزوديها بالأفكار والمصادر والموارد اللازمة لخلق حلول مبتكرة وواقعية وقابلة للتطبيق، فاجتماع هذه الأبعاد في مؤسسة لا بد وأن ينتج عنه تنمية اجتماعية في المجتمع المحلي الذي تعمل في حدوده هذه المؤسسة.

وعلى ما سبق، فإن الفرضية الرئيسية الأولى للدراسة قد رفضت، حيث أثبتت نتائج اختبار الفرضية بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين دور الريادة الاجتماعية

بأبعادها المتمثلة في (الرؤية الاجتماعية، استدامة الممارسات، الشبكة الاجتماعية، الابتكار، توليد الدخل) وبين تحقيق التنمية ببعديها الاقتصادي والاجتماعي في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية.

**الفرضية الرئيسية الثانية للدراسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء المبحوثين حول واقع أبعاد الريادة الاجتماعية المتمثلة في (الرؤية الاجتماعية، استدامة الممارسات، الشبكة الاجتماعية، الابتكار، توليد الدخل) في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، طبيعة العمل أو الخدمة المقدمة).

- **الفرضية الفرعية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء المبحوثين حول واقع أبعاد الريادة الاجتماعية المتمثلة في (الرؤية الاجتماعية، استدامة الممارسات، الشبكة الاجتماعية، الابتكار، توليد الدخل) في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدمت الباحثة اختبار *t* للعينات المستقلة Independent Sample t-test وكانت النتائج كما هو واضح في الجدول (4.14):

**جدول 4.14: نتائج اختبار *t* للعينات المستقلة لقياس فروق واقع أبعد الريادة الاجتماعية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية وفقاً لمتغير الجنس**

| البعد | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة t المحسوبة | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرؤية الاجتماعية | أنثى | 109 | 4.6670 | .42428 | 2.059 | -.002 | .999 |
| | ذكر | 82 | 4.6671 | .46323 | | | |
| استدامة الممارسات | أنثى | 109 | 4.6933 | .37937 | 1.928 | -.146 | .884 |
| | ذكر | 82 | 4.7021 | .44851 | | | |
| الشبكة الاجتماعية | أنثى | 109 | 4.7141 | .38496 | 3.493 | .932 | .353 |
| | ذكر | 82 | 4.6545 | .49882 | | | |
| الابتكار | أنثى | 109 | 4.2807 | .44148 | 1.504 | .985 | .326 |
| | ذكر | 82 | 4.2122 | .51864 | | | |
| توليد الدخل | أنثى | 109 | 3.8364 | .49999 | .126 | -.147 | .883 |

| البعد | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة t المحسوبة | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكر | 82 | 3.8476 | .54320 | | | |
| **الدرجة الكلية** | **أنثى** | **109** | **4.4746** | **.38496** | **1.195** | **.384** | **.701** |
| | **ذكر** | **82** | **4.4555** | **.49882** | | | |

من الجدول السابق رقم (4.14)، يلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول واقع أبعاد الريادة الاجتماعية المتمثلة في (الرؤية الاجتماعية، استدامة الممارسات، الشبكة الاجتماعية، الابتكار، توليد الدخل) في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت جميع القيم الاحتمالية لكافة الأبعاد المبحوثة أعلى من (0.05)، وعليه تكون الفرضية السابقة قد قبلت.

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن جنس المبحوث لا يؤثر على واقع وأبعاد الريادة الاجتماعية في المؤسسات المبحوثة، رغم أن توقعاتها المسبقة كانت تميل إلى وجود فروق ذات دلالة لصالح الإناث إلا أن النتائج كانت عكساً لما توقعته الباحثة، وذلك نتيجة لأن الاهتمام بالقضايا الاجتماعية والرغبة في حلها هو أمر يشغل الجنسين ( ذكوراً وإناثاً) في المجتمع الفلسطيني، والمرأة اليوم كما الرجل في تحمل مسؤوليات كثيرة تجاه المجتمع الفلسطيني.

- **الفرضية الفرعية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء المبحوثين حول واقع أبعاد الريادة الاجتماعية المتمثلة في (الرؤية الاجتماعية، استدامة الممارسات، الشبكة الاجتماعية، الابتكار، توليد الدخل) في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية تعزى لمتغير الفئة العمرية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضة قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي One Way Analysis of variance وكانت النتائج كما في الجدول (4.15):

**جدول 4.15: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لقياس فروق واقع أبعد الريادة الاجتماعية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية وفقاً لمتغير الفئة العمرية**

| الأبعاد | مصدر التباين | درجة الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة F المحسوبة | القيمة المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الرؤية الاجتماعية | بين المجموعات | 3 | .130 | .043 | .220 | .882 |
| | داخل المجموعات | 187 | 36.693 | .196 | | |

| الأبعاد | مصدر التباين | درجة الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة F المحسوبة | القيمة المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | **المجموع** | **190** | **36.822** | | | |
| استدامة الممارسات | بين المجموعات | 3 | .415 | .138 | .822 | .483 |
| | داخل المجموعات | 187 | 31.427 | .168 | | |
| | **المجموع** | **190** | **31.841** | | | |
| الشبكة الاجتماعية | بين المجموعات | 3 | .629 | .210 | 1.098 | .351 |
| | داخل المجموعات | 187 | 35.697 | .191 | | |
| | **المجموع** | **190** | **36.326** | | | |
| الابتكار | بين المجموعات | 3 | .416 | .139 | .609 | .610 |
| | داخل المجموعات | 187 | 42.641 | .228 | | |
| | **المجموع** | **190** | **43.057** | | | |
| توليد الدخل | بين المجموعات | 3 | 1.093 | .364 | 1.368 | .254 |
| | داخل المجموعات | 187 | 49.812 | .266 | | |
| | **المجموع** | **190** | **50.905** | | | |
| **الدرجة الكلية** | **بين المجموعات** | 3 | .284 | **.095** | **.819** | **.485** |
| | **داخل المجموعات** | 187 | 21.612 | **.116** | | |
| | **المجموع** | **190** | **21.895** | | | |

يلاحظ من الجدول السابق رقم (4.15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) واقع أبعاد الريادة الاجتماعية لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية، تعزى لمتغير الفئة العمرية، وعليه تكون الفرضية قبلت وتم التحقق من صحتها.

ولعل تفسير عدم وجود هذه الفروق يعود لكون العينة المبحوثة ورغم اختلاف الفئات العمرية لديها إلا أنها تتوافق في امتلاكها للثقافة والمسؤولية تجاه المشاكل والقضايا الاجتماعية التي تواجه المجتمعات، وهو ما تراه الباحثة جلياً في نشاط الفئات العمرية الصغيرة نحو تحقيق الأهداف وقدرة الفئات العمرية الكبيرة على تشارك الخبرات العملية لهم في مجالات ريادية مع الآخرين في هذه المؤسسات.

- **الفرضية الفرعية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء المبحوثين حول واقع أبعاد الريادة الاجتماعية المتمثلة في (الرؤية الاجتماعية، استدامة الممارسات، الشبكة الاجتماعية، الابتكار، توليد الدخل) في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضة قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي One Way Analysis of variance وكانت النتائج كما في الجدول (4.16):

**جدول 4.16: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لقياس فروق واقع أبعد الريادة الاجتماعية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي**

| الأبعاد | مصدر التباين | درجة الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة F المحسوبة | القيمة المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الرؤية الاجتماعية | بين المجموعات | 3 | .113 | .038 | .192 | .902 |
| | داخل المجموعات | 187 | 36.709 | .196 | | |
| **المجموع** | | **190** | **36.822** | | | |
| استدامة الممارسات | بين المجموعات | 3 | .261 | .087 | .515 | .673 |
| | داخل المجموعات | 187 | 31.581 | .169 | | |
| **المجموع** | | **190** | **31.841** | | | |
| الشبكة الاجتماعية | بين المجموعات | 3 | .329 | .110 | .570 | .636 |
| | داخل المجموعات | 187 | 35.997 | .192 | | |
| **المجموع** | | **190** | **36.326** | | | |
| الابتكار | بين المجموعات | 3 | .804 | .268 | 1.186 | .317 |
| | داخل المجموعات | 187 | 42.254 | .226 | | |
| **المجموع** | | **190** | **43.057** | | | |
| توليد الدخل | بين المجموعات | 3 | .122 | .041 | .150 | .929 |
| | داخل المجموعات | 187 | 50.782 | .272 | | |
| **المجموع** | | **190** | **50.905** | | | |
| **الدرجة الكلية** | **بين المجموعات** | 3 | .095 | .032 | .271 | .846 |
| | **داخل المجموعات** | 187 | 21.801 | .117 | | |
| **المجموع** | | **190** | **21.895** | | | |

يلاحظ من الجدول السابق رقم (4.16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) واقع أبعاد الريادة الاجتماعية لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعليه تكون الفرضية قبلت وتم التحقق من صحتها.

وتعزو الباحثة عدم وجود هذه الفروق إلى نسبة المتعلمين في عينة البحث والتي كانت نسبة الحاصلين منهم على درجات البكالوريوس والدرجات العلمية الأعلى هي النسبة الأكبر، فيما كان الفارق بين من يحملون هذه الدرجات العلمية والدرجات العلمية الأدنى منها فارقاً بسيطاً.

- **الفرضـية الفرعية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء المبحوثين حول واقع أبعـاد الريـادة الاجتمـاعيـة المتمثلـة في (الرؤيـة الاجتمـاعيـة، اسـتدامة الممارسـات، الشـبكة الاجتماعية، الابتكار، توليد الدخل) في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية تعزى لمتغير طبيعة النشاط أو الخدمة المقدمة.

وللتحقق من صـحة هذه الفرضـة قامت الباحثة باسـتخدام تحليل التباين الأحادي One Way Analysis of variance وكانت النتائج كما في الجدول (4.17):

**جدول 4.17: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لقياس فروق أبعاد الريادة الاجتماعية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة وفقاً لمتغير نوع النشاط أو الخدمة المقدمة**

| الأبعاد | مصدر التباين | درجة الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة F المحسوبة | القيمة المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الرؤية الاجتماعية | بين المجموعات | 3 | .698 | .233 | 1.205 | .309 |
| | داخل المجموعات | 187 | 36.124 | .193 | | |
| **المجموع** | | **190** | **36.822** | | | |
| استدامة الممارسات | بين المجموعات | 3 | .376 | .125 | .744 | .527 |
| | داخل المجموعات | 187 | 31.466 | .168 | | |
| **المجموع** | | **190** | **31.841** | | | |
| الشبكة الاجتماعية | بين المجموعات | 3 | .705 | .235 | 1.234 | .299 |
| | داخل المجموعات | 187 | 35.621 | .190 | | |
| **المجموع** | | **190** | **36.326** | | | |
| الابتكار | بين المجموعات | 3 | .447 | .149 | .654 | .582 |
| | داخل المجموعات | 187 | 42.610 | .228 | | |
| **المجموع** | | **190** | **43.057** | | | |
| توليد الدخل | بين المجموعات | 3 | .077 | .026 | .095 | .963 |
| | داخل المجموعات | 187 | 50.828 | .272 | | |
| **المجموع** | | **190** | **50.905** | | | |
| **الدرجة الكلية** | **بين المجموعات** | 3 | .332 | .111 | .958 | .414 |
| | **داخل المجموعات** | 187 | 21.564 | .115 | | |
| **المجموع** | | **190** | **21.895** | | | |

يلاحظ من الجدول السابق رقم (4.17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع أبعاد الريادة الاجتماعية لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية تعزى لمتغير طبيعة النشاط أو الخدمة المقدمة، وعليه تكون الفرضية قبلت وتم التحقق من صحتها.

وتفسر الباحثة عدم وجود الفروق في أبعاد الريادة الاجتماعية نتيجة لمتغير طبيعة النشاط أو الخدمة المقدمة، أن هذه المؤسسات وفي كثير من مشاريعها تتداخل النشاطات فيها ويتداخل نوع الخدمات التي تقدمها، فهي ليست متخصصة في جزء من المشكلة بقدر ما هي تحاول إيجاد الأفكار والحلول المبتكرة لمشاكل المجتمع التي تجتمع فيها المؤثرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها من المؤثرات، وبالتالي فمن المنطق عدم وجود فروق في واقع أبعاد الريادة الاجتماعية تعزى لهذا المتغير.

ومما سبق، يمكن القول بأن الفرضية الرئيسية الثانية للدراسة قد قبلت وتم التحقق من صحتها بكافة عواملها الوسيطة، ورغم وجود الفوارق الظاهرية في المتوسطات الحسابية إلا أنها كانت فروقات بسيطة ولا تحمل أي دلالة معنوية.

# 5 الفصل الخامس

**الاستنتاجات والتوصيات**

## 5.1 مقدمة

يتضمن هذا الفصل النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة، مع الأخذ بعين الاعتبار أسئلة الدراسة وفرضياتها وأهدافها، بالإضافة إلى تحليل نتائج الدراسة ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة إن وجدت، والخروج ببعض التوصيات بالاستناد إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

## 5.2 ملخص نتائج الدراسة

فيما يلي ملخص لاهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

**ملخص النتائج المتعلقة بالخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة:**

- بينت النتائج أن نسبة الإناث في توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس كانت أعلى من نسبة الذكور، حيث بلغت نسبت الإناث 57.1% مقابل 42.9% من الذكور.
- بينت النتائج أن عدد الإناث في عينة الدراسة من مدينة الخليل كانت الأعلى حيث بلغ عددهن (65) من مجموع (109)، فيما كان عدد الإناث من مدينة بيت لحم (44) من عينة الدراسة.
- بينت النتائج أن عدد الذكور في عينة الدراسة من مدينة الخليل كانت الأعلى حيث بلغ عددهم من المدينة (55) مقابل (27) من مدينة بيت لحم.
- فيما يتعلق بالفئة العمرية، بينت النتائج أن أعلى نسبة هي للذين يقعون في الفترة العمرية من (30 عام وأقل من 40 عام) حيث بلغت نسبتهم في عينة الدراسة (57.1) فيما كانت النسبة الأقل لمن هم في الفئة العمرية (أعلى من 50 عام) بنسبة مئوية (0.5%).
- بينت النتائج أن من يحملون درجة البكالوريوس كمؤهل علمي في عينة الدراسة كانت نسبتهم الأعلى حيث بلغت (67.5%) فيما كانت النسبة الأقل لمن يحملون درجة علمية (توجيهي فأقل) بواقع (3.1%)، وهو ما تعزوه الباحثة إلى نسبة المتعلمين العالية في مدينتي الخليل وبيت لحم.
- بنت نتائج الدراسة أن منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة العربية تقوم بنشاطات وتقدم خدمات (اقتصادية – اجتماعية) بنسبة أعلى، حيث بلغت نسبتها في عينة الدراسة (58.6%) فيما كانت النسبة الأقل لتلك التي تقدم خدمات غير اقتصادية وغير اجتماعية بنسبة (1.0%).

**ملخص النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:**

- بينت نتائج الدراســـة أن مدى وجود رؤية اجتماعية لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضـفة الغربية كان عالياً جداً، حيث بلغت النسـبة المئوية لمدى وجود هذه الرؤية الاجتماعية (93.2%)، وهو ما اتفق مع نتائج دراســة Nga et al., (2018) التي أشــارت إلى أن الوعي وسمة الرؤية الاجتماعية هي من أكثر السمات التي تؤثر في أبعاد الريادة الاجتماعية.
- بينت النتائج أنه من الأهمية البالغة أن تأخذ مؤســســـات الريادة الاجتماعية بعين الاعتبار القضية الاجتماعية بأبعادها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية وأن تقوم ببناء أنشطتها ومشــاريعها بناء على ذلك، حيث ترى الباحثة بأن المشــاكل التي تواجه المجتمع اليوم تكون مترابطة ومتشعبة الأبعاد، الأمر الذي يستدعي التفكير بحلول شاملة تغطي هذه الأبعاد.
- بما يتعلق بمسـتوى اسـتدامة الممارسـات لدى منظمات الريادة الاجتماعية العاملة في جنوب الضــفة الغربية، فقد بينت النتائج أن هذه المنظمات تتمتع بمسـتوى عالٍ جداً من الاسـتدامة بلغت نســبته المئوية (93.8%)، ورغم هذه النتيجة فإن منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضـفة الغربية تجد أن استدامة المشاريع هي من أكبر تحدياتها وهو الأمر الذي يجعلها أكثر حرصاً على التخطيط وابتكار الطرق والحلول لمواجهة هذا التحدي وضمان استمرارية واستدامة المشاريع التي تقوم عليها، وعلى الجانب الآخر فإن هذه المنظمات لا تواجه خطر التوقف عن العمل كونها تتنوع في مصـادرها ولا تعتمد على المساعدات التي قد لا تكون مستمرة، بل أنها تعمل على خلق مشاريع تمويلية ربحية تمدها بالمصدر المالي.
- بينت النتائج امتلاك منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضـــفة الغربية لشـــبكات اجتماعية بدرجة كبيرة جداً، حيث بينت النتائج ان درجة امتلاك هذه المنظمات لشبكات اجتماعية بنسبة (93.6%)، وقد اتفقت بذلك مع دراسة Ipangui (2017) والتي أوصت بضرورة إشراك السكان المحليين والمجتمع في عملية الريادة الاجتماعية وهو ما سيؤثر إيجاباً على الشبكة الاجتماعية وعلى نجاح ريادة الاعمال الاجتماعية، وهو ما وضـحته نتائج الدراسـة، حيث أن نسـبة كبيرة جداً من المبحوثين يرون بأن مؤسسات الريادة الاجتماعية تقوم بالتنسيق الدائم مع المؤسسات والجهات الحكومية في إيجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية الملحة.
- مسـتوى الابتكار لدى هذه المنظمات كان مرتفعاً جداً بنسـبة (85.0%) وهي درجة كبيرة جداً، وقد اتفقت هذه النتيجة ودراسة محمد (2017) التي اعتبرت الابتكار شرطاً أساسياً لنجاح ريادة الأعمال الاجتماعية، وقد بينت الدراســـة هناك درجة التزام كبيرة لدى مؤســـســـات الريادة الاجتماعية في جنوب الضـفة بتقديم البرامج والحلول غير التقليدية في تناولها للمشـكلات التي تتبناها كقضايا اجتماعية.

- كانت القدرة على توليد الدخل في هذه المنظمات بدرجة كبيرة، بلغت نسبتها المئوية (76.8%)، وقد بينت دراسة Shin (2018) أن الابتكار لا يساعد فقط على زيادة الأداء الاجتماعي وإنما أيضاً على الأداء الاقتصادي لهذه المنظمات، وقد بينت الدراسة أن العوائد التي تجنيها المشاريع التي تتبناها مؤسسات الريادة الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية لها دور كبير في تنمية المجتمع اقتصادياً، كما أن نسبة كبيرة من هذه المؤسسات كانت معنية بتقديم معونات عينية كجزء من أنشطتها لمساعدة الفقراء في مجتمعاتها، وهو الأمر الذي قد لا يتحقق بهذا المستوى لو لم يكن لهذه المؤسسات مشاريع تجلب لها العوائد المالية المناسبة للقيام بذلك.
- أظهرت نتائج الدراسة أن منظمات الريادة الاجتماعية العاملة في جنوب الضفة الغربية ذات مستوى كبير جداً فيما يتعلق بتحقيقها لأبعاد الريادة الاجتماعية، حيث بلغ المستوى الكلي لهذه المنظمات بتحقيقها لأبعاد الريادة الاجتماعية (89.2%)، وقد كان أعلى هذه الأبعاد تحققاً في المؤسسات العاملة في جنوب الضفة الغربية هو بعد استدامة الممارسات والذي جاء بنسبة مئوية بلغت (93.8%) يليه بعد امتلاك الشبكات الاجتماعية بنسبة (93.6%) فيما كان أقل هذه الأبعاد تحققاً هو بعد القدرة على توليد العائد المالي والذي جاء بنسبة (76.8%) وهو ما تعزوه الباحثة إلى الحالة الاقتصادية التي تعاني منها المناطق الفلسطينية والتي لا تشهد تنمية فعلية منذ سنوات.

**ملخص النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:**

- تم رفض الفرضية الرئيسية الأولى في الدراسة، حيث بينت النتائج وجود علاقة بين دور الريادة الاجتماعية بأبعادها المتمثلة في ( الرؤية الاجتماعية، استدامة الممارسات، الشبكة الاجتماعية، الابتكار، وتوليد العائد المالي) وبين تحقيق التنمية لدى منظمات الريادة الاجتماعية العاملة في جنوب الضفة الغربية.
- أظهرت النتائج وجود علاقة بين دور الريادة الاجتماعية وبين تحقيق التنمية ببعدها الاقتصادي لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية، وهو أمر متوقع ففي حال وجود مشاريع اقتصادية تتبع لقطاع الريادة الاجتماعية فإن هذا يعني توافر فرص عمل جديدة وزيادة في الدخل لدى بعض الأسر من ذوي الدخل المحدود كما ترى الباحثة.
- بينت النتائج أن بعد الشبكات الاجتماعية كان ذو دلالة معنوية ويقيس علاقة إيجابية مع التنمية ببعدها الاقتصادي، ويمكن القول إن زيادة الشبكات الاجتماعية بنسبة (1%) سيؤثر على التنمية ببعدها الاقتصادي بنسبة (64.9%)، وهي نسبة مرتفعة.

- لم تظهر النتائج أي علاقة بين أبعاد (الرؤية الاجتماعية، استدامة الممارسات، الابتكار، توليد الدخل) وبين تحقيق التنمية ببعدها الاقتصـادي، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن العلاقات البشـرية والاجتماعية هي أساس كل شـيء، فلو تحققت لدى المؤسسـة شبكات اجتماعية قوية فإن هذا سيؤدي إلى أفكار وأنشطة ستؤدي بشكل غير مباشر إلى مشاريع لها أثرها في إحداث التنمية الاقتصادية.
- أظهرت النتائج وجود علاقة بين دور الريادة الاجتماعية وبين تحقيق التنمية ببعدها الاجتماعي لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضـفة الغربية، وفي رأي الباحثة، فإن مشـاريع الريادة الاجتماعية حتى الاقتصـــادية منها والتي تدر ربحاً، ســـتؤدي إلى تقليل بعض المشـــاكل الاجتماعية كالفقر وضعف التعليم وغيرها من المشاكل التي تعوق التنمية الاجتماعية.
- بينت النتائج أيضـــاً ان أعلى الأبعاد تأثيراً على التنمية ببعدها الاجتماعي هو بعد الشـــبكة الاجتماعية والذي كان له دلالة معنوية بلغت قيمتها (0.000)، بينما جاء الابتكار والرؤية الاجتماعية كبعدين مؤثرين أيضاً على احداث التنمية ببعدها الاقتصادي.
- بينت النتائج عدم وجود علاقة بين بعد اسـتدامة الممارسـات وتوليد الدخل وبين تحقيق التنمية ببعدها الاجتماعي، وهو الأمر الذي تفسره الباحثة بأن أغلب هذه المشـاريع يكون هدفها إيجاد حلول لمشـكلات ملحة في المجتمع لا يكون الهدف منها الربح لأجل الربح، وإنما الربح لأجل تحقيق الأهداف الاجتماعية.
- تم قبول الفرضـية الرئيسـية الثانية للدراسـة، حيث بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة في واقع أبعاد الريادة الاجتماعية لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضـــفة الغربية وفقاً للخصـــائص الديمغرافية للدراســـة والمتمثلة في (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، طبيعة نشـاط المؤسـسـة)، وتفسـر الباحثة عدم وجود الفروق إلى أن هذه العوامل لا تؤثر في وجود المسـؤولية ودرجتها تجاه المشـاكل التي يعاني منها المجتمع، ولا تشـكل فارقاً أمام محاولات إيجاد الحلول الدائمة والمناسبة للقضـايا الاجتماعية، وذلك نتيجة للوعي الذي اكتسبه الفرد في المجتمع الفلسـطيني على مر السـنوات بأن المشـكلة التي تكون في المجتمع سـتلقي بتأثيرها عليه في أي وقت ولهذا لا بد له من تحمل المســؤولية بغض النظر عن جنســه أو عمره أو مؤهله العلمي أو حتى طبيعة المشكلة.

### 5.3 الاستنتاجات

استناداً إلى نتائج الدراسـة ومناقشـتها وتحليل بياناتها، خلصـت الدراسـة إلى مجموعة من الاسـتنتاجات أهمها:

- أن بعد الشبكات الاجتماعية هو أكثر الأبعاد قوة في مؤسسات الريادة الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية وبالتالي لا بد من الاستفادة من هذا البعد وقوته في تفعيل وتطوير الأبعاد الأخرى.
- لا بد من التأكيد على أن تأخذ مؤسسات الريادة الاجتماعية بعين الاعتبار القضية الاجتماعية بكافة أبعادها وليس فقط الاقتصادية والاجتماعية وإنما السياسية والبيئية وأن تقوم ببناء أنشطتها ومشاريعها بناء على ذلك.
- ان منظمات الريادة الاجتماعية تختلف عن غيرها من المنظمات الخيرية والتعاونية في المجتمع الفلسطيني، وأبرز ما يميز هذه المنظمات عن غيرها هو تحقيقها لأبعاد الريادة الاجتماعية المتمثلة في أن يكون لديها رؤية اجتماعية، إضافة إلى استدامة ممارساتها وإيجادها لحلول غير تقليدية وابتكارية للمشكلات التي تواجه المجتمع من النواحي الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى قدرتها على تكوين وامتلاك شبكات من العلاقات النافعة والمفيدة والداعمة لها على مستوى نشاطاتها والخدمات التي تقدمها للمجتمع، مع قدرتها على توليد العائد المالي القادر على رفد هذه المنظمات وضمان استمراريتها وتطورها.
- هناك إدراك تام من قبل المبحوثين بضرورة الاهتمام بمشاكل المجتمع وبأهمية الدور الذي تلعبه مؤسسات الريادة الاجتماعية في إيجاد الحلول غير التقليدية ومناقشة هذه المشاكل ووضع تصورات لحلول مناسبة لها يكون لها أثر في التنمية بشقيها الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع.
- إن مؤسسات الريادة الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية بدأت من خلال مبادرات فردية أو جماعية نتيجة لمواجهة مشاكل ملحة في مجتمعاتها، ورغم أن هذه المؤسسات حديثة العهد في فلسطين إلا أنها استطاعت إنشاء واقع جيد وكبير للريادة الاجتماعية بأبعادها، والمطلوب هو تنمية وتطوير هذا الواقع ليصبح جزءاً أصيلاً من قطاعات المجتمع الفلسطيني.
- منظمات العمل الريادي الاجتماعي في جنوب الضفة الغربية كانت قوية في تكوين شبكات اجتماعية وعلاقات ذات تأثير على أعمالها وعلى مخرجاتها تجاه المجتمع

الفلسطيني، وهو الأمر الذي لا بد من الاستفادة منه ونقل تجربته إلى الأبعاد الأخرى لتقويتها وتطويرها.

- هناك علاقة طردية قوية بين العمل الريادي الاجتماعي وبين تحقيق التنمية في المجتمعات بشقيها الاقتصادي والاجتماعي، فهذه المؤسسات تعتمد في آليات عملها على طرق غير تقليدية في معالجة الأمور، إضافة إلى اعتمادها على قوة شبكاتها الاجتماعية وتنسيقها الكامل مع القطاعين الحكومي والخاص في المساهمة في تحسين مجتمعاتها والحد من مشاكلها، كما أن لها مصادر دخلها وتمويلها الخاصة والتي تنشأ كمشاريع ربحية عنها، وهي بذلك تختلف عن الجمعيات الخيرية أو التعاونية الموجودة في فلسطين، والتي تعتمد في تمويلها على المؤسسات والتبرعات والمساعدات الحكومية التي يكون لها في بعض الأحيان التأثير السلبي على مسار عمل هذه المؤسسات، وبالتالي فإن العمل الريادي الاجتماعي سيؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في تنمية اجتماعية واقتصادية في المجتمع، والمشاريع.
- إن إنشاء مؤسسات الريادة الاجتماعية لمشاريع ذات اتجاه ربحي من شأنه تشغيل العاطلين عن العمل في مجتمعاتها وكذلك مساعدة الفقراء للخروج من فقرهم، ذلك أن معظم المشاريع التي يتم تبنيها هي مشاريع منتجة ومشاريع ذات عائد مالي.

### 5.4 التوصيات

في ضوء ما تقدم من نتائج واستنتاجات، خرجت الباحثة بعدة توصيات هي:

- حبذا العمل على وضع أسس للعمل المشترك فيما بين مؤسسات الريادة الاجتماعية في المناطق الجغرافية القريبة، وذلك من خلال وضع خطط مشتركة وتبني مشاريع مشتركة تساهم في مواجهة القضايا المجتمعية الملحة، وهو ما يعني توحيد القدرات والطاقات والإمكانات نحو هدف مشترك لهذه المؤسسات.
- سيكون من الإيجابي قيام السلطة الوطنية الفلسطينية بدعم هذه المؤسسات من خلال سن التشريعات والقوانين التي تساعدها على تحقيق أهدافها إضافة إلى تبني سياسات ضريبية خاصة للمشاريع التي تتبناها هذه المؤسسات أو مشاريع الأعمال التي تقوم عليها هذه المؤسسات كمصدر لاستدامتها، ودعمها بكافة السبل والإمكانات المتاحة.

- ضرورة العمل على تقوية ودعم مؤسسات ريادة الأعمال الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني وذلك للاستفادة من هذا المكون الاجتماعي في المساعدة على حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات الفلسطينية.
- الاستفادة من الشراكة مع المجتمعات المحلية وقياداتها على تقوية عناصر توليد الدخل في هذه المنظمات من خلال وضع خطط ودراسات جدوى اقتصادية لمشاريع ريادة اجتماعية في التجمعات الفلسطينية تساعد على تنمية هذه التجمعات اقتصادياً واجتماعياً وتساعد في توليد دخل دائم ومستدام لهذه المنظمات لضمان استمرارية نشاطها.
- تعزيز ثقافة الابتكار والحث عليها في كافة المستويات، نظراً لقلة الموارد التي تملكها المجتمعات المحلية الفلسطينية الأمر الذي يدفع إلى ترشيد هذه الموارد بطرق غير تقليدية وبحلول إبداعية بشكل دائم في مواجهة أي مشكلة.
- تقديم مؤسسات الريادة الاجتماعية لبرامج وأنشطة تسعى لتعزيز الوعي بالعمل الريادي الاجتماعي في المجتمع الفلسطيني، بالتركيز على الابداعات والنشاطات غير التقليدية بين الشباب، ومواكبة المبادرات الشبابية الإبداعية ومحاولة دعمها والاستفادة منها في إيجاد حلول لمشاكل اجتماعية أو اقتصادية .
- من المستحسن العمل على تقوية الشبكات الاجتماعية الفاعلة في المجتمعات الفلسطينية، وتكوين رأس مال بشري قادر على مساعدة هذه المنظمات في مشاريعها وأعمالها.
- توجيه القطاع الخاص من أجل زيادة حصته من المساهمات المجتمعية التي تفرضها عليه مسؤوليته تجاه المجتمع وتوجيه هذه المساهمات نحو مشاريع ريادية قابلة للاستمرار وليس فقط مساعدات منطقة أو مشاريع لا عائد منها.
- إيجاد نظام قادر على مراقبة ومتابعة العمل الريادي الاجتماعي في فلسطين وذلك بشكل مشترك ما بين القطاع الحكومي والخاص والأهلي، ويكون هذا النظام قادراً على متابعة العمل الريادي الاجتماعي وأهدافه وقضاياه وتقييم عمله بشكل دائم لضمان عدم انحرافه وضمان نجاحه.

## قائمة المصادر والمراجع

### المراجع العربية


- أبو النصر، مدحت، ومحمد، ياسمين مدحت. (2017). التنمية المستدامة: مفهومها ابعادها مؤشراتها. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أبو دوح، خالد كاظم. (2016). النخب الاجتماعية في مصر: دراسة على ضوء مقولات رأس المال وأشكاله لدي بورديو (المجلد 1). الجيزة: دار النخبة للطباعة والنشر والتوزيع.
- أحمد، مروة، وبرهم، نسيم. (2010). الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة. القاهرة: الشركة العربية للتسويق والتوريدات.
- البريدي، عبد الله بن عبد الرحمن. (2015). التنمية المستدامة: مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربي. الرياض: العبيكان للنشر.
- الجبالي، حمزة. (2016). التنمية المستدامة استغلال الموارد الطبيعية والطاقة المتجددة. عمان : دار عالم الثقافة.
- جميل، عبد الكريم أحمد. (2017). التنمية البشرية الحديثة. الرياض: الجنادرية للنشر والتوزيع.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2018). النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت. رام الله: دولة فلسطين، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2019). كتاب فلسطين الاحصائي السنوي 2019. رام الله: دولة فلسطين، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.
- الحدراوي، حامد كريم. (2013). الريادة كمدخل لمنظمات الأعمال المعاصرة في ظل تبني مفهوم رأس المال الفكري : دراسة ميدانية في مستشفى بغداد التعليمي. بغداد: جامعة الكوفة (بحث منشور).
- حلاوة، جمال رضا، وصالح، علي محمود. (2009). مدخل إلى التنمية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سعادة، ايمان، والخالدي رجا. (2019). واقع المسؤولية الاجتماعية للشركات الفلسطينية وسبل توجيهها نحو دعم التنمية الاجتماعية. رام الله: معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس).

- السيد، نصر الدين. (2011). الابتكار وإدارته. نشر الكتروني: Ktab INC.
- الشميمري، أحمد، وآخرون. (2014). مبادئ إدارة الأعمال: الاساسيات والاتجاهات الحديثة. الرياض: العبيكان للنشر.
- الشميمري، أحمد، والمبيريك، وفاء. (2019). ريادة الأعمال. الرياض: العبيكان للنشر.
- عليمات، خالد عيادة. (2019). الفساد وانعكاساته على التنمية الاقتصادية في الأردن. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- العواملة، نائل عبد الحافظ. (2010). إدارة التنمية: الاســـس النظريات التطبيقات العملية. عمان: المنهل.
- العيسوي، إبراهيم. (2001). التنمية في عالم متغير (المجلد 2). القاهرة: دار الشروق.
- الغرايبة، فيصل محمود. (2010). أبعاد التنمية الاجتماعية العربية في ضوء التجربة الأردنية. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- كافي، مصطفى يوسف. (2017). التنمية المستدامة. عمان: المنهل.
- محمد، عبد الهادي، وآخرون. (2011). دور ريادة منظمات الأعمال في التنمية الاقتصـادية. جامعة بغداد، العراق (ورقة بحثية منشورة) .
- مصطيفي، عبد اللطيف، وبن سانية، عبد الرحمن. (2014). دراسات في التنمية الاقتصادية. بيروت: مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع.
- منظمة العمل الدولية. (2017). دعم ريادة الأعمال الاجتماعية ورأس المال الاجتماعي في المجتمعات الريفية. القاهرة: منظمة العمل الدولية.
- نافزيجر، واين. (2018). التنمية الاقتصـادية. (ترجمة: حسين، هبة عزالدين، وحسين، ياسر عزالدين) القاهرة: دار حميثرا للنشر والترجمة.
- النجار، فايز، وآخرون. (2010). الريادة وإدارة الأعمال الصـغيرة. عمان: دار الحامد للنشـر والتوزيع.
- يونس، محمد. (2018). التأسـيس لمشـروعات تجارية ذات طابع اجتماعي: نحو نمط جديد من الرأسمالية يلبي الحاجات الإنسانية الأكثر الحاحاً. الرياض: العبيكان للنشر والتوزيع.

**رسائل دكتوراة وماجستير منشورة**

- عبد الرحمن، العايب. (2011). التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة. الجزائر: جامعة فرحات عباس ( أطروحة دكتوراة منشورة).

**رسائل دكتوراة وماجستير غير منشورة**

- برهوم، بسمة فتحي. (2015). دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لرياديي الأعمال قطاع غزة : دراسة حالة مشاريع حاضنة أعمال الجامعة الإسلامية بغزة (مبادرون–سبارك). غزة: الجامعة الإسلامية غزة (رسالة ماجستير غير منشورة).
- عيدة، شعبان. (2013). دور الدولة في توفير بيئة ملائمة للريادة الاجتماعية :دراسة حالة السلطة الفلسطينية – فلسطين. جامعة القدس (رسالة ماجستير غير منشورة).
- لعجال، ليلى. (2010). واقع التنمية وفق مؤشرات الحكم الراشد في المغرب العربي. قسنطينة: جامعة قسنطينة (رسالة ماجستير منشورة).

**مجلات علمية ودوريات**

- الحدراوي، حامد كريم، وآخرون. (2010). الريادة الإستراتيجية ودورها في صياغة إستراتيجية التسويق الريادي. مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، 4، 13.
- الطائي، فيصل، وآخرون. (2018). دور القيادة الروحية في تحقيق الريادة الاجتماعية عن طريق الحد من عقبات التغيير (بحث تحليلي). المجلة العراقية للعلوم الإدارية، 13–41.
- بلبع، محمد.(2018). المسئولية الاجتماعية للشركات ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في مصر. المجلة العربية للإدارة، 264.
- عبد الفتاح، م. (2016). الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة السنة التحضيرية / جامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها (دراسة ميدانية). مجلة البحث العلمي في التربية, 632.
- محمد، رسلان، وعبد الكريم، نصر. (2011). واقع ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة وسبل تعزيزها في الاقتصاد الفلسطيني. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، 53.
- محمد، عبد الله حسون، وآخرون. (2015). التنمية المستدامة المفهوم والعناصر والأبعاد. مجلة ديالي، 67، 342–343.

- محمد، محمد جابر. (2017). ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد الآليات المبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية : دراسة مطبقة على رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان. مجلة الخدمة الاجتماعية، 349.
- الود، حبيب، وبلاهدة، حنان. (2014). التنمية المستدامة : صورة للارتباط الحتمي للبيئة بالتحولات الاقتصادية والاجتماعية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الوادي، 7، 194-195.


**مواقع إنترنت**


- الأمم المتحدة، هيئة(03,02,2020). قضايا عالمية. Retrieved from الأمم المتحدة: https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/global-issues-overview/index.html
- جمعية إنعاش الأسرة. (01 02, 2019). جمعية إنعاش الأسرة. تاريخ الاسترداد 2020، من http://inash.org/
- فاو", م. ا. (2020, 01 28). قضايا الاستدامة في مصايد الأسماك البحرية الطبيعية. Retrieved from فاو: http://www.fao.org/3/x3307a04.htm
- مركز التراث الفلسطيني. (15 10, 2012). مركز التراث الفلسطيني. تاريخ الاسترداد 10 2, 2020، من http://www.palestinianheritagecenter.com/


**المراجع الأجنبية**


- ARNOVA, A. f. (2006). Research on Social Entrepreneurship: Understanding and Contributing to An Emerging. Washington: ARNOVA.
- Ashoka. (2018). Social Entrepreneurship. Retrieved 01 25, 2020, from Ashoka Palestine: https://www.ashoka.org/en/focus/social-entrepreneurship
- Boschee, J., & McClurg, J. (2003). Towards a Better Understanding of Social Entrepreneurship Some important distinctions. Retrieved from Retrieved from https://www.law.berkeley.edu/phpprograms/courses/fileDL.php?fID=7289
- Braunerhjelm, P., & Hamilton, U. S. (2010). Social entrepreneurship -a survey of current research. Swedish Entrepreneurship Forum.
- Dees, J. G. (2001). The Meaning of social Entrepreneurship. Duke University, 2. Durham, North Carolina, USA. Retrieved from https://centers.fuqua.duke.edu/case/wp-content/uploads/sites/7/2015/03/Article_Dees_MeaningofSocialEntrepreneurship_2001.pdf
- Drayton, W. (2002). The Citizen Sector: Becoming as Entrepreneurial and Competitive as Business. California Management Review,44, 123.

- Duncan, E. L. (2008). A Grounded Theory Study on Social Entrepreneurship. Phoenix: University of Phoenix.
- Ipangui, R. N. (2017). The impact of social entrepreneurs on community development in the Cape Metropolitan area (Western Cape South Africa). Cape Peninsula University of Technology.
- Kannampuzha, M. J. (2016). Understanding and Measuring Social Entrepreneurship. Jyväskylä: University of Jyväskylä.
- Leadbeater, C. (1997). The rise of the social entrepreneur. London: Demos.
- Lion-Giustiniani, A. (2017). Study of Factors Influencing Social Entrepreneurs' Opportunity Recognition Process. London: University College London.
- Martin, R. L., & Osberg, S. (2007). Social Entrepreneurship: The Case for Definition. Stanford Social Innovation Review, 32. Leland Stanford Jr. University.
- Nagler, J. (2007). The Importance of Social Entrepreneurship for Development. Retrieved 02 02, 2020, from The Business4Good Blog: http://www.business4good.org/2007/04/importance-of-social-entrepreneurship.html
- Nga, J., et al., (2018). Personality Traits and Social Entrepreneurship Dimensions in Peru And Argentina. Sunway University.
- Nga, K. H., & Shamuganathan, G. (2010). Personality Treat and Social Entrepreneurship Dimensions. Journal of Business Ethics, 95(2), 259-282.
- Shin, C. (2018). How Social Entrepreneurs Affect Performance of Social Enterprises in Korea: The Mediating Effect of Innovativeness. Sustainability, 10, 2-4.
- Smith, R., Bell, R., & Watts, H. (2013). Personality Trait Differences between Traditional and Social Entrepreneurs. Social Enterprise Journal, 10:3, 200-221.
- State, U. D. (2016). Principles of Entrepreneurship. Retrieved 01 20, 2020, from USINFO.STATE.GOV: https://china.usembassy-china.org.cn/wp-content/uploads/sites/252/2016/12/principles_of_entrepreneurship_.pdf
- Tran, T. P. (2018). Social Entrepreneurial Intention: An Empirical Study in Vietnam. Landau: Universität Koblenz.
- Westley, F., & Antadze, N. (2009). Making a Difference: Strategies for Scaling Social Innovation for Greater Impact. he Innovation Journal: The Public Sector Innovation Journal, 15:2, 2-3.
- Wood, S. (2012). Prone to Progress: Using Personality to Identify Supporters of Innovative Social Entrepreneurship. American Marketing Association, 31, 129-141.
- Yunus, M., Moingeon, B., & Lehmann-Ortega, L. (2010). Building Social Business Models: Lessons from the Grameen Experience. Long Range Planning, 43, 308-325.

- Zahra, S., Rawhouser, H., Bhawe, N., Neubaum, D., & Hayton, J. (2008). GLOBALIZATION OF SOCIAL ENTREPRENEURSHIP OPPORTUNITIES. Strategic Entrepreneurship Journal, 117.
- Zhang, D. D., & Swanson, L. A. (2014). Linking Social Entrepreneurship and Sustainability. Journal of Social Entrepreneurship, 5:2, 175-191.

**ملحق 1: قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة**

| تسلسل | الاسم | المؤسسة التعليمية |
|---|---|---|
| 1. | د. نايف جراد | جامعة القدس |
| 2. | د. عبد الوهاب الصبّاغ | جامعة القدس |
| 3. | د. أكرم حشيش | جامعة بوليتكنك فلسطين. |
| 4. | د. محمد عمرو | جامعة القدس وجامعة القدس المفتوحة. |
| 5. | د. شاهر العالول | جامعة القدس |
| 6. | د. عطية الطل | كلية الطيرة |

**ملحق 2: الاستبانة بعد التعديل والتحكيم**

بسم الله الرحمن الرحيم

**جامعة القدس**

**معهد التنمية المستدامة**

**الأخوة والأخوات ..**

**تحية طيبة وبعد،**

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان:

**" دور أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق التنمية في منظمات الأعمال الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية"**

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في ادارة التنمية البشرية– جامعة القدس، والتي سيتم تطبيقها في مؤسسات اجتماعية نشأت وفقاً للريادة الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية.

وإيماناً من الباحثة بأهمية موضوع الدراسة، وأثره في تنمية المجتمع الفلسطيني اقتصاديا واجتماعياً، ويقيناً بدعمكم الكريم للبحث العلمي ومجالاته المتعددة، لذا نرجو منكم التكرم بالإجابة عن جميع الفقرات المطروحة في الاستبانة بكل صراحة وموضوعية، وذلك للوصول إلى نتائج صحيحة وصادقة، علماً بأن إجاباتكم على هذه الاستبانة ستحاط بسرية تامة، ولن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

**شاكرين لكم حسن تعاونكم**

**إشراف د. نضال درويش** **الباحثة: أموني سمامرة**

**القسم الأول: المعلومات العامة**

يرجى وضع إشارة (✗) أو (✓) في خانة الإجابة الملائمة لك:

| | |
|---|---|
| • **الجنس** | ☐ ذكر ☐ أنثى |
| • **العمر** | ☐ أقل من 30 عاماً ☐ من 30 وأقل من 40عام ☐ من 40 وأقل من 50 عام ☐ أعلى من 50 عام. |
| • **المؤهل العلمي** | ☐ توجيهي فأقل ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا. |
| • **طبيعة النشاط او الخدمة المقدمة** | ☐ اقتصادي ☐ اجتماعي ☐ اقتصادي واجتماعي<br>☐ غير ذلك ..... |

**القسم الثاني: محاور الدراسة**

يرجى وضع إشارة (✗) أو (✓) في خانة الإجابة الملائمة لك:

**المحور الأول : أبعاد الريادة الاجتماعية**

| رقم الفقرة | الفقرة | أرفض | أرفض بشدة | لا أدري | أوافق | أوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الرؤية الاجتماعية: الشعور بالمسؤولية في متابعة القضية الاجتماعية** | | | | | | |
| .1 | **يوجد لدى المؤسسة رؤية اجتماعية واضحة مكتوبة ومنشورة لدى المجتمع.** | | | | | |
| .2 | **الشعور بالمسؤولية الاجتماعية يكون حافزاً في متابعة القضايا الملحة.** | | | | | |
| .3 | **النجاح في متابعة القضية الاجتماعية يعتمد على الرؤية الاجتماعية للمؤسسة تجاه هذه القضية.** | | | | | |
| .4 | **الرؤية الاجتماعية تكون دافعاً نحو إيجاد حلول بديلة للمشاكل التي تواجه المجتمع.** | | | | | |
| .5 | **الرؤية الاجتماعية لدى المؤسسة ترتكز على القضايا المهمة التي تواجه المجتمع.** | | | | | |

| رقم الفقرة | الفقرة | أرفض | أرفض بشدة | لا أدري | أوافق | أوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 6. | وجود رؤية اجتماعية لدى المؤسسات تعزز الشعور بالمساءلة أمام الجميع. | | | | | |
| 7. | مكونات الثقافة الفلسطينية (عادات، تقاليد، أخلاق ..الخ) دافع رئيسي للريادة الاجتماعية | | | | | |
| 8. | وجود رؤية اجتماعية واضحة لدى المؤسسة من شأنه أن يسهم في إعادة التوزيع الاجتماعي العادل. | | | | | |
| 9. | تحقيق العدالة الاجتماعية هي ركيزة أساسية في رؤية المؤسسة الاجتماعية. | | | | | |
| 10. | تأخذ المؤسسة بعين الاعتبار أن القضية الاجتماعية قد تكون اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو بيئية وعليه تقوم ببناء أنشطتها وبرامجها وفقاً لذلك. | | | | | |
| **تقدير الممارسات المستدامة: ضمان تمويل مستدام وطويل الأمد وبرامج مستدامة** | | | | | | |
| 1. | في عملية إيجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية يؤخذ بعين الاعتبار استدامة المصادر. | | | | | |
| 2. | تأخذ المؤسسة بعين الاعتبار المخاطر التي قد تكون مصاحبة لأية حلول قد تتبناها في مواجهتها لأية مشاكل اجتماعية. | | | | | |
| 3. | تكون الحلول التي تتبناها المؤسسة في مواجهة المشاكل الاجتماعية حلولا يشترط فيها الإبداع والتجديد. | | | | | |
| 4. | تتبنى المؤسسة مشاريع ذات طبيعة مستدامة. | | | | | |
| 5. | لا تواجه المؤسسة خطر التوقف نتيجة لاستدامة مصادرها. | | | | | |
| 6. | استدامة المشاريع من أكبر التحديات التي تواجه المؤسسة. | | | | | |
| 7. | تقوم المؤسسة بالتشارك مع مؤسسات المجتمع المحلي والقطاع الحكومي بمشاريع مستدامة لتحسين الحياة المجتمعية. | | | | | |
| **القدرة على تطوير الشبكات الاجتماعية: مجموعة العلاقات الرسمية وغير الرسمية الإيجابية** | | | | | | |
| 1. | لدى المؤسسة شبكة علاقات رسمية قوية مع ذوي التأثير في المجتمع. | | | | | |
| 2. | يوجد تدفق دائم للمعلومات حول القضايا الاجتماعية الملحة من الشبكات الاجتماعية التي تملكها المؤسسة. | | | | | |
| 3. | لدى المؤسسة شبكة علاقات قوية مع المانحين والممولين لبرامجها. | | | | | |

| رقـــم الفقرة | الفقرة | أرفض | أرفض بشدة | لا أدري | أوافق | أوافـق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 4. | تسعى المؤسسة لطوير علاقتها بالمجتمع المحلي من خلال مشاريع مدروسة تهدف إلى ذلك. | | | | | |
| 5. | تهدف المؤسســـة إلى اســتثمار القدرات والطاقات الكامنة لدى فئة الشباب في المجتمع. | | | | | |
| 6. | تقوم المؤسسة بالتنسيق الدائم مع الجهات الحكومية المختصة في إيجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية الملحة. | | | | | |
| **الابتكار: تطوير وتجديد الأفكار القابلة للتنفيذ والتطبيق** | | | | | | |
| 1. | تتبنى المؤسسة أفكاراً ريادية لحل المشاكل الاجتماعية. | | | | | |
| 2. | تلتزم المؤسسة بتقديم برامج مبتكرة لحل المشاكل الاجتماعية. | | | | | |
| 3. | تتبنى إدارة المؤسسة أي فكرة مبتكرة للتعامل مع القضايا والمشاكل الاجتماعية. | | | | | |
| 4. | ثقافة المؤســســـة تحرص على تقديم مبادرات ريادية لتحســين حياة المجتمع. | | | | | |
| 5. | تســعى المؤســســـة لاســتبدال الطرق التقليدية في حل المشـــاكل الاجتماعية بالطرق المبتكرة. | | | | | |
| **توليد العائد المالي: القدرة على توليد عائد يغطي التكاليف ويحقق الاستدامة** | | | | | | |
| 1. | تتبنى المؤســســـة مشـــاريع اســتثمارية تحقق عوائد مســتمرة تحقق استدامة المؤسسة. | | | | | |
| 2. | تغطي المؤسسة تكاليفها بالكامل بشكل ذاتي. | | | | | |
| 3. | تغطي المؤسسة تكاليفها بشكل جزئي فقط. | | | | | |
| 4. | عوائد مشـــاريع الريادة الاجتماعية تســـاهم بشـــكل كبير في تنمية المجتمع اقتصادياً. | | | | | |
| 5. | المؤسسة تعنى بتقديم مساعدات مستدامة تؤدي للتمكين الاقتصادي. | | | | | |
| 6. | المؤســســـة تعنى بتقديم مســـاعدات عينية لمســـاعدة الفقراء في المجتمع.. | | | | | |

**المحور الثاني: أبعاد التنمية**

| رقـــم الفقرة | الفقرة | أرفض | أرفض بشدة | محايد | أوافق | أوافـق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **البعد الاقتصادي** | | | | | | |
| 1. | تسعى المؤسسة لتبني مشاريع اقتصادية قادرة على تلبية احتياجات المجتمع المتغيرة. | | | | | |
| 2. | أسهمت المؤسسة في تطوير قطاعات اقتصادية مختلفة في المجتمع المحلي. | | | | | |
| 3. | ساعدت المؤسسة في خلق فرص عمل جديدة في المجتمع. | | | | | |
| 4. | ساهمت المؤسسة في تطوير رأس المال البشري.. | | | | | |
| 5. | تسـهم المؤسـسـة في دعم قطاعات إنتاجية مختلفة في المجتمع المحلي من خلال إمدادها بالموارد التي تحتاجها. | | | | | |
| 6. | تساعد المؤسسة في تسويق وترويج منتجات وخدمات القطاعات الإنتاجية المجتمعية. | | | | | |
| **البعد الاجتماعي** | | | | | | |
| 1. | تقدم المؤسسة مساعداتها للفئات المستهدفة في المجتمع بشكل دائم. | | | | | |
| 2. | قدمت المؤسـسـة مسـاعدات هدفت إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في المجتمعات المحلية. | | | | | |
| 3. | سـاعدت المؤسـسـة المجتمع المحلي في تحديد احتياجاته الأولية والبدء بتحقيقها. | | | | | |
| 4. | تتبنى المؤسسة مبدأ المشاركة مع قيادات المجتمع المحلي في إيجاد الحلول للقضايا الملحة. | | | | | |
| 5. | تتمتع المؤسسة بثقة عالية من قبل أفراد المجتمع المحلي. | | | | | |
| 6. | تقدم المؤسـسـة حملات توعوية ضـد مشـاكل اجتماعية مهددة للمجتمع المحلي. | | | | | |
| 7. | لدى المؤسسة قاعدة بيانات محدثة تحتوي على الفئات المستهدفة والمستفيدين من برامجها ومشاريعها. | | | | | |

**ملحق 3: أسماء المؤسسات التي شاركت في الدراسة**

| تسلسل | اسم المؤسسة أو الجمعية | المحافظة |
|---|---|---|
| .1 | جمعية مركز الفينيق للتنمية المجتمعية الخيرية | الخليل |
| .2 | الشروق للتنمية والصمود | الخليل |
| .3 | جمعية نماء الريف لتعزيز القدرات التنموية | الخليل |
| .4 | جمعية العودة لإحياء تراث الشعب الفلسطيني | الخليل |
| .5 | مركز الريف للتنمية المستدامة | الخليل |
| .6 | مركز مصادر التنمية الشبابية | الخليل |
| .7 | نعم نستطيع Yes we can | الخليل |
| .8 | جمعية دورا الأمل الخيرية | الخليل |
| .9 | جمعية المزارعين الفلسطينيين | الخليل |
| .10 | جمعية نادي جنوب دورا للتنمية وبناء القدرات الخيرية | الخليل |
| .11 | نهضة بنت الريف الخيرية | الخليل |
| .12 | جمعية تواصل للثقافة والفلكلور | الخليل |
| .13 | تطوير التعليم التقني الفلسطينية الخيرية | الخليل |
| .14 | خليل الرحمن للشابات | الخليل |
| .15 | ابداع للتنمية المجتمعية | الخليل |
| .16 | تراثنا الأصيل للمرأة | بيت لحم |
| .17 | نعم للأطفال | بيت لحم |
| .18 | الاتحاد النسائي العربي | بيت لحم |
| .19 | جمعية التنمية المجتمعية للفكر والثقافة | بيت لحم |
| .20 | ابتكار للتمكين والريادة المجتمعية | بيت لحم |
| .21 | إرادة للتنمية والتمكين الاقتصادي للمرأة | بيت لحم |
| .22 | بيتشيريلو للحفاظ على الحرف التقليدية | بيت لحم |

## فهرس الملاحق

ملحق 1: قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة .....87

ملحق 2: الاستبانة بعد التعديل والتحكيم.....88

ملحق 3: أسماء المؤسسات التي شاركت في الدراسة .....93

## فهرس الاشكال والرسومات التوضيحية

شكل 1 : نموذج الدراسة ..... 6

شكل 2: موقع الريادة الاجتماعية من قطاعات المجتمع (Leadbeater, 1997, p. 10) .....11

## فهرس الجداول


جدول 2.1: الفروق بين المدارس الفكرية للريادة الاجتماعية .....16

جدول 3.1: نسبة استرجاع الاستبانة .....42

جدول 3.2: خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس .....42

جدول 3.3: خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس وفقاً للمدينة.....43

جدول 3.4: خصائص عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية.....43

جدول 3.5: خصائص عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.....44

جدول 3.6: خصائص عينة الدراسة حسب نوع نشاط المؤسسة.....44

جدول 3.7: توزيع فقرات الاستبانة على محاور الدراسة. .....45

جدول 3.8: نتائج اختبار التحليل العاملي لفقرات المتغير المستقل في الاستبانة. .....46

جدول 3.9: نتائج اختبار التحليل العاملي لفقرات المتغير التابع في الاستبانة.....48

جدول 3.10:معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمحاور الاستبانة .....50

جدول 3.11: معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمحاور المتغير المستقل في الاستبانة .....50

جدول 3.12: معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمحاور المتغير التابع في الاستبانة.....51

جدول 4.1: مفتاح تفسير النتائج.....52

جدول 4.2: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مجال وجود رؤية اجتماعية لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية.....53

جدول 4.3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مجال استدامة الممارسات لدى منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية .....55

جدول 4.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مجال امتلاك شبكات اجتماعية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية.....56

جدول 4.5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مجال الابتكار في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية .....58

جدول 4.6 :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مجال توليد الدخل في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية .....59

جدول 4.7: درجة أبعاد الريادة الاجتماعية المؤثرة على التنمية في منظمات ريادة الأعمال جنوب الضفة الغربية...60

جدول 4.8 :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات تحقيق المنظمة للتنمية ببعدها الاقتصادي في جنوب الضفة الغربية.....62

جدول 4.9 :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات تحقيق المنظمة للتنمية ببعدها الاجتماعي في جنوب الضفة الغربية.....63

جدول 4.10: معامل الانحدار المعياري للعلاقة بين أبعاد الريادة الاجتماعية وتحقيق التنمية الاقتصـــادية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية .....64

جدول 4.11: نتائج اختبار معامل الانحدار الخطي المتعدد بين أبعاد الريادة الاجتماعية وتحقيق التنمية الاقتصـــادية في المؤسسات العاملة في جنوب الضفة الغربية .....65

جدول 4.12: معامل الانحدار المعياري للعلاقة أبعاد الريادة الاجتماعية وتحقيق التنمية الاجتماعية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية .....66

جدول 4.13: نتائج اختبار معامل الانحدار الخطي المتعدد بين أبعاد الريادة الاجتماعية وتحقيق التنمية الاجتماعية في المؤسسات العاملة في جنوب الضفة الغربية .....66

جدول 4.14: نتائج اختبار **t** للعينات المســـتقلة لقياس فروق واقع أبعد الريادة الاجتماعية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية وفقاً لمتغير الجنس .....68

جدول 4.15: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لقياس فروق واقع أبعد الريادة الاجتماعية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية وفقاً لمتغير الفئة العمرية .....69

جدول 4.16: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لقياس فروق واقع أبعد الريادة الاجتماعية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة الغربية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي .....71

جدول 4.17: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لقياس فروق أبعاد الريادة الاجتماعية في منظمات ريادة الأعمال في جنوب الضفة وفقاً لمتغير نوع النشاط أو الخدمة المقدمة.....72

## فهرس المحتويات


**إقرار ---------- أ**

**الشكر والتقدير ---------- ب**

**تعريفات الدراسة ---------- ج**

**الملخص ---------- هـ**

**ABSTRACT ---------- و**

**الفصل الأول ---------- 1**

1.1 المقدمة ---------- 1

1.2 مشكلة الدراسة ---------- 2

1.3 مبررات الدراسة ---------- 3

1.4 أهمية الدراسة ---------- 3

1.5 أهداف الدراسة ---------- 4

1.6 أسئلة الدراسة ---------- 4

1.7 حدود ومحددات الدراسة ---------- 5

1.8 نموذج الدراسة ---------- 6

1.9 فرضيات الدراسة ---------- 6

1.10 هيكلية الدراسة ---------- 7

**الفصل الثاني ---------- 8**

2.1 مقدمة ---------- 8

2.2 الريادة ---------- 8

2.3 ريادة الأعمال الاجتماعية ---------- 10

2.3.1 الريادي الاجتماعي ---------- 12

2.3.2 المشروع الريادي الاجتماعي: ---------- 13

2.3.3 المدارس الفكرية في الريادة الاجتماعية: ---------- 14

2.3.4 أبعاد الريادة الاجتماعية: ---------- 16
2.3.5 أهمية ريادة الاعمال الاجتماعية: ---------- 19
2.4 التنمية ---------- 19
2.4.1 مفهوم التنمية:---------- 20
2.4.2 فروع التنمية:---------- 21
2.4.3 نظريات التنمية: ---------- 22
2.4.4 خصائص التنمية: ---------- 24
2.4.5 أهداف التنمية: ---------- 25
2.4.6 التنمية الاقتصادية: ---------- 25
2.4.7 التنمية الاجتماعية: ---------- 27
2.4.8 التنمية المستدامة (المستديمة): ---------- 29
2.4.9 أهداف التنمية المستدامة: ---------- 29
2.4.10 أبعاد التنمية المستدامة:---------- 30
2.5 الريادة الاجتماعية في فلسطين ---------- 30
2.6 الدراسات السابقة ---------- 34
2.6.1 الدراسات العربية: 34
2.6.2 الدراسات الأجنبية: ---------- 36
2.6.3 التعقيب على الدراسات السابقة: ---------- 38
**الفصل الثالث ---------- 41**
3.1 المقدمة ---------- 41
3.2 منهجية الدراسة---------- 41
3.3 مجتمع الدراسة والعينة ---------- 41
3.4 خصائص عينة الدراسة ---------- 42
3.5 أداة الدراسة ---------- 45
3.6 صدق الأداة---------- 46

3.7 ثبات الأداة---------- 50
**الفصل الرابع ---------- 52**
4.1 المقدمة ---------- 52
4.2 نتائج أسئلة الدراسة ---------- 53
4.3 نتائج فرضيات الدراسة ---------- 64
**الفصل الخامس ---------- 74**
5.1 مقدمة ---------- 74
5.2 ملخص نتائج الدراسة ---------- 74
5.3 الاستنتاجات ---------- 77
5.4 التوصيات ---------- 79
**قائمة المصادر والمراجع ---------- 81**
**فهرس الملاحق ---------- 94**
**فهرس الاشكال والرسومات التوضيحية---------- 95**
**فهرس الجداول ---------- 96**
**فهرس المحتويات ---------- 98**